آخر ساعة
٤٠ مليما
عدد ١١٣١ - ٢٧ يونيه ١٩٥٦
AKHER SAA No. 1131 - 27 JUNE 1956



جمال عبد الناصر
صوت الشعب



أنت تكتب ونحن ندفع

ان « آخر ساعة » تدفع جنيها واحدا عن كل خطاب ينشر فى هذه الصفحة .. ويجوز ان يطلب صاحب الخطاب حذف اسمه عند النشر ، ولكن يجب على كل صاحب خطاب أن يكتب عنوانه كاملا لنرسل له قيمة الجائزة بشيك بمجرد صدور عدد « آخر ساعة » حتى لا يتحمل القراء مشقة الحضور الى دار « أخبار اليوم »

حالتنا !

عندى فكرة ..

ما رأيكم لو انشئت مصلحة أو ادارة خاصة لبحث حالة موظفى الحكومة من الناحية الاجتماعية ويكون لهذه المصلحة أو الادارة اخصائيون اجتماعيون فى مختلف الوزارات .

ويبحث الاخصائى فى الحالات التى تقدم اليه من الموظفين والموظفات بحل مشاكلهم وارشادهم الى أحسن السبل التى تمكنهم من مواجهة ما يصادفهم من صعاب قد يستشكل عليهم الامر فى التغلب عليها الامر الذى يسبب ضياع الوقت فى الكتابة وبالتالى نقص الانتاج .

هذا فضلا عن قيام هيئة مختصة بالبحث ورسم السياسة العامة لما يعود على الموظف للنهوض بمستواه هو وعائلته وتوجيهه الوجهة الصحيحة فى مختلف نواحى النشاط الاجتماعى والثقافى .

شريف على نور
الاذاعة

جمال .. الى تل أبيب

كثيرا ما نشاهد أشياء وأسماء مكتوبة على السيارات الاجرة مثل : يارب استر — فاتن حمامة — زهرة لبنان .

ولكن الذى شاهدته هذه المرة يختلف تماما عما سبق .

فقد عمد صاحب السيارة التى توصلنى الى مقر عملى الى كتابة هذه الجملة .

« جمال عبد الناصر الى تل أبيب »

وأفهمنى الرجل أن أمله فى الله كبير .. هذا الأمل أن يقهر جمال اسرائيل ويصل الى تل أبيب .

ونحن أيضا مع السائق .. كل ثقتنا فى جمال عبد الناصر .

حلمى بشارات
الشياخ — لبنان

لله فى خلقه !

من العادات المتبعة عند الهندوس أن تتقدم المرأة لخطبة الرجل متى بلغت سن الزواج وكانت لها رغبة فى الاقتران بشريك حياتها . ويقوم ابو العروس عادة بدفع التكاليف وتقديم المهر الى الشاب الذى اختارته ابنته كما يشترى والد البنت جهاز العرس والأثاث لبيت الزوجية ولهذا فان البنت عند الهندوس نقمة اذ هى دائما تاخذ ولا تعطى وتكلف مالا جما لتربيتها وتزويجها .

اما عندنا فى السودان وفى قبائل البجارة والدنكا نجد الزواج يتم بأن يدفع الزوج مهر الفتاة بقرا الى والدها ويتفاوت مقدار البقر فحينا يرقى الى المائة وحينا يقف عند العشر . وهم يعتبرون الفتاة نعمة اذ ان زواجها مكسب مادى كبير يدر على الوالد ثروة فى أغلب الاحيان .

محمد المكى ابراهيم
الابيض — السودان

الرد .. خالص !

رأت احدى السيدات طفلا صغيرا يدخن فى الطريق فقالت له السيدة : هل يعرف ابوك أنك تدخن ؟

فرد الطفل بسرعة : وهل يعرف زوجك أنك تكلمين الرجال فى الطريق ؟!

وليم لطفى ايوب
الجيزة

أسطورة !

هذه أسطورة .. من أجل الكفاح فى الحياة .

فقد حكى أن رجلا تقدم لوظيفة فراش فى كنيسة ولكن القسيس رفض طلبه لا اذا كان يعرف القراءة والكتابة .

وخرج الرجل يائسا .. واذا به يتعثر فى الطريق فيقع ليجد تحت الحجر الذى تعثر فيه مبلغا من المال .

وبدأ الرجل يكافح بالمبلغ فاشترى بعض السجائر وبدأ يطوف بها على المقاهى ..

وشيئا فشيئا نمت تجارته .

ثم جاءت الحرب فأصبح واحدا من أصحاب الملايين !

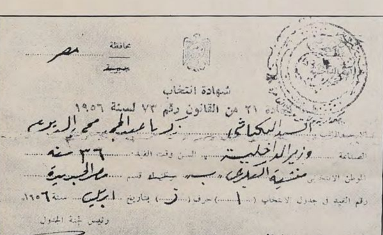
ومرة ذهب يسأل عن رصيده فى البنك فقدم له المدير ورقة الرصيد واذا به يطلب من المدير أن يقرأها له لانه لا يعرف القراءة .

وذهل المدير .. وسأله

— امال لو كنت بتعرف تقرا كنت بقيت ايه ؟

فأجاب الرجل بسرعة : فراش فى كنيسة .

احمد حامد الشرقاوى
حلوان الحمامات


محافظة مصر

شهادة انتخاب

... ٢١ من القانون رقم ٧٣ لسنة ١٩٥٦

السيد البكباشى زكريا عبد المجيد محى الدين

الصناعة وزير الداخلية السن وقت القيد ٣٦ سنة

الموطن الانتخابى منشية البكرى ... قسم مصر الجديدة

رقم القيد فى جدول الانتخاب (١) حرف (ز) بتاريخ ... ابريل سنة ١٩٥٦

رئيس لجنة الجدول

تحريرا فى ... ابريل سنة ١٩٥٦

أضبط !

هذه صورة تذكرة الانتخاب الخاصة بالسيد البكباشى زكريا محيى الدين وزير الداخلية .

ويلاحظ أن وزارة الداخلية نسيت أن « مصر » اسم يطلق على الجمهورية كلها . وأن عاصمة مصر هى القاهرة ، فكتبت وزارة الداخلية محافظة مصر فى الوقت الذى ترى فيه بوضوح حكمدارية بوليس القاهرة .

خليل درويش سيد احمد
المنصورة

آخر ساعة

صاحباها
مصطفى امين وعلى امين
رئيس التحرير
محمد حسنين هيكل

مجلة اسبوعية
تصدرها دار أخبار اليوم
اسسها محمد التابعى
سنة ١٩٣٤

الادارة والتحرير
تليفون ٧٧٧٧٧
الاعلانات
شركة اعلانات الاخبار
شارع الصحافة ت ٧٧٨٦٠

الاشتراكات
لمدة سنة ٢٠٠ قرش فى مصر
وفى الخارج ٣٠٠ قرش
شركة توزيع الاخبار
شارع الصحافة ت ٧٩٧٤٤

هذا الأسبوع..

عمرى ما وجدت افتتاحية آخرساعة ، مستعصية على الكتابة كما وجدتها هذا الاسبوع !

كنت أظن أن كتابتها هذا الاسبوع لن تقتضيني أكثر من بضع دقائق أجلس فيها على مكتبى وأمد قلمى الى أى فكرة من الافكار المتزاحمة فى خيالى وتمتلىء الصفحة المخصصة للافتتاحية وينتهى الامر !

لقد عشت أسبوعا مثيرا كان يجب أن يملأ رأسى بذخيرة لا تنتهى من الافكار ..

ولكنى لما جلست الى مكتبى اكتشفت شيئا غريبا !

ليس عندى شىء أكتبه ..

لقد استنفدت مشاعرى كلها وأحاسيسى كلها وانفعالاتى كلها فى التجارب التى عشت فيها هذا الاسبوع ..

ان الصحفى عادة ، يراقب الحوادث .. يرصدها .. يتابعها ، ويختزن كل شىء ليضعه على الورق .. فيقرأه الناس ..

ولكنى تبينت أنى لم أعش هذا الاسبوع صحفيا .. يرقب ويرصد ويتابع ..

لم أختزن مشاعر أو أحاسيس أو انفعالات أضعها على الورق ..

لقد استنفدتها كلها .. عشت تفاصيلها لنفسى لا للناس ، استهلكت معانيها بأعصابى لا لأوثر بها فى الناس ..

***

ذهبت فى مطلع الاسبوع الى بور سعيد

ولم أستطع أن أجد نفسى وسط الزحام

هذه القطرة التى كانت « أنا » عادت الى البحر الذى كان « نحن »

تلاشى كيانى فى الحشد الذى لم يكن له أول ولا آخر

ان الصحفى لكى يؤدى واجبه يجب أن يحتفظ بحياده الفكرى

ولكنى لم أستطع فى بور سعيد أن أحتفظ بحيادى

وبعد دقائق من دخولى الى المدينة .. لم أكن صحفيا

كنت فى سيارة من سيارات الموكب مع غيرى من الصحفيين

وفى الدقائق الاولى ، كنت بأعصاب هادئة أتلفت على الناحيتين ، ثم أكتب كلمة .. أو ملاحظة فى قصاصة ورق أضعها فى جيبى

ثم بدأ حيادى ينجرف ويميل .. ثانية بعد ثانية .

وضاعت منى الورقة وضاع القلم

لم أعد أكتب كلمة .. أو ملاحظة

أصبحت أنا نفسى .. كلمة أو ملاحظة

لم أعد صحفيا يكتب عن الناس .. وانما أصبحت « الناس » الذين يكتب عنهم الصحفى ..

لم أكن أتأمل سيدات بور سعيد وقد تجمعن فى الشرفات والنوافذ ، وأوراق الورد الاحمر تتساقط على الموكب كأنها مطر كثيف .. أحمر

لم أكن أتطلع الى مرضى مستشفى بور سعيد وقد خرجوا الى الشرفات والنوافذ ، بملابس المستشفى البيضاء ، وكثيرون منهم بالضمادات تلف أجزاء من أجسادهم

لم أصف رجال بورسعيد وكيف تدفقوا أمواجا تتلاطم مع أمواج على الموكب حتى كاد الموكب نفسه لا يبين كجزيرة صغيرة علتها مياه المحيط ..

لم أكن أفعل شيئا من هذا كله

ذاب وجودى المستقل .. المحايد ..

أخذت أصيح أنا الآخر .. أهتف .. أتدافع فى الزحام

ولما ارتفع العلم المصرى على مبنى البحرية وانحنى عليه جمال عبد الناصر يقبله وفى عينيه دموع .. لم أكن أحملق فى المنظر حتى أستطيع أن أكتب عنه .. وانما .. كانت فى عينى أنا الآخر دموع ..

***

ولم أكن صحفيا كذلك فى العرض العسكرى

كانت النار تشتعل فى أعصابى مع كل دبابة تمر ، وكنت طوال مدة العرض أشبه ما أكون بلافتات الكهرباء الملونة .. التى تشتعل وتنطفىء طول الوقت

تمر الدبابة أمامى .. وأهدأ بعدها .. وتجىء دبابة ثانية وتشتعل أعصابى .. ثم تهدأ وتجىء دبابة ثالثة وهكذا

وكنت طوال العرض اقعد ، واقف ، وانسى نفسى حتى يصيح بى الجالسون خلفى : « اقعد » .. فاقعد .. لاقوم بعد قليل

وكان رأسى لا يستقر على حال .. التفت الى أقصى اليسار من حيث كان العرض يبدأ .. ثم ألتفت الى أقصى اليمين .. الى حيث كان العرض يختفى عن عينى .. وهو يواصل زحفه الى شوارع القاهرة

وصرخت لكل مدفع يمر أمامى ، ولوحت بيدى لكل طائرة عبرت فوق رأسى مارقة كالشهب .. أسرع من الصوت ..

والتهبت كفاى من التصفيق ..

ولكنى عشت التجربة كلها لنفسى .. واستنفدت كل طاقتى وأنا أعيشها

ولم يبق عندى منها شىء أكتبه ..

***

وطوال الاسبوع فى شوارع القاهرة فقدت نفسى فى الزحام







غنيت مع الذين كانوا يغنون .. وأنشدت مع الذين كانوا ينشدون ، ومضيت فى الطرقات على غير هدى وسط بحر البشر الذين انطلقوا فى شوارع القاهرة تحت أقواس النصر ، وتحت الاضواء الباهرة التى كانت تسطع فى العاصمة بعد الغروب .. وتنطفىء بعد أن تظهر الشمس على حافة الافق

كنت مثلهم فى فرحة الشعور الجديد بالحرية الكاملة

كنا فى الشوارع جميعا نضرب الارض بأقدامنا نؤكد وجودنا ... ونحس أن رءوسنا تطير مع السحاب

كانت الفرحة حولنا فى كل مكان

وكان فى عيوننا تعبير مثير .. مزيج من الامل والتحدى والسعادة وكأننا نقول :

ـ هيه .. ليس فى الدنيا مثلنا ..

ولما التقيت فى طريقى مرة بسيارة عسكرية كبيرة تحمل جنودا من الجيش العربى بالكوفية الحمراء والعقال فوقها .. لم أسكت حتى أرى كيف يلقاها الناس .. وأصف هذا اللقاء .. وانما اندفعت أشير بيدى والوح لجنودها .. بينما هم يشيرون لى ويلوحون

***

وفى صباح يوم الانتخابات ، لم يكن فى رأسى أن أطوف لكى أسجل هذه التجربة الخطيرة الجديدة على مصر .. وانما كان همى الاول أن أعيشها ..

مضيت الى مقر اللجنة التى كنت مقيدا بها .

وكان امامى طابور طويل

ولاول مرة فى حياتى لم أشعر أن الوقوف فى طابور مضيعة للوقت

لقد كرهت الوقوف فى طوابير من كثرة ما رأيتها فى لندن

ولكن الطابور أمام نقطة البوليس الصغيرة فى تلك الساعة من الصباح كان احساسا عميقا متصلا بالقلب مباشرة

كان الوقوف متعة ..

وحين أقبلت سيارة تحمل بعض المراسلين الاجانب الذين امتلأت بهم القاهرة وهم يراقبون عملية الاستفتاء .. تطلعت الى وجوههم ـ وبينهم أصدقاء لى ومعارف ـ وكأنى لا تربطنى بهم صلة ..

احسست فى وقفتى بين الجمهور فى ذلك الطابور بالفخر

ونظرت الى المراسلين فى احساس بالكبرياء وكأنى أقول :

ـ هل ترون كيف نتصرف فى هذا اليوم .. ألسنا شعبا عظيما !؟

كان طابورنا .. معنى هائلا ..

بواب .. وبعده الوجيه عبد الله عزت نجل صاحب المقام الرفيع ـ سابقا بالطبع ـ عزيز عزت « باشا » ، وبعده بواب ثان .. ثم الدكتور راشد البراوى مدير البنك الصناعى ثم سيدان بالجلابيب وبعدهما كامل نبيه « باشا » .. واثنان من البوابين والاستاذ بدوى الشيتى وكيل وزارة التجارة .. وسيدان آخران بالجلابيب ثم الاستاذ احمد الصاوى محمد رئيس تحرير الاهرام .

وأحسست أنى سعيد بوجودى فى اطار هذا المعنى .. ولم أحاول أبدا أن أنعزل عن هذا الاطار .. حتى أرى الصورة من بعيد ..

***

وطفت بشوارع القاهرة ..

ذهبت الى لجان أخرى غير اللجنة التى أدليت بصوتى أمامها

لم أكن أبحث عن ملاحظات ..

انما كنت اريد أن أرى باقى اللجان ..

هل كانوا مثل لجنتنا .. هل وقفوا فى مثل طابورنا .. هل كانت على وجوههم نفس الانفعالات التى كانت على وجوهنا

وحين بدأت النتائج تظهر .. أحسست أنى تحولت كالاطفال الذين رأيتهم فى شوارع القاهرة يتفرجون على الصواريخ .. ويصفقون ويهللون كلما انفجر منها واحد فى السماء وانتشر خطوطا وكرات من الاضواء الملونة .. ويصرخون :

ـ هيه ..

ثم تنحبس أنفاسهم فى انتظار الصاروخ الجديد ..

كذلك كنت

أسمع ارقام احدى اللجان .. واصفق وأهلل .. واصرخ أنا الآخر :

ـ هيه ..

ثم أحبس أنفاسى فى انتظار نتيجة لجنة جديدة

***

وظهرت النتيجة وتجلى الاجماع الرائع على انتخاب جمال عبد الناصر

وكان العقل يفرض أن أكتب مقالا مدروسا عن المعانى الكامنة وراء هذا الاجماع الذى حصل عليه جمال عبد الناصر .. وعن المسئوليات الهائلة التى يفرضها عليه هذا الاجماع

ولكنى لم أكن أشعر أن فى طاقتى أن أحبس نفسى على مكتبى وأكتب مقالا يوحى به العقل المجرد

ولو تركت نفسى على هواها .. لكنت خرجت مع المظاهرات السائرة فى شوارع القاهرة أهتف معها أنا الآخر .. جمال .. جمال .. جمال

ولكنى لم أفعل هذا لسبب لا سلطان لى عليه

لقد حلت الساعة التى يتعين على فيها أن أكتب هذا المقال ..

لقد كان هذا كله .. لذيذا .. رائعا

ولكن ماذا اذن وأنا أكتشف أنى لم أختزن ذخيرة من حوادث أو مشاعر أو أحاسيس أو انفعالات .

لقد استنفدتها كلها .. عشتها ..

محمد حسنين هيكل

مصر تعيش تجربة جديدة فى حياتها ..

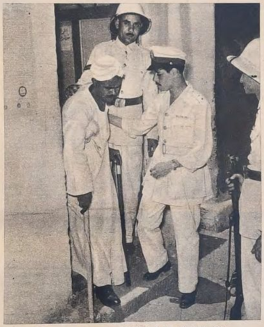
صورة حية لما حدث فى أنحاء

آخر ساعة تشهد يوم الانتخابات وتنقل ..

• فلاح يسأل : ماذا يلبس الدستور ..؟

• الوجوه التى اختفت من أمام اللجان ..!

عاشت آخر ساعة يوما كاملا فى جو الانتخابات :
طافت بكل الدوائر ..وسجلت مادار بين الناخبين ولجان الانتخاب فى القرى من استفهامات ... مريوم الانتخاب كشريط سينمائى تاريخى ... يسجل ادق لحظة فى تاريخ مصر . وحياتها الجديدة.. شهدت آخر ساعة أولاد الذوات وقد اختلطوا مع طباخيهم وخدم قصورهم .. وشهدت المرأة المصرية .. والمرأة الريفية الساذجة وهى تسجل اسمها .ولاول مرة فى حياتها شعرت بأنها قد اصبحت شيئا يعتمد عليه .
وسألت آخر ساعة الرجل الجاهل .. والرجل المتعلم عما يدفعه الى اختيار جمال عبدالناصر .. والموافقة على الدستور .. كانت اجابات الطبقة المتعلمة صادرة من القلب .. صادرة عن دراسة ثم اقتناع ... اقتناع بالرجل الذى خلق مصر من جديد وفك قيودها التى ظلت ترزح تحت عبئها مئات السنين .



رجل عجوز ذهب الى لجنة الانتخاب وهو يستند على عكازيه واعطى صوته وخرج لاول مرة فى تاريخ حياته ..

ما هو لبس الدستور ..

وكانت اجابات السذج من الناخبين تنم عن براءة ولا تخلو من طرافة ..

قال عم عبده : أنه ينتخب جمال لان « قلبه يحبه لله فى لله » ..

وقال اسماعيل مصطفى القروى الساذج: أن هناك سؤالا يحيره ، هو يعرف جيدا جمال عبد الناصر .. ويعرف صورته .. ويعرف أنه يلبس بدلة عسكرية ..ولكنه للاسف لم يتعرف بعد على الدستور .. ويجب أن يعرف ماذا يلبس .. هل هى البدلة العسكرية أم اللبس البلدى ..

واستاء أحد الحاضرين من سماع السؤال الساذج ، وسأل بدوره :

– هل من الصواب أن يشترك أمثال هؤلاء فى تقرير مصير البلاد ؟ ..

وجاءت الاجابة من أكثر من مصدر ..

نعم من الصواب جدا أن يشتركوا فى تقرير مصير البلاد . وليس من الصواب أبدا أن يحرم هؤلاء وأمثالهم من الانتخاب انه سيستفيد من جهله فى هذه المرة .. ولن يسأل مثل هذه الاسئلة فى المرات القادمة .. أما لو ترك واغفل شأنه بحجة جهله ، فسوف يظل جاهلا حتى يوارى التراب ..

مقارنة بين الماضى والحاضر ..

والوعى الانتخابى فى الريف كان أكثر قوة من الوعى الانتخابى فى المدن .بعكس ماكان متوقعا .. وأهل الريف كانوا أقدر الناس على المقارنة بين الانتخابات التى خاضوها فى العهود البائدة ، وبين الانتخابات التى تمت فى هذا الاسبوع..

لقد اختفت الوجوه التى الفوها وحل محلها النظام والهدوء .. والنزاهة الكاملة

اختفت وجوه سماسرة الانتخابات

ووجوه رجال البوليس السياسى ..

ووجوه المنافسين وانصارهم والمأجورين

لم يكن هناك الا طابور طويل أمام كل لجنة .. جمهور الناخبين الذين اصطفوا فى انتظار دورهم .. لقد عرف كل واحد منهم أنه أصبح لاول مرة ..انسانا .. حرا .. كريما ..

اصحاب العمارة والبوابون

ولقد شهدت « آخر ساعة » أكثر من صورة من صور الديموقراطية اللطيفة .. فى لجنة تفتيش رى الجيزة .. كان الطابور يضم سكان عمارتى الشمس وسراج الدين .. وبوابى نفس العمارتين .. وباعة الخضر وسائقى التاكسى .. ولم يكن يبدو عليهم جميعا الا الشعور بالمساواة..

وفى لجنة مدرسة دلبرون شكرى بالامام الشافعى ، دخلت بنات البلد دفعة واحدة من سكان حى القادرية والسيدة عائشة والخارطة . وأطلقت واحدة منهن زغرودة وتبعتها الكثيرات .. ولكن رئيس اللجنة طلب منهن الادلاء بأصواتهن فى سكون ، ولم تكن واحدة منهن تعرف القراءة ولا الكتابة ، وقامت احدى الحاضرات بشرح طريقة التصويت ، وذلك بملء العلامة الحمراء أو السوداء ..

ووقفت أول واحدة خلف « البرافان » ولكنها خرجت تسأل مرة ثانية عن أى ورقة تبدأ بها .. وملأت ورقة انتخاب رئيس الجمهورية وبرزت من وراء البرافان لتسلمها لرئيس اللجنة ، ثم رجعت مرة اخرى لتملأ الورقة الثانية الخاصة بالدستور ..

وخرجت بنات البلد فى زفة وبدأت الزغاريد من جديد ، ولكن خارج اللجنة

وفى لجنة شارع الحصن بالجيزة ، حضرت ثلاث طالبات للادلاء بأصواتهن ، واصر أحد الجنود على أن يقفن فى الطابور مع الرجال « ومافيش حد أحسن من حد » ولم يقتنع بأن لهن وضعا خاصا وكشوفات خاصة ..

وتبادل الحاضرون المناقشة ، وفجأة انفجرت واحدة منهن باكية واصرت على ان تشكو الجندى لرئيس اللجنة .. والغريب أنها بعد ان دخلت أمامه وتسلمت بطاقات الاستفتاء ، أسرعت تملأها وتسلمها لرئيس اللجنة وتخرج راضية .. ؟

فى انتظار النتيجة

وفى لجنة مسجد البردينى بالقلعة .. لاحظ رئيس اللجنة ان الذين يؤدون أصواتهم ويخرجون من أمامه يتجمعون خارج المسجد ، وبعد الظهر كان أغلب الذين أعطوا أصواتهم لايزالون فى الخارج مرابطين فى الشمس .. وعندما سأل واحد من أعضاء اللجنة مستفسرا عن سبب ازدحامهم ، قال له واحد منهم :سنسهر الى الصباح امام اللجنة لنعرف النتيجة ؟! وعندئذ أفهمهم بأن فرز الاصوات سيستغرق وقتا طويلا ، ولكنهم اصروا على البقاء أمام المسجد ..

متى يذهبون ؟

ومنذ صباح يوم الجمعة الماضى وحديث الناس يدور حول أفضل الاوقات للذهاب الى لجان الانتخاب والادلاء بأصواتهم ، وفكر كل واحد بأن ذهابه مبكرا قبل الاخرين سيسهل الامر ، وفى صباح يوم السبت فوجىء أكثر الناس بأن نفس الفكرة ترددت فى أذهان غيرهم ، وكانت النتيجة ازدحام اللجان فى الصباح المبكر .. وعند الظهر وبعده لم يكن أمام أكثر اللجان أحد من الناخبين ..

وقد حدث أن بعض اللجان بدأت عملها بعد الساعة الثامنة بقليل ، فأسرع الناخبون الى الاتصال تليفونيا بوزارة الداخلية وبالمسئولين وبالصحف للشكوى من عدم فتح الباب فى موعده بالضبط ..

وهناك ناخب أرسل برقية الى وزير الداخلية لان أحد جنود البوليس شخط فيه وقال له « بلاش قلاطه » ، وأصر الناخب على أن يشكوه برغم اعتذار الجندى له ..

اصوات الشباب

وفى لجنة مصلحة المساحة ، دخل الاستاذ عبد الفتاح رجائى فى تمام الساعة الثامنة صباحا للادلاء بصوته.. والرجل له تاريخ قديم مع المفاوضات كلها ،وعمره ٧٤ سنة ، وقد أعلن أمام اللجنة أن هذه هى أول انتخابات فى حياته يرضى عنها، ويشترك فيها بقلبه وعقيدته ..



رجل الدين يعطى صوته .. ويشير الى علامة نعم



وسيدة فلاحة وضعت طفلها فوق كتفها وهى تعطى صوتها



وسيدة اخرى وقف طفلها بجانبها وهى تستعمل حقها الانتخابى



ورجل الجيش هو الاخر يعطى صوته لاول مرة فى التاريخ



الجمهورية

وكانت أغرب الوجوه فى دوائر الانتخاب ، هى وجوه الشبان الذين تتراوح أعمارهم بين الثامنة عشرة والعشرين ، وهم الذين أعطاهم قانون الانتخاب الجديد حق التصويت ..

كان منظرهم غريبا وهم يمارسون حقهم لاول مرة .. أكثرهم كانوا يذهبون فى شلل ومجموعات ، وكانوا يتظاهرون بالجد والوقار ! ! وفى لجنة مدرسة أحمد ماهر بالحلمية ، حدث أن حضرت شلة من هؤلاء الشبان للادلاء بأصواتهم وأخذوا دورهم فى الطابور الطويل وهم ساكتون ، وحاول واحد منهم أن يضحك .. وفى لحظة واحدة صرخوا جميعا فى وجهه مستنكرين .. وطالبوه بالوقار والاتزان .. وضحك الحاضرون من الشاب الذى ابتلع ابتسامته ، وقد بدا عليه الخجل والكسوف ..

شلل الحلمية تقود الناخبين

وظاهرة أخرى طريفة حدثت يوم السبت الماضى ..

كان كل واحد يتطوع لمساعدة غيره على الادلاء بصوته .. يشرح له الطريقة ويصف له مكان اللجنة ، حتى ان جميع الناس انقلبوا الى مدرسين وأدلاء ! !

وقد تكونت شلل كثيرة فى حى الحلمية الجديدة والجيزة والمنيرة ، من تلاميذ المدارس ، وكانت تقف فى الشوارع والنواصى والميادين لتتولى ارشاد الناس الى أماكن لجان الانتخاب .. واحدى هذه الشلل ، كان يقودها طالب بالثانوى ، اسمه صلاح الشاعر ، وعمره ١٨ سنة وشهران ، وسألته آخر ساعة عن طريقة الانتخاب ونظام الاستفتاء ، وأماكن اللجان فى حى الخليفة الذى يسكنه ، فأجاب الشاب اجابات كلها صحيحة ، وابتسم وهو يقول : لقد سهرت أمس فى دراسة لجان الحى كلها ، لاقوم مع أصدقائى بارشاد الناس فهذا واجب وطنى ..

الحديث فى التليفون

وقام التليفون بدور كبير بالنسبة لاعطاء المرأة صوتها ، فكانت السيدات يتبادلن الحديث فيما بينهن .. وأول سؤال تذكره أى سيدة كان عن اعطاء الاصوات .. وثارت الغيرة بين الكثيرات وأسرعن بالنزول من بيوتهن الى أقسام البوليس ، لاخذ تذاكر الانتخاب والذهاب الى اللجان للاشتراك فى التصويت .. وقد حدث هذا فى أقسام الجيزة أول وثانى ونقطة الزمالك والجزيرة ومصر الجديدة وقصر النيل ، وكان الموظفون هناك فى انتظار من تحضر لتسليمها تذكرتها ، ويصفون لها مقر اللجنة الانتخابية ..



ينتخب الرئيس بدمه ...

عطيه صادق .. الطالب بكلية الحقوق بجامعة الاسكندرية ـ صمم على ان يؤشر على تذكرة الانتخاب بدمه .. واتصل المختصون باللجنة تليفونيا بوزير الداخلية عن صحة الانتخاب بهذه الطريقة .. ووافق الوزير .. وتوجه عطيه الى مقر اللجنة ووضع نقطة دم على الدائرة الحمراء فى تذكرتى انتخاب الرئيس جمال والموافقة على الدستور .



وايضا رجل البوليس .. اختفى وراء البرافان ليعطى صوته

وعند الظهر كانت الحركة قد هدأت تماما ، وكان أكثر الناخبين قد أدلوا بأصواتهم ، فى أول انتخابات يحسون فيها بالعزة ، وخصوصا الشباب الذين أخذوا حقهم الانتخابى لاول مرة ، والمرأة التى عاصرت هذه التجربة الجديدة عليها فى هدوء ونظام ودقة ..

وقبل الغروب ، كانت الصناديق فى طريقها الى حيث يتم فرزها وتعلن نتيجتها السعيدة ..

كيف انتخب جمال عبد الناصر

وفى منشية البكرى انطلقت زغرودة من أحد الاسطح العالية ..

وكانت بمثابة اشارة للمئات الواقفين تحت لهيب الشمس وتتابعت الزغاريد وملأت الجو هتافات منبعثة من القلوب وتصفيق الايدى القوية ..

الم يكن لها نغم واحد ولا رابطة واحدة ..

وانما كان كل واحد يقول ما فى قلبه .. يا رئيسنا يا جمال .. يا حبيبنا يا جمال .. يعيش عبد الناصر .. الله ينصرك يا جمال .. وكان هناك طفل صغير لم يجد ما يعبر به عن خلجات أعماقه غير أن يصفق ويصيح :

ـ يا جمال .. يا جمال !

وبرزت السيارة السوداء أمام باب النقطة وفتح بابها ونزل منها الرجل . واحاطوا به ..

كان كل واحد يريد أن يصافحه ويعانقه ويقبله ..

ونسى الناخبون الواقفون فى الطابور أنفسهم ، وتركوا الطابور وأخذ كل واحد فيهم يزاحم لكى يقترب منه .. !

وكان جمال عبد الناصر يمد يديه اليهم ، وكأنه يريد أن يصافح كل الايدى التى امتدت اليه ..

وفى النهاية دخل الرئيس الغرفة الضيقة التى يجلس فيها أعضاء اللجنة الفرعية للانتخاب فى نقطة البوليس .. وفى بساطة وهدوء وضع جمال عبد الناصر يده فى جيبه وأخرج تذكرته الانتخابية ، واقترب من رئيس اللجنة ومد يده بها وهو يقدم نفسه ، كأى فرد عادى ، وقال : جمال عبد الناصر حسين ..

وتناول منه التذكرة ثم فتح الدفتر واخذ يبحث عن الاسم حتى وجده فأعطاه ورقتى الاستفتاء ، وقال رئيس اللجنة لجمال عبد الناصر : قف وراء البارافان وأدل بصوتك ..

وفى هدوء أخذ جمال القلم الرصاص الموضوع فوق المكتب واتجه وراء البارافان ، ثم برز بعد ثوان وهو يطوى الورقتين ويضعهما فى الصندوق ..

ثم مد يده وصافح رئيس اللجنة وقال له : أشكرك .. !

وخرج الرئيس فى هدوء كما جاء فى هدوء .. بلا ضجيج وبلا مقدمات ..

كان هو بعينه المواطن جمال عبد الناصر حسين .. !

حرم الرئيس تنتخب ايضا

وامام لجنة مصر الجديدة ، حضرت زوجة الرئيس جمال عبد الناصر لتدلى بصوتها ، ولتسجل امام صندوق الانتخاب بأن تقديرها لزوجها كزوج مثالى ، لا يقل

(البقية على الصفحة التالية)

مصر تعيش تجربة جديدة فى حياتها - تابع

بقية المنشور على الصفحة السابقة

عن تقديرها له كسياسى وقائد عظيم عرف كيف ينتشل أمة ، وكيف ينقذ شعبا ، وكيف يسجل اسم مصر مقرونا باسمه على كل لسان ، لا فى مصر وحدها بل فى العالم اجمع !

وقبل الرئيس جمال عبد الناصر هذا الوضع .. قبل ان تذهب السيدة قرينته الى صناديق الانتخاب لاعطاء صوتها ، وهو الرجل المتمسك بتقاليد الصعيد القاسية .. قبل ان تخرج الى الحياة العامة ، لاول مرة ، لكى يضرب المثل للمتعصبين على غير اساس ..

وحضرت زوجة الرئيس .. لم يكن يصحبها الا الصاغ محمود الجيار سكرتير الرئيس .. وكانت الدائرة شبه خالية الا من نفر قليل من الناخبين لم يلفت انظارهم انها زوجة الرئيس ، نظرا للبساطة التى بدت عليها ..

كانت زوجة الرئيس ترتدى ثوبا بسيطا من التيل ، وتقدمت بهدوء الى رئيس اللجنة وسلمته بطاقتها وهى تهمس باسمها ، واعطاها بطاقتى الاستفتاء . . وخلف الستار الذى اسدلته اللجنة ، وقفت لكى تسود الدائرة الحمراء فى كل منهما !

وبنفس البساطة .. وبنفس الهدوء .. عادت الى عربتها لكى تستقلها فى طريقها الى منزلها

وانتهت الانتخابات

وانتهت الانتخابات .

فى السادسة مساء كانت كل لجنة قد انتهت تماما من كل شىء ، وبدات تعد محاضرها عن العمل الذى قامت به طول اليوم .

● عدد الناخبين الذين ادلوا باصواتهم .

● عدد الناخبين الذين اعتذروا بسبب المرض او السفر .

● عدد الناخبين الجدد الذين ادوا اصواتهم فى اللجنة ، بسبب وجودهم بعيدا عن مقر لجنتهم . وكانت لجنة قسم الموسكى هى اللجنة التى سجلت اكبر عدد من الناخبين الجدد . فقد انتخب فيها ١٧١ ناخبا جديدا .

● عدد الذين تخلفوا عن حضور الانتخاب ، والذين يصح - حسب القانون - ان تحرر ضدهم المخالفات .

● عدد اوراق الاستفتاء الباقية بعد ذلك .

وبعد كل هذا اغلق صندوق الانتخاب بالشمع الاحمر وبامضاء افراد اللجنة عليه ، حتى ينقل بعد هذا الى قسم البوليس الذى تتبعه اللجنة .

العمل فى الاقسام

وفى الساعة التاسعة مساء كانت كل اقسام مصر مشغولة بفرز الاصوات .

وفى القاهرة - بين السادسة والثامنة مساء - كان من الصعب العثور على تاكسى خال يسير فى شوارع القاهرة

كانت صناديق الانتخاب تنقل من اللجان الى اقسام البوليس فى التاكسيات

..٩٠٠ تاكسى عملت فى هذه المهمة .

كان الصندوق يسلم الى ثلاثة عساكر ، ثم يوضع داخل التاكسى ، ويمضى الى قسم البوليس وعيون العساكر الثلاثة تحرسه .

وكان قسم السيدة زينب هو القسم الذى تلقى أكبر عدد من صناديق الانتخاب .

فجأة وقفت امامه ٣٥ عربة تاكسى ، فى كل منها صندوق انتخاب .

وانزلت الصناديق من التاكسيات .. واحدا بعد آخر ، وكل صندوق يحمله اثناء من الجنود ، ووراءهما الجندى الثالث .

ودخلت الصناديق قسم السيدة زينب فى زفة غريبة .. طابور الخمسة والثلاثين صندوقا

ولم تكن هذه هى كل الصناديق التى تلقاها قسم السيدة .. فان هذا القسم يتبعه ٧٢ لجنة ، لكل لجنة صندوقها .

اول قسم يباشر عمله

اما قسم الموسكى ، فقد كان اول الاقسام التى قامت بعملية الفرز .

كانت لجنة الفرز تضم رؤساء اللجان الفرعية وعلى رأسها قاض ، هو السيد محمد حسن النجار !

وفى الثامنة مساء بدا فرز اصوات اول صندوق .

كان عدد التذاكر الموجودة فيه ١٨٦٨ تذكرة . . ٩٣٤ منها خاصة بانتخاب رئيس الجمهورية ، ومثلها للاستفتاء على الدستور .



طابور النصف الحلو على سلم احدى لجان الانتخابات فى انتظار « التصويت » .

واستغرق فرز اول صندوق ساعتين ، وسبب هذا التأخير يرجع الى ان تذكرة واحدة استهلكت من وقت اللجنة ٤٥ دقيقة للانتهاء الى حل بشأنها .

كانت التذكرة خاصة بانتخاب رئيس الجمهورية . وكان صاحبها قد ملأ الدائرة البيضاء الموجودة فى الدائرة الحمراء ..

بمعنى انه موافق على انتخاب جمال عبد الناصر .

وتحت الدائرة الحمراء كانت هناك علامة .

وبدأت المناقشات حول التذكرة .

هل هى صحيحة ؟

هل هى باطلة؟

أمسك رئيس اللجنة القاضى بكل مواد قانون الانتخاب ولوائحه يقرؤها لاعضاء اللجنة

وكانت اللجنة نفسها حائرة ..

ثم انتهت الى أخذ الراى بالاصوات

ومال رئيس اللجنة على السكرتير يمليه محضرا عن هذه التذكرة .

وجاء فى المحضر .. كانت الدائرة الحمراء الى جانبها مايشبه التوقيع دون أن يقرأ . وبعرض الامر على اللجنة قال البعض هذا صوت باطل ، ووافقت الاغلبية على صحة الصوت ، واعتبر صحيحا بالاغلبية

بعد ٤٥ دقيقة تماما انتهوا الى هذا الراى

وظهرت نتيجة أول صندوق من صناديق انتخابات القاهرة .

٩٢٩ موافقون على الدستور و ٤ غير موافقين ، وصوت باطل لان صاحبه لم يملأ دائرة من الدائرتين .

٩٣٠ وافقوا على انتخاب جمال عبد الناصر رئيس جمهورية ، وأربعة لم يوافقوا . أى بنسبة ٥ فى الالف .

دبوس احمر على البدرشين

كانت وزارة الداخلية تتابع عمليات الفرز .. والنتائج تبلغ اليها أولا باول

وفى داخل الوزارة ، فى احدى القاعات كانت هناك عملية احصاء الاصوات القادمة من كل أنحاء الجمهورية المصرية

على الحائط كانت هناك خريطة كبيرة لمصر كلها .. واللجان المنتشرة فى أرجائها وهى تبلغ ٩٧٩١ لجنة انتخابية

وبين كل لحظة وأخرى كان رنين التليفون يدق داخل الغرفة الكبيرة التى تتابع فرز اللجان ..

البدرشين على الخط

وتتكلم البدرشين

تعطى نتائجها ، وبعد هذا يوضع دبوس أحمر فوق لجنة البدرشين ، علامة على انتهاء عملها .

الطعام فى اللجان

ولم ينم أعضاء اللجان ليلة الاحد

كانت مهمة الفرز أصعب من أن يتركها عضو من الاعضاء وينام .

فقط كانت هناك لحظات يتناولون فيها الطعام المكون من السميط والجبن وبعدها يستمر العمل

ووزارة الداخلية فى كل لحظة تتلقى خبرا من احدى اللجان .. ودبوس أحمر يثبت فوق الخريطة الكبيرة .

حتى اليوم التالى .. كانت اللجان لا تزال تعمل وتحصى أصوات أكثر من خمسة ملايين صوتا ، لم يجتمعوا فى تاريخ مصر مرة حول صناديق الانتخاب

كيف تمت عملية فرز أصوات الناخبين



١ - بعد انتهاء الانتخابات ارسلت الصناديق الى اقسام البوليس



٢ - ووضعت الصناديق بجانب بعضها تمهيدا لفتحها وفرز مافيها



- ثم فتح الصندوق ووضعت الاصوات على منضدة



٤ - وبعد هذا بدا الاستعداد للفرز



٥ - ووزعت التذاكر بحسب موافق وغير موافق



بورقيبة فى الحمام .. اصر على ان يخلع الروب دى شامبر وبقية ملابسه لكى تلتقط صورته تحت الدش ..



السيدة سعيدة بوزجارو ابنة اخت الزعيم تقدم اليه الفطور.. لقد تركت أولادها وذهبت لتعيش مع خالها رئيس الوزراء..



كان بورقيبة سعيدا لانه تلقى آلة كهربائية للحلاقة ..وطلب ان تنفرد « آخر ساعة » بنشر صورته ، وهو يحلق ذقنه ..

تونس فى الطريق إلى الجمهورية

بلد مستقل ولكن !

- الرصاص والمشانق فى الشوارع والميادين
- بورقيبه يتحدى الباى .. من الذى يسند ظهره ؟
- أنصار رئيس الحكومة يبلغون فرنسا أنباء ثوار الجزائر..!



تاج الريش الذى ظل يراود الحبيب بورقيبة منذ كان فى المنفى..انه يريد التاج بأى ثمن ..

طار جميل عارف ـ المحرر بآخر ساعة ـ الى شمال افريقيا: وفى شمال أفريقيا قضى ثلاثين يوما .. ثلاثين يوما طاف فيها بتونس ومراكش والجزائر يبحث ويسأل ويستفسر .. قابل الحكام الوطنيين ... والمستعمرين الفرنسيين ... والثوار العرب. ثلاثين يوما يكتب بعدها هذا التحقيق الصحفى الضخم عن تونس.. اول تحقيق من سلسلة تحقيقاته الصحفية عن شمال أفريقيا .

بورقيبه يقول : "الشعب شعبى" ويعيش فى قلعة محصنة ..!

تونس ـ من جميل عارف :

انا هارب من تونس ..

وبعد ١٦ يوما قضيتها فى هذه البلاد ، استطيع ان اقول .. ان شيئا مثيرا سيقع فيها خلال الاسابيع المقبلة ..

الحبيب بورقيبة ، لم يكتف بانه اصبح رئيسا للحكومة .. ولم يكتف بعملية الارهاب التى يشنها انصاره فى طول البلاد وعرضها ..

انه يريد ان يكون كل شىء فى تونس . يريد ان يصبح رئيسا

ذهبت اليها وأنا أهنىء نفسى بالاستقلال الذى حصلت عليه تونس !

كنت أعتقد أن هذا الاستقلال سيكون نعمة على هذه البلاد ..

ولكن بعد ١٦ يوما ، قررت أن أفلت منها بجلدى ..

لم أكن أتصور أن يفهم الناس معنى الاستقلال على أنه ارهاب واطماع وتوزيع أسلاب ..

ولم أكن أتصور أن أرى بعينى الرصاص وهو يملأ شوارعها ، وينطلق فى كل الاتجاهات .

وغادرت تونس ، وأنا أراها تعيش فى هذه المحنة الغريبة .

الاغتيالات السياسية فى كل مكان

والابرياء يسقطون فى كل يوم بالعشرات بلا سبب واضح ..

فى الحكومة التونسية .. وفى كل مرة كنت أسمع نفس الاعتذار ..

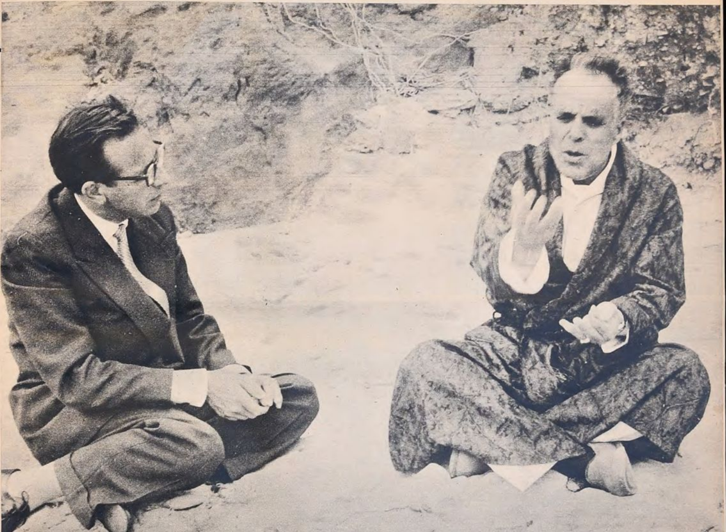
يحتمل أن يكون رجال «الديزم بيرو» أى المكتب الثانى وهو اسم يطلقونه على رجال المخابرات الفرنسية هم العابثين بحقائبك ..

وفى كل مرة ايضا .. كنت أضرب كفا على كف .. وكنت أقول لهؤلاء المسئولين :

ـ أيمكن أن يحدث هذا من رجال «الديزم بيرو» فى العهد الوطنى .. عهد الاستقلال !

ولم يكن أى واحد منهم يقوى على أن يقول شيئا .. انه استقلال فى نظرهم .. ولكنى خرجت من تونس وأنا أرى هذا الاستقلال بمرآة أخرى ..

كان هذا الاستقلال فى نظر بعض



كان بورقيبه قد اوفد الى مصر وبعض البلاد العربية بعثة تتكون من الدكتور صادق المقدم والاستاذ الطيب سليم لشرح سياسته .. وعادت البعثة الى تونس ليستقبلها رئيس الحكومة فى البلاج المتدامام بيته فى « سانت مونيك » .. واستمع بورقيبه لاعضاء البعثة ، وفجاة انفجر فى اعضائها ثائرا .. ان الحبيب بورقيبه رئيس وزراء تونس شخصية مثيرة !

«القمصان الزرق» .. او المليشيا العسكرية لحزب بورقيبه .. انهم يطلقون عليها اسم « لجان الرعاية » ويلبس بعض افرادها ملابس رعاة البقر ! !



الجمهورية ، ولو لبضع ساعات .

هذا الحلم ظل يراود الحبيب بورقيبة منذ كان فى المنفى .. وبعد أن اصبح رئيسا للحكومة ، فى عهد الاستقلال ، اخذ يمهد لالغاء الملكية ، لكى يصبح رئيسا للجمهورية ..

وتسأل الحبيب بورقيبة .. تقول له .. ان الدستور الجديد لم يذكر شيئا عن نظام الحكم ، ولم ينص على أن تونس دولة ملكية ، أو أى شىء آخر ..

ويبتسم بورقيبة .. ومع هذه الابتسامة تستطيع أن تعرف الكثير مما يراود نفسه من أحلام وآمال ..

يقول لك وهو مايزال غارقا فى ابتساماته .. نظام الحكم .. هذا موضوع تركناه للشعب ليقرره فيما بعد ..

ولكن أين هو الشعب من كل هذه الاحلام والآمال التى تراود الحبيب بورقيبة ..

ان أى واحد فى تونس لايستطيع ان يأمن على حياته فيها ..

وفى كل يوم أيضا يختفى الكثيرون من بيوتهم ، ولا يظهرون مرة أخرى ..

ومن أفواه الناس تستطيع أن تسمع الكثير عن معسكرات الاعتقال الرهيبة فى منطقة اسمها بنى خلاد ، وهى لاتبعد أكثر من ٤٠ كيلو مترا عن مدينة تونس

ومن أفواه الناس يمكنك ان تسمع أيضا عن آلات التعذيب والارهاب

لم أكن أتصور هذه الحقائق لولا أن جاءنى بعض الشبان من معارضى الحبيب بورقيبة ، وكانت حكومته قد أفرجت عنهم للتو ، وعلى أجسادهم رأيت آثار الضرب بالسياط ، ورأيت أكثر من ذلك عين أحدهم مفقوءة ..

اين هو الاستقلال ؟!!

وأنا نفسى .. لقد كانت حياتى فى تونس معرضة للاخطار ..

فتشت سيارتى خلال المدة الوجيزة التى قضيتها فى تونس أكثر من ٢٧ مرة وعبثت يد خفية فى حقائبى فى الحجرة التى كنت أسكنها فى فندق « تونسيا بالاس » أكثر من ثلاث مرات ..

وكنت فى كل مرة أحتج الى المسئولين

١٠٠٠ جنيه فى الشهر

لن تتصور .. الوزير فى تونس يتقاضى اكبر مرتب يتقاضاه وزير فى العالم ..

ان مرتبه يزيد على ٦٠٠ الف فرنك فى الشهر الواحد اى نحو ٦٠٠ جنيه ..

وتتكفل الدولة بعد ذلك بنفقات ثلاث سيارات حكومية ومرتبات الخدم والحشم والاتباع حتى الطباخ وخادمة حجرة النوم (الوصيفه)

وتتكفل ايضا بايجار التليفون .. وبتكاليف النور والمياة وغاز التدفئة .

اما مرتب رئيس الوزير فهو ١٠٠٠ جنيه فى الشهر فضلا عن الامتيازات الاخرى التى يتمتع بها الوزراء !



صـورة تعبر عن الحالة في تونس . الحبيب بورقيبه على البلاج ..ومن حوله الأسلاك الشائكة وجندي يحرس البيت

السادة الذين أصبحوا اليوم بعد طول التشريد والاضـطهاد ، حكاما ووزراء وأصحاب نفوذ ، فرصة لاقتسام الغنائم والاثراء على حساب الشعب الذي يرجع اليه وحده الفضـل في الجهاد من أجل هذا الاستقلال ..

شعبى أنا وحدى !!

وفي تونس تستطيع أن تلمس بنفسك ويمكنك أن تدرك كيف أن كل واحد من هؤلاء السادة يعتقد أن من حقه أن يكون زعيما للشعب ..

عشرات الزعماء .. وعشرات القادة .. وفوق كل هؤلاء جميعا السـيد الحبيب بورقيبة رئيس الوزراء ..

لقد أخذ يضرب صدره بقبضة يده ، وهو يحدثني عن نفسه ..

قال لي وقد انتفخت أوداجه :



جميل عارف الى جوار بورقيبه في اجتماعه مع اعضـاء بعثته الى مصر والبلاد العربية .. وهو اجتماع عقده على البـلاج !!



وكان الديوان السياسي .. حزب بورقيبه قد اتهم البعثة بانها خرجت عن سياسة الحزب في تصريحاتها وتدخل بورقيبة !!



ولكن الطيب سليم بدا يعتذر .. قال للزعيم .. البلاد العربية كلها ضد سياسته واضطررنا الى هذه التصريحات .. وابتسم بورقيبه !

— هذا الشعب .. هو شعبي أنا ..

ولم يكتف بذلك .. أخذ يلوح بيديه في الهواء ، وهو يستطرد قائلا :

— أنا الذي علمت الشعب معنى الوطنية .. أنا الذي ربيته . أنا .. أنا .. الحبيب بورقيبة !

قلت له مرة .. أريد أن أعيش معك ٢٤ ساعة كاملة .. أريد أن أسجل حياتك اليومية دقيقة بعد دقيقة .

قال .. وقد تحمس للفكرة :

— عظيم .. أنا مبسوط «ياسر» .. أي أنه مبسوط جدا !

واستطرد يقول :

— غدوة في الساعة السابعة والنصف صباحا ، يمكنـك أن تأتي الى شيتي في « سانت مونيك » لتبدأ في تسجيل حياتي اليومية كما تشتهى ..

بلاج خاص لرئيس الوزراء !!

ويعيش الحبيب بورقيبة في فيلاجيلة تطل على الخليج القريب من مدينة تونس .. انها نفس الفيـلا التي كان المقيم العام الفرنسي يعيش فيها .. وهي لاتبعد أكثر من نصف كيلو متر من ضاحيـة قرطاج حيث يقع قصر الملك .. وبقيـة قصور أمراء وأميرات الاسرة المالكة

ولم ينتقل بورقيبة الى هذه الفيلا الا منذ عدة أسابيع على أثر محاولة اغتياله في مدينة تونس .. وكان من قبل يقيم في بيت آخر اشتراه على أثر عودته من المنفى في ناحية اسمها بلقدير .. أما بيته الجديد فيمتاز بموقعه الحصين .. وهو يقع في أسفل حديقة كبيرة تنحدر ناحية ساحل البحر ..

وحول الحديقة والجبـال التي تحيط بالناحية كلها ينتشر أكثر من مائة جندي مسلحين بالمدافع الرشاشة لحراسة رئيس الوزراء عندما يكون في بيته ..

وليس هذا فحسب .. ان موقع الفيلا في بقعة هادئة ، وأمامها يمتد « بلاج » خاص لايستخدمه سوى بورقيبة وحده !

صورة تحت الدش !!

وأراد الحبيب بورقيبـة أن يعبر عن انبساطه لفكرة تسجيل حياته اليوميـة بالصور ..

فاجأني في صباح اليوم التالي عندما أرسل الى سيارته الحكومية لتقلني الى بيته

وكان قبل أن ينام في مسـاء اليوم السابق ، وقبل أن يصعد الى حجرة نومه قد أصدر تعليمـاته الى أهل بيته بالا يوقظه أحد حتى أصل أنا الى البيت ..

قال لهم :

— خلوا فلان الصحفي المصري هو اللي يصحيني ..

وعندما وصلت الى البيت في الصباح وجدت التعليمات في انتظاري ..

كان مطلوبا مني أن أدق باب حجرته عدة مرات .. وعندما يستيقظ أفتح الباب وأدخل وفي يدي آلة التصوير حتى يتسنى لي أن ألتقط صورة رئيس الوزراء ، وهو يرفع الغطاء عن وجهه .. وبمعنى آخر أبتدىء في تسـجيل حياته اليومية بهذه الصورة ..

ونفذت التعليمات بدقة ..

ولـكن عندما دخلت الحجرة بعد أن استيقظ فوجئت به واقفا في منتصفها ، وقد خلع الروب دي شـامبر وجاكيت البيجاما ..

قال لي ، وهو مايزال يفرك عينيه من آثار النوم :

— لقد تأخرت عدة دقائق .. ولكني أريدك الآن أن تلتقط صورتي ، وأنا أحلق ذقني .. انها صورة ستنفرد بها وحدك .. الحبيب بورقيبة في الحمام وهو يحلق ذقنه

قلت له .. فكرة عظيمة « ياسر » .. أي عظيمة للغـاية يادولة الرئيس .. وذهبت خلفه الى الحمام ..

بورقيبه ... وجلالة البـاي .. ايهما الملك ؟ ان الزعيم يتحـدى الباي امام الناس ، ويضع يديه في جيـوبه !!



وأمسك الحبيب بورقيبة ماكينة حلاقة كهربائية ، ثم ناولني اياها وهو يقول :

— هـذه أول ماكينة حلاقة كهربائيـة استخدمها في حياتي . انها هدية تلقيتها بالامس من شعبة الحزب في «باب سويقة» أحد أحياء مدينة تونس الوطنية

التقطت صورته ، وهو يحلق ذقنه ، ثم وقفت أراقبه وهو يتمتم بأغنيـة غريبة ..

أنها أغنية خليط من عدة لغات مختلفة .. العربية والفرنسية ، ولغة أخرى لم أفهمها ..

واستطعت أن ألتقط عدة كلمات من الاغنية ، وكان يتمتم :

— عطية .. عطموطة .. عطيات .. بامون آمور ..

ثم كانت المفاجأة عـندما انتهى من حلاقة ذقنه .. قال لي وهو يخلع بقية ملابسـه :

— الآن .. الدوش البارد .. أتريد أن تأخذ صورتي وأنا تحت الدوش ..

قلت له .. ولكني يادولة الرئيس .. أخشى ألا أستطيع نشر هذه الصورة ..

قال : طيب بلاش الدوش اليوم .. تعال صورني وأنا أتناول فطوري ..

ثم سحبني من يدي مرة أخرى الى حجرة النوم ..

وكانت ابنة أخته السيدة سـعيدة بورجارو وهي التي تشرف على شئونه في الوقت الحاضر قد أعدت له طعـام الفطور ووضعته على طاولة أمام السرير .

وسألت عن زوجته ؛ وهي سـيدة فرنسـية اسمها ماتيلدا لوران ..وكانت هذه السيدة قبـل أن تتزوج الحبيب بورقيبة متزوجة من ضابط فرنسي قتل أثناء الحرب العالمية الاولى .. ولما سافر بورقيبة الى فرنسا بعد الحرب لاتمام دراسته استأجر حجرة في منزلها ليعيش فيها ، ولم يكد يفرغ من دراسـته حتى تزوجها ..

وكانت مفاجأة أخرى .. هذه السيدة التي عاشت معه طوال سنوات كفاحه كلها .. وهي أم ابنه الوحيـد ، وقد رافقته الى المنفى .. لاتقيم معه في بيت واحد ..

وعلمت أنهـا تعيش وحدها في بيت قديم في قلب مدينة تونس ، ولا يذهب بورقيبة اليها لزيارتها الا مرة واحدة في كل شهر !!

ابن الزعيم اسمه جان !!

وللحبيب بورقيبة ولد وحيـد من زوجته اسمه « جان » وهو يعمل محاميا في مدينة تونس ..

البقية على الصفحة التالية

دفع بورقيبه ٦ آلاف جنيه الى كاتب فرنسي لانه وضع كتابا عن حياته .. ثم دعاه الى تونس واقام حفلا لتكريمه !!



تونس فى الطريق - تابع

ولم اكن اعرف ان بورقيبة قد عدل اسم ابنه .. جاء ذكر ابنه مرة على لسانى فى حديث معه ، وكانت بعض الشائعات ترشحه سفيرا لتونس فى واشنطن ..

قلت له .. هل صحيح ان ابنك جان سيعين سفيرا فى الولايات المتحدة ؟

وثار بورقيبة فى وجهى .. قال لى :

– من قال لك ان اسمه جان ؟

قلت له .. ان ابنك كان فى القاهرة وقد عرفته بهذا الاسم ..

قال وهو يلوح بيده مهددا :

– لا .. لا .. ان اسمه الحبيب بن الحبيب بورقيبة ، والفرنسيون هم الذين اطلقوا عليه هذا الاسم ..

ولما هدأت ثورته اخذ يحدثنى عن ابنه .. قال لى :

– تصور .. لقد ولد ابنى فى فرنسا .. وامه هى التى اطلقت عليه فى بادىء الامر اسم جان ..

واستطرد يقول

– وكان مولده فى فرنسا مشكلة مثيرة .. اصر الفرنسيون على اعتباره فرنسى الجنسية .. وقد كافحت عدة سنوات حتى خلصته من هذه الجنسية وحصل على الجنسية التونسية ..

الملك الحائر !!

نعود مرة أخرى الى الصراع الدموى الذى يدور فى تونس فى هذه الايام ..

انه يدور الآن بين قوتين ..

جماعة الحكومة التى يرأسها بورقيبة، وقد أخذت على عاتقها مسئولية اقناع الراى العام التونسى بأن هذا الاستقلال الذى منحته فرنسا البلاد هو خير من لاشىء ، ولو تضمن نوعا آخر خفيا للاحتلال الفرنسى ..

وجماعة المعارضة ويتزعمها السيد صالح بن يوسف قائد جيش التحرير التونسى ، وهو يرفض أن يعترف بهذا الاستقلال ، ويريده ناجزا وعاجلا وغير مقيد بشروط ..

والشىء الذى استطيع ان أؤكده هو أن كل واحد من اهل تونس حتى الكثيرين من انصار الحبيب بورقيبة نفسه مقتنع فى قرارة نفسه بان الدور الذى لعبته المعارضة قد عاون الحكومة الى حد كبير فى استخلاص جانب من حقوق البلاد .

وبين القوتين ، تقف قوة ثالثة . . جلالة الباى ملك تونس .. ان جلالته مدرك لما يبيته له أعضاء الديوان السياسى ، وهو الاسم الذى يطلقونه على قيادة حزب بو رقيبة .

وحتى يضرب الديوان السياسى ضربته التى قد تطيح بالنظام الملكى كله ، يقف جلالة الباى موقف المتفرج .

ولكن قلب جلالته حزين ، أو هكذا لمست منه ومن كل من قابلت من امراء واميرات البيت المالك .

انه يخشى أن يؤدى الصراع الرهيب فى تونس الى نكسة قد تضيع على البلاد الاستقلال الذى حصلت عليه ..

خيانة ضد ثوار الجزائر

وفى غمرة هذا الصراع اهتزت الحكومة التونسية فى الاسابيع الماضية بعنف .

وكان جيش تحرير الجزائر قد اتهم بعض انصار الحكومة بالوشاية الى قلم المخابرات الفرنسى بخط السير الذى تبعته احدى قوافل تهريب السلاح الى قلب الجزائر ..

وسبب هذا الاتهام انه حدث منذ اربعة أو خمسة أسابيع ، وبينما كانت احدى قوافل تهريب السلاح تخترق الاراضى التونسية الى الجزائر ..

كانت القافلة تضم عدة جمال .. وكانت تحمل شحنة ضخمة من مدافع المورتار وقنابلها ..

وبالقرب من الحدود التونسية الجزائرية ، عند بلدة اسمها الحمة ، وهى لا تبعد أكثر من عشرين كيلو مترا من الاراضى الجزائرية .. وقبل أن يتسلم جيش التحرير الجزائرى هذه الاسلحة بعدة ساعات فوجئت القافلة بهجوم غادر من القوات الفرنسية ..

وسقطت مدافع المورتار .. وعدد من المجاهدين أسرى فى أيدى الفرنسيين ..

وتقول للحبيب بو رقيبة .. ان كيان استقلال تونس كله يتوقف على نتائج الحرب فى معركة الجزائر ..

وتقول له : ان هذه المعركة هى الاساس ولو قدر لثورة الجزائر ان تفشل ، فان فرنسا لن تتردد لحظة واحدة فى التراجع فيما منحته تونس أو المغرب من استقلال .

وتقول له ايضا : كيف تقبل لجهادك السنوات الطوال وماضيك أن يقوم بعض انصارك بابلاغ المخابرات الفرنسية عن هذه القافلة .. ؟

ويحاول بو رقيبة فى بادىء الامر أن يمثل دور الذى يجهل كل شىء عن هذه القصة ..

قلت له : ان ساسى الاسود أحد زعماء المليشيا العسكرية التى شكلها الحزب الحر الدستورى .. حزبك أنت هو الذى أبلغ خط سير هذه القافلة للمخابرات الفرنسية .

وهنا فقط يبدو عليه انه قد تذكر قصة القافلة ..

قال : أعتقد أن ساسى لم يبلغ المخابرات الفرنسية عن هذه القافلة لولا اننا علمنا أن جانبا من هذه الاسلحة كان موجها الى ثوار المعارضة ..

وسكت الرئيس بو رقيبة .. وسكت انا ولم اضف كلمة واحدة ..

فرنسى وراء الارهاب

وفى تونس تقابلت بشخصية مثيرة اخرى ..

انها شخصية المسيو جيليه الوزير المفوض الفرنسى فى تونس ..

انه الرجل الثانى بعد المسيو سيدوه المقيم العام الفرنسى ..

وقبل أن اسافر بيومين سنحت لى فرصة الاجتماع بالمسيو جيليه أكثر من ساعة ونصف ..

وعرفت منه أنه كان فى القاهرة ، ومنذ سنتين فقط نقل الى منصبه الجديد فى تونس ..

وبدأ الرجل يحدثنى بصراحة .. قال لى :

– ان الحبيب بورقيبة يعتبر فى نظر فرنسا أكثر زعماء شمال أفريقيا ادراكا لمصالح فرنسا فى الشمال الافريقى ..

وبلعت ما قال ..

وقال لى أيضا :

– ان فرنسا مضطرة لان تتمسك ببقاء قواتها العسكرية فى ميناء بنزرت فى تونس .. وأن تكون لهذه القوات حرية التنقل فى مختلف أنحاء البلاد ..

وبلعت ما قاله أيضا ..

وقال لى اثناء الحديث :

– ان فى الحكومة التونسية ما يقرب من ١٦ الف موظف من الفرنسيين ، وعائلات هؤلاء الموظفين تضم نحو ٥٠ الفا .. هذا فضلا عن عشرين الفا آخرين ارتبط كيانهم فى تونس بهؤلاء الموظفين .. وفى رأيه أن عملية ترحيل هؤلاء الموظفين الى فرنسا عملية لا يمكن أن تقبلها فرنسا فى الوقت الحاضر ..

وبلعت أيضا ما قال ..

وقال لى أيضا بنفس الصراحة :

– انه لا يعتقد أن الملكية ستستمر طويلا فى تونس ، وأن الحبيب بورقيبة يعمل جاهدا على الغائها .. واعلان نفسه رئيسا للجمهورية ..

وادركت كل شىء .. رئاسة الجمهورية هى محور كل شىء .. ان لم تكن الثمن ! !

المشانق فى الميادين !

ومن أجل رئاسة الجمهورية بدأ هذا الارهاب فى تونس ..

وزع الديوان السياسى الاسلحة على شباب الحزب وجعل منهم جماعات شبيهة « بالقمصان الزرق » ، ولكن تحت اسم آخر هو لجان الرعاية ..

وامام كل شعبة من شعب الحزب الحر الدستورى يقف هؤلاء الشبان شاهرين أسلحتهم .. وبعضهم يلبس ملابس رعاة البقر الامريكيين ! !

ولكن المعارضة ظلت حجر عثرة ..

وتقرر انشاء محكمة أسموها محكمة الشعب ، وقد أسندت رئاستها الى قاض حزبى هو شقيق مدير مكتب رئيس الوزراء ..

ومنذ عدة أسابيع باشرت هذه المحكمة سلطاتها وبدأت بالحكم باعدام مواطن تونسى فى أحد الميادين العامة .. ان اسمه « اللباح » ، وقد ظل معلقا فى المشنقة أكثر من ٢٢ دقيقة وهو يتأوه حتى مات ..

وليس هذا فحسب ..

حدث على أثر انتخاب المجلس التأسيسى .. وهو المجلس الذى أجريت انتخابات صورية لاختيار اعضائه ليقوم بمثابة البرلمان فى تونس ، أن قام أحد أعضاء المجلس وطالب بأن يكون للمجلس الحق فى محاسبة الحكومة على أعمالها وثار رئيس الوزراء ..

قال لصاحب الاقتراح ..

– انا زعيم هذا الشعب .. ألا تثق بى ..

وسكت العضو المحترم .. حار فيما يمكنه أن يقول .. ولكن رئيس الوزراء لاحقه بقوله ..

– اذا كنت انت دسيسة على هذا المجلس ولا تثق بى ، فان بقية أعضائه يثقون بى ..

وقال الاعضاء آمين ! !

خناقة على قطعة عظم !!

... وبعد .. هذه هى تونس ..

لقد ظلت تعيش فى غيبوبة .. كانت سكرى بنشوة هذا الشىء الذى يسمونه الاستقلال ..

ولكن الناس بدأوا يفيقون .. لم يدركوا المخاطر التى تهدد كيان بلادهم الا بسبب هذا الرصاص .. وهذا الارهاب الذى يملأ شوارعها ..

وبدأت أرى هذا الاستقلال وكأنه قطعة من العظم ..

لقد ألقت فرنسا بهذه « العظمة » بين أيدى بعض السادة ممن أصبحوا اليوم وزراء وحكاما وذوى نفوذ فى تونس ..

ووقفت هى بعدها تتفرج على قطعة العظم ، ومن حولها يتقاتل هؤلاء الناس !!

جميل عارف



ثلاثة من وزراء بورقيبه .. احدهم اسمه بشير بن احمد وهو فى السادسة والعشرين من عمره ، ويطلقون عليه فى تونس اسم « الوزير الطفل » .. والثانى .. الوزير الفلال وعمره ٢٨ سنة .. وبشير بن حمد وظيفته الرسمية هى كاتب الدولة للانباء .. اى وزير الانباء ، وهو نادرا مايمكث فى مكتبه ، واذا اردت ان تلقاه فابحث عنه فى احد بارات مدينة تونس مجتمعا مع بعض الصحفيين



لايخلو بيت الحبيب بورقيبة فى اية لحظة فى اثناء الليل او النهار من عشرين اوثلاثين سيدة .. وهو سعيد لاحتشاد كل هؤلاء السيدات فى صالون منزله .. ويعتبرهن بركة تحل عليه فى البيت ..



سعيدة بوز جارو ابنة اخت الزعيم تتحدث مع السيدة وسيلة بنت عمار .. والثانية لها دور خطير فى حياة البلاد السياسية ..

الرجل الذى يخشاه بورقيبه !



صالح بن يوسف

زعيم المعارضة وقائد « الفلاحة » اى الثائرين على حكومة بورقيبة

اتهم بورقيبة صالح بن يوسف بتبديد مبلغ ٦٢ الف جنيه تسلمها من الجامعة العربية ، و٢٥ الف جنيه تسلمها من سفارة اندونيسيا فى القاهرة لشراء اسلحة مساهمة فى حركة تحرير تونس سألنا صالح بن يوسف عن هذا الاتهام ..

قال .. انه يطلب الى الجامعة العربية .. أن ترد بدلا عنه .. وان تذكر لمن كانت تدفع المبالغ الضخمة ؟

أما ما دفعته اندونيسيا فقد كان جان بن بورقيبة حاضرا .. ومن هذا المبلغ تسلم على البهلوان السكرتير العام لحزب بورقيبة مبلغ ١٧ الف جنيه ، وهو الذى كلف بشراء الاسلحة ! !

قلاع تحمي
مصر الثائرة



عيد الجلاء في نظر الدنيا..

طابور من المدفعية المدرعة عيار ١٠٠ مليمتر المحملة على حمالات فالانتين والتى سارت فى العرض العسكرى الكبير وكانت مفاجأة لم يتوقعها الملحقون العسكريون الاجانب فى القاهرة !

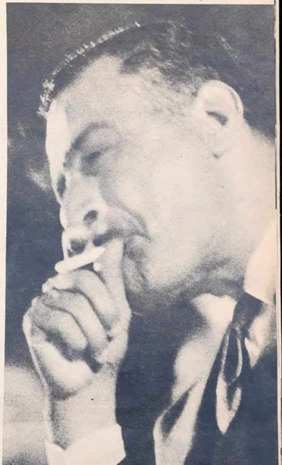
وجهان .. وعرض عسكري جرئ !

على هذه الصـفحات تنقل لك ((آخرساعة)) أعياد الجلاء . . لا من وجهة نظرك أنت . . ولامن وجهة نظر الضيوف العرب . . ولكنها تضع أمامك أعياد الجلاء فى نظر الدنيا . . فى نظر العالم الخارجى الذى وقف طوال الاسبوع الماضى يرقب القاهرة وهى تحتفل بالاسـتقلال . . ويرقب مصر والعيد يشع عليها كلها من العاصمة الـكبيرة . . كانت أعيادنا فى نظر الدنيا . . فى نظر أنباء الصحف . . واذاعات الراديو . . . وبرامج التليفزيون . . وجهين جمال عبدالناصر وشيبيلوف ، وعرضـا عسكريا فى غاية الجرأة !

بطل الأسبوع ... عبد الحكيم عبد الناصر

كان جمال عبد الناصر بطل اسبوع الجلاء
ان المعركة كلها معركته .. وهو قائدها المنتصر
ولقد كان المجهود الذى بذله جمال عبد الناصر فى أسبوع الجلاء .. مجهودا لايتصوره عقل
فى بورسعيد .. كانت بداية الاحتفالات ... وبداية الجهد
لم يفلح بوليس او جيش فى أن يمنع الجماهير عن سيارة جمال عبد الناصر . وفى مدخل ميناء بورسعيد توقف الموكب ومئات الوف تحيطون بالسيارة ويعوقون تقدمها
وكان هتاف الجماهير كالرعد يهدر ويزلزل الدنيا
وكان عبد الحكيم عامر وعبد اللطيف بغدادى فى سيارة جمال عبد الناصر .. وفجأة إذا هما الاثنان يحملان جمال عبد الناصر على الاكتاف لكى تراه مئات الالوف المحتشدة
وكان زحف على السيارة وعلى الموكب كله وانعزل الرئيس جمال عبد الناصر عن الحرس .. عن البوليس .. عن كل شىء ... وكان وحده وسط الجماهير التى اندفعت بتأثير الحماسة تعانقه وتقبله وتتزاحم عليه بالمئات
وكان الاسبوع كله هكذا .. هجمات حماسية من الجماهير .. كل واحد يريد أن يعانق جمال عبد الناصر ، ويقبله ، ويشد على يده ، ويتعلق بكتفه
وكان جمال عبد الناصر يقف على قدميه كل يوم تحت الشمس ست ساعات وسبع ساعات ، وكان يخطب .. ساعة وساعتين من غير تحضير ومن غير اعداد
ويقابل رؤساء وفود ، ويباحث وزراء خارجية ، واولياء عهود ، ورؤساء بعثات .. طول النهار وطول الليل ، لدرجة ان الموعد الذى امكن تحديده للمستر يوجين بلاك مدير البنك الدولى الذى جاء من واشنطن يقابل الرئيس .. كان فى الساعة الحادية عشرة مساء ... ولم يكن هذا هو آخر موعد فى برنامج الرئيس ليلتها .





وبغدادى يحملان
على الأكتاف !









كان الرفيق ديمترى شبيلوف وزير خارجية الاتحاد السوفييتى ، ابرز الشخصيات بين الضيوف الذين زاروا مصر فى حفلات الجلاء

أن شبيلوف رجل غريب

انه مازال حتى الآن اقرب الى الصحفى منه الى وزير الخارجية

انه يتكلم كثيرا ، ويبدى الملاحظات ، ويطلق بعض النكت ، ويبتسم ، ولكن الشيء الغريب فى ابتسامة شبيلوف ، أن أسنانه لاتظهر من وراء ابتسامته . انه يبتسم ولكن لايفتح شفتيه

ولقد سمع شبيلوف بأذنيه ، التصفيق له فى القاهرة

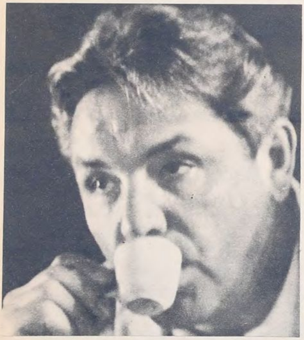
وكان التصفيق .. لا لوزير خارجية الاتحاد السوفييتى ، وانما كان التصفيق للرجل الذى ساهم بنصيب كبير فى صفقة الاسلحة

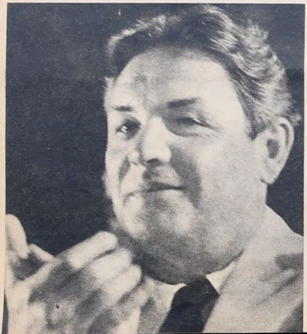
لقد لعب شبيلوف دورا كبيرا فى هذه الصفقة ، وقد بدا هذا الدور فى شهر يوليو من عام ١٩٥٥ وكان شبيلوف يزور مصر ليحضر احتفالات ٢٣ يوليو .. عيد الثورة الثالث ، بوصفه رئيسا لتحرير جريدة برافدا .. الجريدة الرسمية للحزب الشيوعى الروسى

و « لشبيلوف » رأى ممتع فى الدبلوماسية

انه يقول ان الدبلوماسية تغيرت .. لم تعد الدبلوماسية هى اخفاء الحقائق ، وانما الدبلوماسية الجديدة هى اظهار الحقائق









شبيلوف

انه يقول :

« كلما كان الدبلوماسي صريحا .. الى درجة ان يخيف الجالس أمامه .. كان ذلك ادعى الى نجاحه »

وحين كان شبيلوف فى القاهرة ، وجلس مع الدكتور محمود فوزى وزير خارجية مصر ليكتبا معا صيغة البلاغ المشترك الذى صدر بعد انتهاء مباحثاته فى مصر مع الرئيس جمال عبد الناصر ،قال شبيلوف للدكتور فوزى اكثر من مرة :

« دكتور فوزى .. أنا لست دبلوماسيا ..ولا أفهم فى الدبلوماسية »

وكان فوزى الثعلب اليابانى .. يبتسم فى حذر كعادته دائما عندما يبتسم !

عيد الجلاء

.. وهذا هو أجرأ استعراض



● اهتم جميع الملحقين العسكريين الاجانب بهذا العرض وذلك بعد أن جاءت اليهم تعليمات سرية من حكوماتهم بتسجيل تقارير كاملة ومصورة عن الاسلحة الجديدة التى وصلت الى مصر من الكتلة الشرقية والتى ستظهر فى العرض ..

● أخذ جميع المراسلين والصحفيين الاجانب الذين حضروا لشاهدة العرض يسألون عن أسماء الاسلحة الجديدة وقدرتها الهجومية وامكانياتها

● كان المفروض أن تشترك فى العرض ١٤٠ دبابة فقط من جميع الانواع الجديدة ولكن ظهر أن الطوابير الموجودة فى القاهرة وحدها والتى يمكنها الاشتراك تزيد على ٤٠٠ دبابة وفى آخر دقيقة تقرر اختصار عدد الدبابات التى سوف تمر لان الوقت لايسمح بمرورها كلها واضطرت طوابير طويلة من دبابات ستالين أن تعود الى ثكناتها بدون أن تشترك فى العرض ..!

● أخطأ بعض المراسلين الاجانب وظنوا أن المدفعية المدرعة المحملة على حمالات (فالانتين) هى دبابات T . 34 التشكوسلوفاكية الجديدة واكتشفوا هذه الخطأ فى نهاية العرض وظهر أن هذه الحمالات مركب عليها مدافع ثقيلة عيار ١٠٠ مليمتر ومتوسط القنبلة التى تطلقها ١٠٠ رطل ..!

● ظهر المدفع الروسى الثقيل عيار ١٢٢ مليمترا لاول مرة أمام عيون ضباط



السير همفرى تريفيليان السفير البريطانى ليلة ١٨ يونيه فى نادى الضباط ، جلس السفير فى البداية يبتسم وهو يهرش رأسه أثناء المهرجان الفنى ثم غلبه النوم فأخذ يتثاءب ويده على فمه !

(تصوير احمد يوسف)



فرحة الاستقلال والسماء تمطر حلوى على الجماهير فى شوارع الاسكندرية !

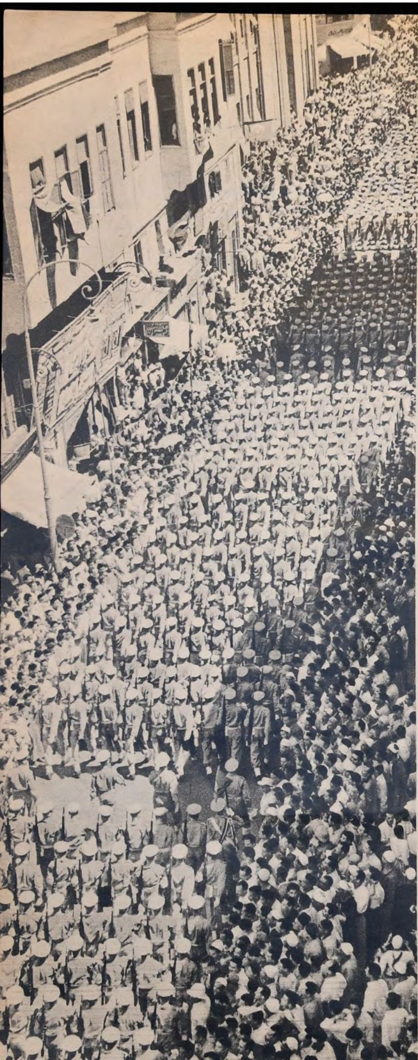
(تصوير خميس عبد اللطيف

عسكرى .!

الاسلحة الاخرى فى الجيش خلال العرض وقد قال عنه أحد الخبراء الاجانب : انه كان السبب الرئيسى فى هزيمة ألمانيا خلال الحرب الاخيرة وأن هذا المدفع هو الذى دمر برلين فى الهجوم الروسى الاخير عليها !

● كانت مفاجأة حينما علق المذيع المصرى للاستعراض أثناء مرور دبابات A.M.X الفرنسية وقال : انهادبابات خفيفة ! والواقع أنها تعتبر أخف دبابات فى الجيش المصرى بينما تعتبرها اسرائيل أثقل دبابات فى جيشها

● كان المفروض ألا تظهر فى العرض الكبير الطوربيدات البحرية ولا طائرات الاليوشين القاذفة ، لأنها تعتبر من أدق الاسرار الحربية التى تحرص عليها مصر ولكن القائد العام قال : ان الشعب يجب أن يطمئن الى قوة جيشه ويطلع بنفسه على جميع الاسلحة الجديدة .. ومن اجل هذا خرجت الطوربيدات والاليوشين .







هذا هو جيش الشعب الذى بناه جمال عبد الناصر يمر بين الملايين المتراصة على الجانبين

(تصوير محمد يوسف كبير مصورى دار اخبار اليوم)

ناس .. وراء الأخبار

معركة الشهادات بين الاطباء !

● **الدكتور محمد كامل مرسى ..** مدير جامعة القاهرة .. ووزير العدل السابق .. مطلوب منه أن يعد بحثا قانونيا يحدد موقف الشهادات الاجنبية و الطب من الشهادات المصرية .. بعد أن أصبح بعض الاطباء يتراشقون الاتهامات حول كفاية بعضهم الآخر ..

وفى كل يوم يطالب حملة درجة الزمالة من جامعة لندن – مثلا – بأن تكون لهم الاولوية فى التعيين .. أو الترقية الى الدرجات الكبرى .. وفى نفس الوقت ينادى حملة درجتى الدكتوراه .. أو الماجستير من كليات الطب فى مصر .. بأن يكون لهم الحق قبل غيرهم فى هذه الدرجات !.

وفى هذا الاسبوع وقف احد كبار الاساتذة فى الجراحة – وهو من الحاصلين على درجة الزمالة من لندن – يؤيد مطالب زملائه بان قال بالحرف الواحد :

– ان الطلبة الذين يتقدمون لامتحان الزمالة فى جامعة لندن أو غيرها لايعرفهم الاساتذة الممتحنون مطلقا ، فضلا عن صعوبة الامتحانات .. بخلاف ما يحدث بين زملائهم عند أداء امتحانات الماجستير المصرية .. فان هؤلاء يعرفهم جميع الاساتذة ..

والطريف أنه حدث هذا الاسبوع ايضا أن تقدم طبيب كبير لبعض المسئولين يطالب بتعيين تلميذ له وهو يزكيه بقوله :

– ده من عيلة كبيرة !.

وهو يستحق التعيين قبل غيره !..

وابتسم الكبير قائلا :

– ولو !..

وبقى على مدير الجامعة .. والقانونى الضليع .. أن يحسم النزاع القائم حول درجات الطب عند التعيين أو الترقية !.



ثورة بسبب ملكة جمال العالم !

● كلوديت بيتى » الفتاة الباريسية الحسناء اثارت آزمة فى هذا الاسبوع . لقد اقيمت مسابقة للجمال فى مدينة بالرمو بجزيرة صقلية ، لانتخاب » ملكة جمال العالم « . واشتركت فى المسابقة ١٨ فتاة جميلة . وفازت كلوديت باللقب . ونشبت الازمة . تلقى البوليس الايطالى احتجاجا من المشرفين على مسابقة » ملكة جمال العالم « التى تقام كل سنة فى لونج بيتش بولاية كاليفورنيا ، وقال منظمو هذه المسابقة انهم يحتفظون بحقوق هذا اللقب ، ولايمكن آن تكون هناك ملكتان للجمال فى العالم . ويجب أن تلغى مسابقة بالرمو على الفور . واضطر البوليس الى التدخل . وانتزع الشارة التى تحمل اللقب من صدر كلوديت . والغيت المسابقة وهدات ثورة كاليفورنيا !

سمك .. لبن .. تمر هندى !

● **الدكتور نورالدين طراف** .. وزير الذى ينتظر – بفروغ صبر – تقرير اللجنة المشكلة بالوزارة لحصر الاطباء المشتغلين بمهنة العلاج النفسى ..

لقد كان يظن أن فى مصر مجموعة كبيرة من هذا النوع من الاطباء .. ولكن المفاجأة كانت مذهلة .. عندما أبلغه بعض أعضاء اللجنة أن الطب النفسى فى مصر عبارة عن سمك .. لبن .. تمر هندى !.

وكان دكتور طراف قد أصدر قرارا وزاريا بتاليف لجنة لحصر المشتغلين بهذه المهنة .. من وكيل الوزارة ، واستاذ الامراض النفسية فى كلية الطب ، ومندوب مجلس الدولة ..

وبحثت اللجنة رصيد مصر من هؤلاء الاطباء فوقفت هذا الاسبوع على حقائق مذهلة ..

ان طبيبا واحدا هو الذى يحمل دكتوراه من الخارج فى الطب النفسى .. وانه لم يستطع مزاولة أبحاثه – كما كان ينبغى – بسبب منافسة غير الاختصاصيين ..

ان الكثيرين من مدعى الطب النفسى .. والمنومين .. والآفاقين يعالجون مرضاهم .. على عينك ياتاجر !

ان هناك فئة تقوم ببحث حالات التلاميذ النفسية وعلاجهم من المشرفين الاجتماعيين .. وهم أنفسهم فى حاجة الى من يعالجهم ويبحث حالاتهم !

الروتين .. دائما !

● **الدكتور احمد الحلوانى ..** المدير العام لمعهد الابحاث التابع لوزارة الصحة .. عاد الى معهده من الخارج فوجد فى انتظاره مشكلة سببها الروتين المعقد فى وزارة الصحة ..

فقد شكا اليه أطباء الاشعة بالمستشفى الملحق بالمعهد من أن جهاز الاشعة الخاص بالكشف على صدور المرضى قد تعطل منذ ثلاثة اشهر وبقى بلا عمل .. ولا فائدة الى هذا الاسبوع ..

وبحث دكتور حلوانى المشكلة بالتفصيل فعرف أن المعهد قام بواجبه .. وأبلغ القسم الهندسى بالوزارة لانتداب احد المختصين من المخازن لاصلاح الاجهزة الدقيقة .. ولكنه لم يحرك ساكنا .. فى الوقت الذى لا يملك فيه الاطباء المعالجون حيلة أمام مرضاهم أكثر من الاعتذار أسفا .. وتحديد مواعيد أخرى لتوقيع الكشف على صدورهم .. والطريف أنه تبين أن الخطابات المتبادلة بين المعهد وأقسام الوزارة ومخازنها بالعباسية .. قد نامت فوق المكاتب – نوم أهل الكهف – وعلى المرضى الانتظار .. الى أن يستيقظ الموظفون الاداريون الذين يحركون الخطابات !..



ضربني وبكى !

هذا الجرار الاسرائيلى عبر حدود الاردن . وتجاهل انذارات الفيلق العربى . وتحدى رصاص قوات الجيش الاردنى . وكانت النتيجة الحتمية .

ووقع الجرار وسائقه الاسرائيلى فى يد القوات الاردنية . وصرخت اسرائيل وشكت الى لجنة الهدنة من » العدوان « الاردنى ! وتدخل مراقبو الامم المتحدة ورجوا السلطات الاردنية ، أن تطلق سراح الاسرائيلى وتعيد الجرار . واستجاب الاردنيون للرجاء ، واعادوا الجرار وسائقه الى الاراضى الاسرائيلية تحت اشراف مراقبى الامم المتحدة .

عبد المنعم عبده يطلق زوجته !

● **السباح المصرى عبد المنعم عبده** .. سافر فى هذا الاسبوع الى انجلترا للاستعداد لمحاولة عبور المانش من ناحية الطريق الصعب .

وسوف يحاول عبد المنعم ، خلال هذه الرحلة ، أن يتحاشى لقاءه مع زوجته السابقة ، السباحة الانجليزية مرجريت فيزر ، التى كانت سببا فيما قام بينه وبين زوجته المصرية الموجودة فى القاهرة من خلاف انتهى بذهابه الى مأذون قسم السيدة زينب وايقاع الطلاق على مرجريت وارسال ورقة الطلاق بعد ترجمتها ، اليها فى انجلترا .

ومنذ أسبوعين تلقى عبد المنعم خبرا يقول أن مرجريت قد تزوجت من مهندس ميكانيكى اسمه ديكس هود ، واتصلت جريدة الديلى ميل بعبد المنعم تطلب رأيه فى هذا الزواج ، فقال إنه يباركه وانه يوافق مرجريت على رأيها بان زوجها الجديد هو أحسن رجل فى العالم .

ويقول عبد المنعم ان الحظ ساعده على أن تظل ابنته » كيم « مقيدة باسمه ، بالرغم من ان القانون الانجليزى ينص على أن تحمل الفتاة اسم الزوج الجديد ، وذلك لان » كيم « سمراء ولان الصحف كتبت عنها بانها ابنة عبد المنعم .



الامير سيف الاسلام البدر فى مكتب فورشيلوف

الامير سيف الاسلام البدر ولى عهد اليمن كان ضيف موسكو فى هذا الاسبوع . وقد زار الامير رئيس الاتحاد السوفييتى كليمنتى فورشيلوف فى مكتبه بقصر الكرملين وجلس احد المترجمين الروس لينقل حديث الامير بالروسية ، ورد فورشيلوف عليه بالعربية .

تصوروا.. هذه ملكة فى لبنان !



حفلة فى بيروت ...

كانت مدعـــــوة الى حفلة فى بيروت فاذا بها تخرج من هــذه الحفلة وهى ملكة جمـــال السينما لعـــام ١٩٥٦ ...

لقد انتخبت ملكه من غـير أن ترشح نفسها ، ومن غير أن تتقدم للمسابقه ·

رقص وباتيناج

ولكن لنعـد الى الوراء قليلا · ان ملكة جمال السينما فى الربيع العشرين الآن · فلنعد خمسـة عشر عاما الى الخلف · لقد كانت عندئذ فى الخامسـة من عمرها ، فبدأت تتعلم الرقص · تعلمتـه بنفسها من غير معلم أو معلمة ·

وكانت تهوى الباتينـــــاج · وبرعت فيه حتى أصبحت بطلة له ، وفازت بعدة جوائز فيه ·

وعندما بلغت الثامنة من عمرها ظهرت فى فيلم يمثـــل باليـه بالتزحلق على الثلج ·

وفى سن الرابعة عشرة رحلت الى الخارج فى جولة فنية مع فرقة بيير بيترز ، ولكنها لم تلبث أن عادت الى مصر ·

عروض زواج

وتقول ملـكة جمال السينما لعام ١٩٥٦ : إنها حينما فازت بهذا اللقب ، تقدمت اليها عروض كثيرة للزواج ، ولكنها رفضتهـا كلها ...

ان الزواج فى نظرها مسالة جديدة · وهى تعرف أن هــذه العروض جاءت مع الاضواء التى سلطت عليها عند انتخابهـــا ·

والرجال كالفراش يجتــــذبهم الضوء · ولكنها لا تريد امثـال هؤلاء الرجال الذين دفعتهم اليها نزوة طارئة ·

ان الزواج يجب أن يكون من أجل الحياة ... انه ليس رقصة لا تلبث أن ينزل دونها الستار ، أو ثوبا يلبس يوما ثم يخلع بعد ذلك · انه يجب أن يكون رباطا أبديا لا يفصمه الا الموت ·

ما زالت صغيرة

انها ما زالت صغيرة السن · ويمكنها أن تنتظر ·وهى لا تتطلب رجـلا يمتلك ثروة ضـخمة أو يشغل مركزا كبيرا ، ولكنها تريد رجلا يفهمها وتفهمه ، يحبهـــا وتحبه ·

هوايتها السينما

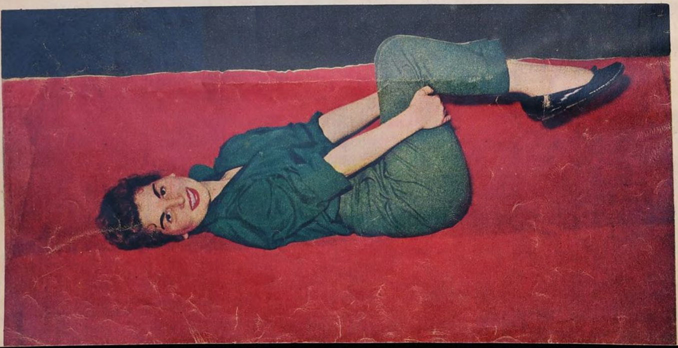
وملكة جمال السينما تميل الى البساطة فى الملبس والمظهر ·وهى تكره الأزياء المعقدة ، التى تبالغ فى الترف ، أو تجنح الى الغرابة ·

وهى تهوى الرقص الشرقى ، والموسيقى الشرقية ·

اما أكبر هواياتها فهى السينما· ان السينما متعتها الوحيـدة فى العالم · وهى يمكنها أن تذهب ثلاث مرات الى السينما فى يوم واحد من غير أن ينالها السأم ·

٢٠ سـنة ، وملكة جمال ، ولكنها لن تتزوج الا من الرجل الذى يفهمها ... ترى ما السبيل لكى يفهمها ذلك الرجل ؟

(فيلم ملون تصوير أوسكار مترى)



درس فى

.. لو دخلت افروديت

اصبحت مسابقات الجمال موضة العصر .. فى كل بلد .. حتى فى مصر .. وفى كل عام تعقد عدة مسابقات لهذا الغرض، وتتوج احدى المتسابقات . ولكن من المشكوك فيه جدا أن الفائزة تكون حقاهى «الملكة» اى أجمل بنات جنسها . بل انه لاتتم مسابقة من هذا النوع من غير أن يوجه اليها طعن أو نقد . ذلك أن الناس يختلفون فى تقديرهم للجمال ومقاييسه.

على اى حال ، هذا الفوز الذى تظفر به «الملكة» قصير العمر . فان التاج لايكاد يستقر فوق رأسها ، حتى تأتى أخرى وتنتزعه منها . ولكن هناك « الملكة » .. معذرة ! أقصد « الهة » تربعت على عرش الجمال منذ القدم . وحتى اليوم لم تتنزل عنه . تلك هى « فينوس » كما سماها الرومان ، أو « افروديت » كما سماها الاغريق ، أو « عشتروت » كما سماها أهل الشرق .

اختراع شرقى ..

ولعلك تدهش اذا عرفت أن أول من فكر فى اتخاذ الهة للجمال هم الشرقيون. فقد رنت جميع الشعوب السامية بأبصارها نحو « القمر » ، وجعلوا منه رمزا لفكرة الاخصاب لدى الانثى ، والاخصاب فى الكون .

وكانت هذه الالهة تمثل الحب لدى المرأة ، والجمال الذى يستثير ، واللذة التى هى غايته ، والامومة التى تكون بمثابة تتويج له .

ولعل هذا هو السبب فى أننا مازلنا حتى الآن فى الشرق، نشبه المرأة الجميلة بـ « القمر » .

... سجل فى اليونان

وعن الشرقيين أخذ الاغريق فكرة افروديت ، التى جعلتها الاسطورة تولد من زبد البحر . وقد تجسمها تماثيلهم المشهور من صنع « براكسيتيل » ، وهو يعتبر الانموذج الكامل لجمال الانثى ، ورشاقة جسدها ، وتناسق اعضائها .

وبمعنى آخر ، كانت ربة الجمال اختراعا شرقيا ، تم تسجيله فى اليونان!

فينوس والجاذبية الجنسية

افروديت (أو فينوس) هى الهة الحب أيضا . فالجمال والحب صنوان ، وكل منهما يكمل الآخر ، ولا حياة لاحدهما بغير الآخر . وأفروديت هى الصورة الحية للرغبة والمتعة . وجمال الانثى ورقتها هما ثروتها ، وجميع ألوان السحر سلاحها .

على أن مقاييس الجمال تلك لدى الاغريق ، لايعترف بها عند كل الشعوب فلو أن أفروديت هذه نزلت عن قاعدة تمثالها فى اللوفر فى باريس ، وذهبت مثلا الى أفريقيا الجنوبية الغربية عند قبائل الهوتنتوت ، لما التفت اليها أحد . بل لما وجدت أحدا من آكلى لحوم البشر يرضى أن « يزفر » يديه وفمه بها . ذلك أن للجاذبية عندهم شرطا أساسيا

كذلك لو خطر لها أن تتقدم الى مسابقة جمال فى الصين مثلا ، لسقطت فيها .. وربما كان الجمهور ينهال عليها بالضرب . ذلك أن من شروط الجاذبية الجنسية عندهم دقة القدمين وصغرهما . ولذلك فان هذه الاقدام تعصب (أو كانت تعصب) منذ الصغر ، حتى لاتنمو ولا تكبر . وبلغ من شيوع هذا التقليد ، أن الفتاة ذات القدمين العاديتين ، ليس لها أن تحلم بالحصول على زوج . بل انها لن تجد من يتخذها محظية ، ولن تجد سوقا لها لو احترفت الدعارة . هذه الاقدام الصغيرة الدقيقة هى عندهم مركز الجاذبية التى تروق الرجل : مثلها مثل الاعين الجميلة، والصوت الشجى .

فينوس والخطيئة

وجمال الانثى يتركز فى وجهها وجسدها . ولكل منهما مقاييسه فى عالم الجمال . وكان القدماء يعتقدون أن جسد المرأة العارى يمتلك قوة سحرية (بالمعنى الحقيقى لا المجازى) تؤثر فى العواصف



مارلين مونرو ، اجتمعت فيها كل « الرموز » التى تومىء لجمال الجنس



انتيجونى ، ملكة جمال العالم لسنة ١٩٥٥



غابة من السيقان .. انها مسابقة جمال فى طوكيو



من زبد البحر ، ولدت فينوس

جمالك فى الأربعين

هل فكرت ياسيدتى فى انك ، بعد ايام ، ستبلغين الاربعين ؟ وهل ضايقتك هذه الحقيقة ؟ اذن اقرئى هذه السطور ، واتبعى ماتحمله من نصائح لتدركى ان عيد ميلادك الاربعين ، هو بداية لحياة جديدة بسيطة مرحة ..

اعملى دائما على ان تكون مساحيق الوجه خفيفة ومتقنة واهتمى بالظلال حول العينين .

اذا كنت تميلين الى الالوان الفاتحة ، فحاولى تجنبها بقدر الامكان ، وجربى الوانا اخرى تعطيك رونقا جديدا .. جربى فستانا وردى اللون غامقا وحذاء يناسبه واذا كنت من هواة القبعات ، فاختاريه صغيرا ذا لون وردى فاتح . . الا يجعلك هذا مثل الوردة .. أظن ذلك !

ان اليدين الجميلتين لهما سحر وجاذبية ، فاهتمى بيديك بحيث تصبحان ناعمتين ساحرتين ، وليكن التدليك بالكريم ، وسيلتك الى ذلك . اهتمى بغذائك ، واعلمى ان البشرة تجف مع مرور الزمن ، وانه بمكنك انعاشها بتناول الاطعمة الغنية بالزيوت .

لاتسرعى فى خطواتك وسيرى فى هدوء ورشاقة .

افهمى ان الصوت العالى يشوه الجمال ويحطمه ، فليكن اذن حديثك بصوت ناعم رقيق واياك والكلام بسرعة .

يجب ان يكون جسمك رشيقا .. لهذا عليك ان تهتمى برياضة الصباح ، وانسبها لك هذا التمرين البسيط ومطلوب منك ان تكرريه ماامكنك : شدى جسمك ، وقفى على اطراف اصابعك ، مع اخذ نفس عميق ..

واخيرا اذا اردت ان تكونى شخصية جذابة فداومى على القراءة ، وعلى الاخص الحوادث والاخبار ..

الجنس..

مسابقة للجمال فى افريقيا..!

فى المحيط . وهناك عالم طبيعى رومانى اسمه « بلين » قال : « ان العاصفة يمكن أن تهدأ اذا كشفت امرأة عن جسدها فى البحر » . وقد يكون ذلك من بقايا العقائد الوثنية ، عندما كان القدماء

يحاولون تهدئة غضب الآلهة بالقرابين البشرية . على أى حال ، هذا هو التفسير لعادة حفر مقدمة السفن فى شكل امرأة عارية .

وبغض النظر عن أن جسد المرأة كان يملك قوة سحرية أو لا ، فان الديانات نظرت الى الجسد العارى كموطن من مواطن الخطر ، ودعوة الى الاثم والخطيئة . ان جسد المرأة يجب أن يغطى باكمله .

عند ذلك نشأ مايسميه علم النفس بـ « البديل » فان عقبى المرأة خاصة ، وقدميها عامة ، أصبحا يمثلان فى أعين الرجال الجائعة « رمزا » للاجزاء الخاصة من جسدها ..

وقد أثار الكشف عن أقدام النساء فى التاريخ ضجة لم يثرها الكشف عن اى عضو آخر فى جسدها . وفى عهد الملكة فيكتوريا ، كانت أقدام النساء محرمة على النظر لانها « توحى بالخطيئة والاثم » . وبلغ من صرامة هذه العقيدة ، ان

المصورين ، عندما يلتقطون صور السيدات فى الاسر الكريمة ، كانوا يكشطون اقدامهن من الفيلم قبل طبعه ، فكن يظهرن كما لو أنهن يسبحن فى الفضاء .

وفى سنة ١٩٢٧ بدأت الاناث فى العالم الغربى يلبسن ثيابا أقصر مما كن يلبسنه فى أى وقت مضى (حيث كان الجسم يغطى باكمله) فانتقل مركز الثقل فى الجاذبية الى السيقان . وحوالى سنة ١٩٣٠ كانت سيقان مارلين ديتريش تمثل الجنس وترمز اليه فى أكثر أشكاله المحرمة ، ومن ثم اشكاله اللذيذة الشهية .

وأخذت هذه « الرموز » تنتقل الى أعلى أو الى أسفل حسب الظروف والاحوال . وكانت صورة بيتى جرابل من الظهر تعلق فى معظم ثكنات الجنود الامريكيين فى الحرب العالمية الثانية .

كما أن جين راسيل حولت الاهتمام الى الصدر ، الذى كان قد اختفى تقريبا فى سنة ١٩٢٠ ، عندما كانت السيقان هى المطلوبة .

فينوس القرن العشرين

ولقد انقضت خمسون سنة تقريبا منذ الكعب الذى يعرض فى مكر ودهاء الى الصدر البارز ، لكى يصبح العالم متهيئا لاستقبال تلك الفتاة الشقراء التى تدعى مارلين مونرو ، التى جعلوها فينوس القرن العشرين ، والتى يتحدث الرجال عنها كظاهرة أنثوية ، كما يتحدثون عن الظاهرة الطبيعية أو الظاهرة الفلكية . وهى تعتبر « مؤتمرا » يضم كل « الرموز » التى تعلموا ان يتقبلوها كبديل عن الجنس

سيكولوجية الجنس

يقول هافلوك اليس فى مؤلفه النفيس عن « سيكولوجية الجنس » : « ان أجمل الاشياء فى الطبيعة بالنسبة للرجل هو ما اقترن بالغريزة الجنسية أو اعتمد فى وجوده على الحياة الجنسية » .. وكان العالم النفسى يلمح بالطبع الى معجزات الطبيعة فى عالم النبات والحيوان – كتغريدة الطير من أجل الاجتماع بالفه ، أو ريش الطاووس حين ينشره ليتغلب على دلال طاووسة تصد عنه ، أو النظرة الملتهبة فى عين فتاة عاشقة مدلهة ..

ثم يقول هافلوك اليس : « من وجهة النظر البدائية ، المرأة التى تثير الرغبة لدى الرجل هى التى تكون مميزاتها الجنسية بارزة بشكل طبيعى أو صناعى – اى أنها أكثر النساء ملاءمة واستعدادا لحمل الاطفال وارضاعهم »

ولكن – كما لاحظ احدهم – من المشكوك فيه جدا أن اى رجل من المعجبين بالسيدة مارلين مونرو ، فكر ولو لحظة واحدة ، فى ميزاتها من اجل الحمل والولادة !

عبد القادر السماحى

للجمال مقاييس دقيقة يعرفها الخبراء ، ويرى هنا توتو الممثل الايطالى وهو يطبقها على احدى المتسابقات





فينوس ، أول ملكة جمال فى العالم ..



القدم الصغيرة عند الصينيات هى مركز الجاذبية



فتاة من غينا الهندية حيث خرق الشفة السفلى بالمسمار ..



فتاة من نيام – نيام حيث الوشم على الصدر والبطن

هل هذا الفتى يناسبك ؟

اذا كنت فى حيرة من امر فتاك ، وهل ستكون حياتك الزوجية معه سعيدة او لا ، فاجيبى على هذه الاسئلة بامانة :

١ – هل يسرك ان تصغى لحديثه ؟

٢ – هل يمكنك ان تتذكرى من عاداته التى تغيظك ، اكثر من ثلاث ؟

٣ – هل تحبين اصدقاءه ؟

٤ – اذا نفدت نقوده فى بعض الاحيان ، فهل تتبرمين ؟

٥ – هل يستولى عليك الغضب اذا احسست انه لم يفهم مشاعرك تماما ؟

٦ – هل تهتمين برجال غيره ؟

٧ – هل تقنعين بان تقابليه مصادفة ؟

٨ – اذا وعدك بحديث تليفونى فى يوم معين ولم يفعل ، فهل تتألمين ؟

٩ – هل تحاولين دائما ان تكونى جميلة ، بغض النظر عن عدد مقابلاتك له ؟

١٠ – هل تصدقين مايقوله لك ؟

١١ – اذا تشاجرتما ، فهل انت مستعدة لنسيان اسباب الخلاف ، ولو كان مخطئا ؟

١٢ – اذا كان لديك مشكلة ، فهل تستشيرينه بشأنها ؟

١٣ – اذا اختلفت آراؤكما ، فهل يمكنك ان تناقشيه بدون أن تتحدى ؟

١٤ – هل يمكنه ان يقنعك ، بخطئه ؟

١٥ – هل تشعرين ، وانت معه ، بانك فى أمان ؟

١٦ – هل يسرك أن تقدميه لصديقاتك ؟

١٧ – اذا وجدته مسرورا ، لانه انجز عملا فهل تشعرين بعدم الاهتمام ؟

١٨ – اذا واجه موقفا حرجا وتخلص منه بمهارة فهل تشعرين بفخر ؟

اذا اجبت بنعم على ١٠ و ١١ و ١٥ و ١٦ و ١٨ ، وبلا على ٢ و ٦ و٧ و١٧ . فتمسكى به الى النهاية .

واذا أجبت بنعم على باقى الاسئلة ، فهو انسب رجل لك .. بل نستطيع ان نقول ، يمكنك ان تمسكى بمفاتيح السعادة الزوجية حتى لو اجبت بنعم على بعضها فقط .

« اقتبست هذه الاوبرا من مسرحية للشاعر الفرنسى الكبير فكتور هوجو ، ووضع الحانها الموسيقى الايطالى الذائع الصيت فردى »

الفصل الاول
المنظر

حفلة فى قصر امير ولاية مانتو بايطاليا

المشهد الاول

الامير – البـارون ارماندو – ثم الكونتيسة .

الامير – يقولون انى رجل عابث مستهتر . ولكن الحياة نفسها عبث متواصل ، واروع ضروب العبث فيها هو اللهو بالنساء ... هذا مذهبى ! .. ومع ذلك فيجب ان نعرف كيف نختار النساء ... ويجب ان تقدر المراة الجميلة حتى ولو كانت من بنات الشعب البائسات القدرات ! ...

البارون ضاحكا – واذن فأنت الامير العظيم قد همت حبا بفتاة من الشعب خاملة وبائسة ؟! ...

الامير – ولبعتها الى الكنيسة مستخفيا ، وعلمت انها تقطن منزلا متواضعا فى ضاحية بعيدة ، وان رجلا مجهولا يزورها فى كل ليلة تقريبا ...

البارون – اهو زوجها ام والدها ! ..

الامير – لاادرى

البارون – ادعولك بالتوفيق وان كنت ارتابك ان تهمل الكونتيسة كبرانو من اجل تلك الفتاة الوضيعة الخاملة ...

الامير مقهقها – وهل يؤثر الصياد فريسة على اخرى ؟ ... الفرائس جميعا فى نظرى سواء ، ويجب ان اظفر ببنت الشعب الجميلة كما يجب ان اظفر بالسيدة الارستقراطية الساحرة . . .

البارون – حذار . ان زوجها الاشيب هنا ... واقف بالقرب منها ... وهو رجل شريف وشيخ عاشق وغيور ...

الامير – انا الذى صنعته ! ... انه مدين لى بكل شىء . فكيف يمكنه ان يعترض مشيئتى ؟ ... تعال ... تعال وانظر ، بل ارهف السمع وتأمل ...

« ويتقدم الى الكونتيسة وعلى حدة »
مرحبا بك ايتها السيدة العظيمة ... ماأروعك فى هذا الثوب الشائق البديع ! ... انى لاتمنى لو استطعت ان اقاتل النسمة التى تمر بك ، فأقبلها بعد اذ تكون قد قبلتك ! ...

الكونتيسة – لاتحرجنى يامولاى ... هذا شرف عظيم لى ... ولكن زوجى يرقبنا ... فابتعد الآن وتحفظ ... تحفظ رحمة بى ! ...

الامير – انا صاحب الامر هنا ... اتبعينى . . . آمرك ان تتبعينى . . . اتبعينى ولاتخشى على نفسك شيئا ...

« ويتأبط ذراعها فى عزم وكبر ويمضى بها مختالا وهو يبتسم »

المشهد الثانى

المضحك ريجوليتو – البارون – الكونت

ريجوليتو فى ثوبه اللون الغريب ذى الجلاجل المتهدلة الرنانة ، يندفع الى وسط البهو منتشيا تارة وراقصا أخرى ، ويدور حول الكونت الاشيب زوج الكونتيسة التى خرجت فى صحبة الامير

ثم ينحنى على الكونت ويقول لعنى تهكم وسخرية – لماذا تنظر الى الامير هكذا ياسيدى الكونت ؟ ... اتخاف على زوجتك ؟ ... دع لغيرك نصيبا فى مأدبة الحياة ولا تطمع ... لاتطمع فى كل شىء والا خسرت كل شىء ! ... الحب حاكم جائر ، والغيرة رذيلة حمقاء ، والعمر تافه وقصير ... متع نفسك بالحياة ولا تحفل ... النساء غصون ياسيدى ... غصون يتبعن كل هواء ! . . . فتنقل فؤادك حيث شئت ولا تحزن ... واذكر ان الالم عدو الفرح ، والفرح ابن الانانية ، والانانية هى السعادة . . . فارقص على نغم الانانية ودع الغير ايضا يرقصون ... هذه هى فلسفة اميرنا وهى فلسفة الدنيا ! ...

« يرمقه الكونت بنظرة احتقار ملؤها الكراهية والبغض ثم ينصرف عنه ويستدير شامخا مترفعا ويخرج »

ريجوليتو مقهقها ومناديا بعض النبلاء – انظروا اليه ... انظروا الى هذا الاشيب العجوز الذى يعتقد ان امرأته الصبية يمكن ان تكون ملكا له وحده !.. انظروا اليه ... انه ليشبه قربة بالية منتفخة لتوهم ان فى وسعها ان تحرس على مائها ، بينما الماء ينساب من خروقها ويسيل مترقرقا على الارض ! ... انه لغبى ! ... واما انتم ... انتم ايها السادة فاذكياء ... لانكم تريقون الماء ولا تحفلون .. تعيشون ولا تكترثون .. تجودون بكل مرتخص وغال فى سبيل سيدكم ولا تترددون ... ها ها ها ... انتم اذكياء ! .. انتم اذكياء ! ..

« ويخرج من الصدر وهو يقهقه »

المشهد الثالث

« يدخل رهط من النبلاء يتقدمهم مرشيلو »

مرشيلو – هل بلغكم النبأ العجيب ؟ ...

احدهم – اى نبأ ؟ ...

مرشيلو صائحا – ريجوليتو ...

آخر – المضحك ؟ ... ماذا ؟ ... ماذا وقع له ؟ ...

مرشيلو – تصوروا ان ذلك المسخ ... ذلك المهرج ... ذلك المخلوق القزم المشوه الدميم ... ذلك الرجل الذى يشبه وجهه وجه بومة شمطاء .. تصوروا انه قد اتخذ له عشيقة ! ...

الجميع – عشيقة ؟! ...

احدهم – لابد انها مثله ... لابد انها بومة او قردة ...

آخر – او عانس كسيحة عرجاء ...

مرشيلو – كلا . انها ملك ! . . . اقسم لكم انها ملك كريم ! ... ملك هبط من السماء ! ...

احدهم – صه ... هذا هو الامير ..

« ويدخل الامير مصحوبا بريجوليتو وفى اثرهما الشيخ الجليل الكونت كبرانو وخلفه بعض النبلاء . فيسرع اليه صديقه مرشيلو ويسر اليه النبأ . فيزداد وجهه تقبضا وتزداد نظراته الى ريجوليتو حقدا وكراهية »

المشهد الرابع
مذكوران

الامير لريجوليتو على حدة – ماكنت اعتقد ان هذا الكونت العجوز يمكن ان يكون غيورا الى هذا الحد ... لقد طاردنى مطاردة عنيدة وثقيلة ... تعقبنى كظلى وحال بينى وبين امرأته ثم غافلنى واستخلصها منى وادمجها فى صفوف المدعوين ...

ريجوليتو هامسا – يجب ان تختطفها ...

الامير – ولكنه قد يثور ، وقد يحاول ان ينتقم ...

ريجوليتو – اذن فالصق به اية تهمة واودعه السجن ...

الامير – هذا كثير ...

ريجوليتو – او مر بنفيه فى الحال ... او تخلص منه بقطع راسه ...

الامير – صمتا ايها المهرج الشرير .. انه يسمعك ...

الكونت وقد غلى الدم فى عروقه ، وكبر عليه ان يعبث الامير بشرفه وان يحقره المضحك ويدس له على هذه الصورة . يتجه نحو ريجوليتو فاقدا صوابه ويصيح منفجرا – أتوعز بقتلى ايها المسخ الحقير ؟! ... ان نفسك لسوداء بلون ضميرك . وانك لتحالسم حواليك كما لو كنت حية تسعى ! ... اجل . الخبث فى طبعك ، واللؤم فى دمك ، والمتعة الكبرى المستبدة بك هى ان تلحق الاذى بالغير خدمة لمولاك وسيدك .. ولقد زدت هذا الامير العابث فسادا ، وزدته عتيا وطغيانا ، واستحلت بجواره الى شيطان رجيم يوسوس له ان يقتحم بيوتنا ، ويسلب نساءنا ، وينتهك اعراضنا ، ويتصرف فى حياتنا كيف شاء ! ... ماانت الا عار ورجس ! ... وانت الذى يجب ان يطرد اويقتل لا انا ! ...

ريجوليتو مقهقها – ان رأسك لخفيف على كتفيك ايها الكونت . واولى بهذا السيد ان يقطعه ليريحك منه ! ...

الامير – لقد جاوزت حدك ياكونت . فاستغفر عما بدر منك حالا

الكونت ثائرا متحديا – انت الذى يجب ان تتوب الى رشدك وتستغفر ! ... انظن ان اعراضنا اصبحت ملك يمينك ، وان من حقك ان تعيث فى بيوتنا ، وتلغ فى دمائنا ؟! ... الرجال لايتشابهون ايها السيد . واذا كان يهون على غيرى ان يفرط فى عرضه تزلفا اليك، وحرصا على رضائك ، فأنا لا افرط ولا اتزلف ولا اخضع ! ...

ريجوليتو صارخا – مر بقتل هذا الرجل يامولاى فهو جاحد ووقح .

مرشيلو – الرحمة فوق العدل ايها المولى . وانا التمس عدلك واربأ بك ان تثأر من شيخ جليل ضعيف .

ريجوليتو – بل الموت له ولكل من يجرؤ على مناصرته .

نبيل آخر من اصدقاء الكونت – اخسأ ايها المهرج فما انت الا وحش فى صورة انسان !

مرشيلو – ارأف بالشيخ الجليل يامولاى واعف عنه .

ريجوليتو للامير – هؤلاء القوم يتآمرون عليك . فاسرع واقتص منهم قبل ان يغدروا بك ! ...

مرشيلو فى حقد مكظوم – الويل لك ايها الشيطان ! ... **« وعلى حدة »** تريد ان تهلك اعز اصدقائى واقربهم الى نفسى ، ولكنى سأعرف كيف انتقم منك جزاء لك على خبثك ولؤمك ونسوتك ودسائسك ! ...

ريجوليتو – اسحق رأس الافعى يامولاى ، واتبعه بهذا الذنب المستكبر المغرور !

مرشيلو – الويل لك ! ...

الامير فى ثبات – ليقبض على الكونت دى كبرانو !..

« يندفع الحرس ويقبضون على الكونت » .

الكونت صارخا – اقتلنى .. اقتلنى اذا شئت .. ولكن اعلم ان دمى سيظل يصرخ حتى ينبه الناس الى شرورك وينقذ البلاد منك !.. اقتلنى . فانه لاحب الى ان اتعذب فى غيابة السجن واموت ، من ان اعيش منعما على حساب كرامتى المنتهكة وعرضى المسلوب !..

« **ويلتفت الى ريجوليتو** » واما انت . انت ايها المجرم .. يا مصدر الالم والعذاب .. يا روح الفساد والشر .. الله سينتقم منك !.. عليك اللعنة !.. عليك اللعنة !..

« ينخلع قلب ريجوليتو وترتعد فرائصه ، ويظل يتطلع الى الشيخ فى ذهول بينما

يسدل الستار

الفصل الثانى
المنظر

زاوية قصية فى شارع مهجور . عن اليسار منزل متواضع مسور ، تحف به ارض فضاء ، تنهض فى وسطها شجرة كبيرة بجوارها مقعد صغير . بالمنزل سطح فسيح يصعداليه من سلم جانبى. عن اليمين فى اقصى الطريق تمتد حديقة واسعة يبدو فى احد اطرافها جزء من قصر شاهق عظيم هو قصر الكونت كبرانو .

المشهد الاول

ريجوليتو ثم السفاح سلفاتور

ريجوليتو فى ثوبه العادى ، يدخل مطرق الراس، محدودب الظهر، ويتجه نحو المنزل بخطى وئيدة وهو يفكر ويردد – الشيخ قد لعننى !.. الشيخ قد لعننى !.. لماذا حقرته واهنته واوغرت صدر الامير حقدا عليه ؟!.. هو واجب الزلفى تملكنى ، وختم على بصرى، وجردنى من كل احساس بالشرف والانسانية والرحمة .. الشيخ قد لعننى !.. صب نقمته على !.. وانى لأرتعد فرقا كلما تذكرت كلماته المروعة التى مازال تدوى فى أذنى كوقع المطارق وتلهب بدنى كضرب السياط !..

« ويلتفت فيبصر سلفاتور » من انت ؟.. وماذا تريد ايها الرجل ؟.. حسنة ؟.. اليك هى ولكن كف عن ملاحقتى وابتعد ..

سلفاتور فى كبر وخيلاء – لست شحاذا يا سيدى ، انما انا فارس وجواب آفاق .. انا لا اطلب اليك حسنة بل اعرض عليك خدماتى اذا كنت فى حاجة اليها .. انظر .. هذا هو الخنجر الذى اعتمد عليه بعد الله ! .. وخنجرى رهن اشارتك يا سيدى.

ريجوليتو – ما تريد بهذا ؟..

سلفاتور – لواصابك انسان بمكروه وشعرت بعجزك عن الثأر منه ، ففى وسع خنجرى أن يقر حقك فى نصابه وينتقم لك من عدوك شر انتقام !.. هذه مهنتى .. خدمة الضعيف الذى لا يستطيع ان يثأر لنفسه بنفسه !.. انا لست شحاذا يا سيدى بل فارس وجواب آفاق ...

ريجوليتو – ما اسمك ؟..

سلفاتور – خادمك سلفاتور ..

ريجوليتو – واين تقطن ؟..

سلفاتور – هناك .. فى صحبة المتشردين أحرار العالم وملوك الارض .. فى ذلك الزقاق الضيق المعروف باسم زقاق الهرة السوداء .. متى احتجت الى وجدتنى رهن اشارتك ..

ريجوليتو – حسنا .. اليك الآن منى .. خذ هذا وابتعد ..

« ويلقى اليه بقطعة نقود فيحييه الرجل فى احترام بالغ ويخرج »

المشهد الثانى
ريجوليتو بمفرده

ريجوليتو – هذا الرجل يقتل الناس بخنجره ليعيش ، وانا أقتلهم بلسانى لأستطيع ايضا ان اعيش !.. باللسانى المرهف المتدلع البغيض ، الشبيه بحد النصل او لهب النار !.. يا للسانى الذى لم ينج منه مخلوق ولم يسلم منه عرض انسان !.. لقد استخدمت لسانى السليط ، وقامتى الشوهاء ، ووجهى الدميم ، وضحكى ورقصى والاعيبى ، لاظفر بكسرة الخبز !.. الله يعلم انى ما كنت اود ان افعل هذا !.. ماكنت اود ان اسلك هذا السبيل !.. ماكنت

اود ان اكون ذلك المهرج الذى يقتات من نزوات امير فاجر ، يرتع فى بؤرة الخنا ، ويعيش من دم الاعراض !.. ولكن ما حيلتى ؟!.. الطبيعة لفظتنى ، والبؤس أقوى منى ، والقدر الغاشم هو الذى سيرنى وأخضعنى !.. لم اكن شريرا ، بل انا لست بشرير .. واذا كنت قد الحقت الأذى بغيرى فذلك لان الامير الفاجر هو الذى علمنى واجبرنى . ولان النبلاء العابثين المستهترين هم الذين سمموا عقل وروحى ودمى .. انى اضحكهم وهم

مع ذلك يكرهوننى !.. يوجسون خيفة من سلطانى على الامير ويتربصون بى !.. ولكنى ضعيف وفقير ومسكين، ويجب ان اخضع .. يجب ان أسلم .. يجب ان اذعن لمشيئة الامير والا هلكت!.. فما ذنبى ؟!.. الشيخ قد لعننى !.. وصوته الثائر المستكر ما يزال يرن فى أذنى ! .. أتراه نذيرا من السماء بقرب هلاكى ؟.. لا.. لا.. السماء تفهمنى ، والله اعلم بسريرتى ، ويده الطيبة الرحيمة لا يمكن أن تتخلى عنى !..

« ويبصر ابنته فى تلك اللحظة وهى تهم بالخروج من البيت فيندفع نحوها ويهتف » جيلدا ! .. ابنتى ! ..

المشهد الثالث
مذكوران

جيلدا صارخة – ابى ؟ ! ...

ريجوليتو – نعم انا يا ابنتى .. يا حياتى .. يا قرة عينى الغالية وزهرة عمرى المضيع المنبود ! ...

جيلدا – أبكى ؟ ..

ريجوليتو – فرحا برؤيتك وتلهفا على قربك ... لقد اسرعت بترك عملى فى المزرعة كى اظفر ببضع لحظات اتحدث فيها اليك ثم أعود .. ولكن لماذا .. لماذا تركت البيت ؟ ...

جيلدا – ضقت ذرعا بوحدتى فى صحبة الخادمة ، فخرجت أتنشق نسيم الليل ..

ريجوليتو – حذار أن تكونى قد عصيت اوامرى ! ..

جيلدا – ابدا ... انا لا اغادر البيت الا الى الكنيسة .. الى الكنيسة فقط حيث أذكر امى التى لم ارها ولم اعرفها والتى ابتهل الى الله أن يسكنها فسيح جناته ويسبغ رحمته الواسعة عليها .

ريجوليتو – لقد كانت امك مثلك تماما ، ساحرة الوجه ، طاهرة النفس ، بريئة القصد ، خالصة الضمير .. وغاية ما أتمنى هو أن اراك على الدوام صورة حية منها يا بنيتى .. فاحذرى الناس يا جيلدا .. انهم وحوش كاسرة ! .. أحذرى الناس يا حبيبتى ، واحرصى على طهارتك جهدك ، واياك .. اياك أن تغادرى البيت ! ..

جيلدا لنفسها – ايمكن أن يكون قد عرف ؟ ! .. لا .. لا أظن ..

ريجوليتو ينادى الخادمة – جوانا ..





المشهد الرابع
مذكوران ـ الخادمة

جوانا ـ سيدى ..

ريجوليتو ـ تقـدمى يا امرأة .. تقدمى وأجيبى .. الم يدخل أحد الى هنا ؟ .. تكلمى ..

جوانا ـ ابدا يا سـيدى .. انى لأحرص على ابنتك حرصى على حياته .

ريجوليتو ـ ضاعفى الحرص والاخلاص يا جوانا ما استطعت .. هذه الفتـاة امانة فى عنقك . انها طاهرة كالسماء ، فاحميها من لوثات الارض ، رحمة بها ، وبأبيها الذى لم يعد له فى الحياة عزاء غيرها ! .. « ونجأة يترامى الى سمع ريجوليتو صوت بعيد غريب ، فيجفل ويصيح » من هنا ؟ ..

« ويسرع فيفتح باب البيت ، ويخرج الى الشارع ، ويتجول فيه لحظة وهو قلق ومذعور . وعندئذ يظهر الامير من خلف جدران القصر المجاور ، ويغافل ريجوليتو ، ويدخل البيت ، وينسل فى الارض الفضاء المحيطة به ثم يحتجب خلف الشـجرة الكبـيرة ثم يلقى الى الخادمة بكيس نقـود ويامرها بالتزام الصمت »

المشهد الخامس
مذكورون ـ الامير

جيلدا لنفسها فى رعب ـ رباه ! .. أتراه هو ؟ ! .. أحس حركة غريبة حول ..

ريجوليتو يعود الى ابنته ـ احبيبتى ياجيلدا .. ألم يلحق بك انسـان الى الكنيسة ؟ ؟ .. ألم يتحـرش بك فى الطريق اى رجل ؟ ..

جيلدا ـ أبدا ياأبى ! ..

الامير لنفسه هاتفا وهو محتجب ـ اذن فهى ابنة ريجوليتو ؟! ..

ريجوليتو مستطردا ـ احذرى النـاس يابنيتى ! .. لاتؤخذى باى رجل ! . لاتفتحى بابك لاى طارق ! ..

جوانا ـ حتى ولو كان الامير نفسه؟.

ريجوليتو صارخا ـ لاسيما هو .. لاسيما الامير ! .. الى الملتقى يابنيتى . ينبغى ان آجيئك بما يلزم للغد من طعام وشراب .. ساعود .. سأعود وشيكا . نقبلينى .. قبلينى ياحبيبتى ..

ياكل ما بقى لى من نعمة الخيروطهارة القلب وبهجة الدنيا ! ..

جيلدا مرتمية بين ذراعيه ـ الى الملتقى ياأبى .. وسامحنى ! ..

ريجوليتو للخادمة ـ ضاعفى الحرص والاخلاص ياجوانا .. الله معكما ! ..

« ويخرج بعد أن يوصد باب البيت»

المشهد السادس
مذكورون ـ ثم مرشيلو ورفاقه

جيلدا للخادمة ـ انى لأكاد أموت خجلا وندما .. لقد خدعت أبى وهـذه الخديعة تمزقنى ! ..

جوانا ـ فكرى فى نفسك ولاتبالى .. اذا ندمت المرأة على حب شاب جميل وأنيق . فهى حمقاء . تسرق نفسها من حيث لاتدرى ..

جيلدا فى لهفة ـ ولكن هل هو على الاقل يحبنى ؟ .. هل هو صادق فى تعلقه بى ؟ ..

جوانا ـ انه يعبدك !

جيلدا من اعماق قلبها ـ وكذلك أنا ياجـوانا ! . . ماكدت أراه حتى افتتنت به .. ماكدت أراه حتى احسست ان عقلى قد سلب منى ، وانى تائهة شاردة منكودة لاحول لى

« ينتهز الامير الفرصة فيبرز من خلف الشجرة الكبيرة ويامر جوانا بالانسحاب ثم يندفع نحو جيلدا ويجثو امامها »

المشهد السابع
مذكوران

جيلدا صارخة ـ أنت !؟ ...

الامير ـ أحبك .. أحبـــك كما تحبيننى ! .. أحبك ولو ساقنى حبك عذاب الجحيم ...

جيلدا مستنجدة ـ جوانا . . الى ياجوانا .. احمينى من هذا الرجل .. احمينى من نفسى ياجوانا ..

الامير ـ بربك لاتخافى ! .. لاترتجفى هكذا ! .. ان جل ماأتمنى هو ان أسعدك ! . انى أحبك ! ..

جيلدا ـ ولكن من أنت ؟ .. ؟ ما اسمك ؟ .

الامير ـ شاب متواضع وفقير ، شاب يحس منذ أحبك انه أعظم من أمير واقدر من ملك ! .. شاب يجود بحياته مختارا فى سبيل قبلة منك ياجيلدا ..

« فى تلك اللحظة يبدو فى الشارع مرشيلو ورفاقه وهم يتطلعون الى البيت»

مرشيلو من الخارج ـ هنا ! .. نعم هنا ! .. هذا هو البيت ! .. السكون شامل والمكان أمين ! .. لابد أن ننتقم للكونت ! .. لابد أن نجعل من المضحك المهرج أضحوكة للعالمين ! ..

جوانا تنبه ـ ارحل .. ارحل ياسيدى انى أسمع فى الخارج همهمة وأصواتا .. بربك ارحل ولاتفضحنى ! ..

الامير لجيلدا مسـتطردا ـ اسمى كارلو لوتشيانو ، وصناعتى نقـاش . وكل ثروتى هى حـبى وأملى . . . .

« ولنفسه وهو محنق مغيظ » من الذى اجترأ على المجىء الى هنـا ؟ . . . لو عرفته يوما فساقتله لامحالة ! ..

جوانا ـ بربك ارحل ياسيدى واشفق على ! ..

جيلدا ـ اذا كنت حقا تحبنى فيجب ان ترحل

الامير ـ قبلة واحـدة وأنا أذعن لامرك وأمضى

جيلدا ـ اليك هى . ولكن ارحل .

« يقبلها قبلة طويلة ثم يتبع جوانا فتدخل به المنزل ، ثم تنسل به من باب خلفى يؤدى الى زقاق مقفر . أما جيلدا فتسرع وتصعد الى سطح البيت . وتظل واقفة تودع حبيبها ملوحة له بذراعها ثم تهبط الدرج فى بطء ، وتدخل البيت منهوكة وهى تبكى . وفى تلك اللحظـة يبدو ريجوليتو فى الشارع حاملا سلة الطعام ومتجها نحو منزله فيلمحـه مرشيلو ، وينحرف برفاقه صوب القصر العظيم المجاور لبيت ريجوليتو . ثم يدنو من المضحك ويصيح كأنه قد بوغت بوجوده »

المشهد الثامن
مذكورون

مرشيلو ـ أنت ؟ .. أنت هنا ؟ .؟

ريجوليتو يعـرفه فينتفض اسـتغرابا وذعرا ـ مرشيلو ؟! ..

مرشيلو ـ ماالذى جاء بك الى هنا ؟ .

ريجوليتو ـ نزهة ليلية اعتدت ان اقوم بها . ولكن انت .. انت وأصحابك . ماذا جئتم تفعلون فى هذا الشارع المهجور وفى مثل هذه الساعة ؟ ..

مرشيلو مشيرا الى القصر العظيم ـ جئنا لنقتحم هذا القصر ! ..

ريجـــوليتو مبهوتا ـ قصر الكونت دى كبرانو ؟! ..

مرشيلو ـ أجل . انه الآن فى السجن كما تعلم . ولقد انتهز الامير الفرصـة فاستدعانا اليه نحن أصدقاء الكونت . وهددنا وتوعدنا . ثم امرنا بان نختطف السيدة الارستقراطية الحسناء زوجـة الكونت . وان نحملها فورا الى بلاط الامير .

ريجوليتو هاتفـا وقد سرى عنه ـ عظيم .. عظيم جدا .. أمر مولاى يجب أن ينفذ فى دقة واحكام ..

مرشيلو ـ اذن فتعال .. تعال واشترك معنا .. احرس لنا الباب ريثما نختطف المرأة ونمضى بها .. ولكن عليك أن تتقنع مثلنا .. خذ ..

« ويخرج من جيبه بضعة اقنعه يوزعها على الجميع ثم يقنع ريجوليتو بواحد منها ، ثم يومىء الى احد رفاقه فيجذب هـذا ريجوليتو من يده ويتجه به بعيدا نحو قصر الكونت ويبقيه هناك . أما مرشيلو واصحابه فيحومون حول القصر لحظة ثم يتسللون شيئا فشيئا نحو بيت ريجوليتو ويقتحمونه . فتسمع اصوات اسـتغاثة لا تلبث ان تختنق ، ثم يخرج الجميع حاملين جيلدا وهى مكممة الفم بمنديل . ثم ينسلون من زاوية قصـية ، وتختفى جلبتهم فجاة ، ويسود الشارع السكون»

ريجوليتو وهو واقف بجوار القصر وقد نفد صبره ـ ألم ينتهوا بعد ؟ لا أسمع وقع خطواتهم .. حتى ولا همساتهم ..

اقلب الصفحة من فضلك

ريجوليتـــو

بقية المنشور على الصفحة السابقة

لا اسمع شيئا .. لا ابصر شيئا .. اتراهم قد تخلوا عنى ؟! .. هذا السكون يطن فى اذنى كانه نذير عاصفة .. اين انا ؟ .. اين هم ؟ .. لم اعد احتمل ! .. يجب ان ارى ! ..

« وينزع القناع عن وجهه ، فيحس الظلام الاصم العميق محيطا به . فيلتفت الى القصر ، فيرى جميع ابوابه مغلقة ، فتندلع عيناه ذهولا ودهشة ويطرق براسه وهو يترنح . وفجاة يقع بصره على الارض، فيلمح وشاح ابنته يتطاير وتحمله الريح فيسرع ويلتقط الوشاح ثم تنجاب السحب عن ذهنه . فيندفع نحو بيته صارخا كمعتوه . « جيلدا .. جيلدا .. » فيبصر باب البيت مفتوحا ، وجوانا فى فنائه مكممة . فيدرك فى مثل لمح الطرف ان النبلاء قد اختطفوا ابنته . فيغلى الدم فى عروقه ويود ان يتكلم فلا يستطيع ثم ينفجر بغتة المه وعذابه وحقده وحسرته، فيضرب صدره بقبضتيه وينتزع شعره بيديه ، ويرسل صيحة متحشرجة مدوية ثم يردد وهو يجار ويتلوى » .

ريجوليتو – انها لعنة الشيخ ! ... لعنة الشيخ حلت على ! .. انها اللعنة! .. انها اللعنة .. انها اللعنة! ..

« وتنهار قواه فيقع على الارض مغشيا عليه » .

ويسدل الستار

الفصل الثالث

المشهد الاول

فى قصر الامير

« جمع من النبلاء وعلى رأسهم مرشيلو يسمرون ويضحكون . وفجاة يدخل ريجوليتو بملابسه العادية ، مسلوب الحول ، طائر اللب ، ويتجه نحو مرشيلو»

ريجوليتو فى صوت متوعد غائر اجش – اريد ان ارى الامير .. انا مضحكه واريد ان اراه ! اين هو ؟ ...

مرشيلو مقهقها – هنا .. فى مخدعه.. ولكن المخدع موصد ، والامير غير مستعد للضحك هذه الليلة ..

النبلاء – اما نحن فمستعدون ..

ريجوليتو مهددا – أريد ان ارى الامير ! ..

مرشيلو – امجنون انت ؟ ..

« ويهمس فى اذنه » انه فى صحبة الكونتيسة دى كبرانو ..

ريجوليتو صارخا – انت كاذب ! ... لقد شاهدت الكونتيسة بعينى رأسى .. شاهدتها الآن وهى تطل من نافذة قصرها .. لا بد ان ادخل ! ..

« ويندفع نحو المخدع فيحيطون به ويتالبون عليه ويحولون بينه وبين الدخول » .

ريجوليتو فى صوت مروع – ابنتى! .. حبيبتى ! ... كنزى ! ... انها هنا ! ... لاشك انها هنا ! ... لقد ائتمرتم بى ، وسرقتم ابنتى ، وحملتموها الى فراش هذا الوغد الزنيم ! .. انتقمتم منى ياقساة الاكباد غلاظ القلوب ! .. انتقمتم منى فى شخص ابنتى البريئة الطاهرة ! اريد ان اراها ! ... اريد ابنتى ! ...

النبلاء وهم يضحكون – النساء غصون ياريجوليتو ...

مرشيلو – غصون يتبعن كل هواء .. اليس كذلك ؟ .. هون عليك ، فاكبر ظنى ان هذا شرف عظيم لك ...

ريجوليتو – طريقا ودعونى ارى ابنتى والا مزقتكم تمزيقا ! ... لقد كنت بالامس ازحف ، ولكنى اليوم نصبت قامتى ، وتهيات لقتال دونه قتال كل جبار عنيد ! .. طريقا .. اريد ان ارى ابنتى ! ... **« وينقض عليهم ، وينشب فيهم اظافره فيدفعونه دفعا وهم يقهقهون»**

ريجوليتو متهالكا – الرحمة ! ... ارحموا والدا مسكينا يذود عن عرض ابنته ! ... ماذنبى اذا كان واجب مهنتى يحتم على ان اتملق غرائز الامير ؟.. انه اشترانى بماله كى أماله ! .. ولو عصيت أمره ولم انزلف اليه فهو لابد ان يقتلنى ! ... فارحمونى ! ... اشفقوا على ! ... اليس لكم بنات طاهرات ؟ .. اليس لكم فلذات اكباد تستحق الرعاية والصون؟ .. ارحمونى! .. ان دموعى لتنفجر من عينى دما صبيبا يستصرخكم الرحمة والشفقة ايها العظماء ! .. ابنتى ! .. حبيبتى ! .. كنزى ! .. أكاد أموت ! .. أقتلونى! .. اتوسل اليكم ان تقتلونى ! .. فهذا خير لى الف مرة من ان ارى العار يجللنى ، وابنتى الوحيدة فريسة وشهيدة وضحية ! ...

« يفتح باب مخدع الامير وتبرز منه جيلدا ، فما ان تبصر والدها حتى ترتمى بين ذراعيه » .

جيلدا صارخة – أبى ! ...

ريجوليتو فى شبه خيال – ابنتى ! .. معبودتى .. اتبكين ؟ ..

جيلدا – ابكى خجلا وعارا ياوالدى! ..

ريجوليتو صارخا – ماذا تقولين ؟ ..

«ويلتفت الى النبلاء كمعتوه» اخرجوا ! .. اخرجوا جميعا ! .. وحذار ان يدخل اميركم نفسه الى هنا ! .. ان ابنتى اصبحت فى حمايتى . والويل لكل من يحاول ان يدنو منها ! ..

« يخرج النبلاء وهم يتغامزون ويبتسمون »

المشهد الثانى

مذكوران

جيلدا – كنت أعتقد انه صادق ولكنه خدعنى وضللنى ! .. لم أكن أعلم انه الامير ! .. عرفته اتفاقا فى الكنيسة ، فالقى فى روعى أنه يريد ان يتزوجنى ، فاحببته بكل قوى روحى ، وعصيت أمرك واتصلت به ! .. ثم .. ثم وجدت نفسى وهنا .. يالبؤسى وشقائى وعار الابد الذى جلبته عليك يا والدى ! ..

ريجوليتو – الفاجر الوغد الزنيم ! .. عبث بالهيكل الرائع ، لوث الزهرة الطاهرة . حطم الاناء النقى . دس لى السم فى الكاس الصافية التى كنت أجرع منها شرابا طهورا دونه رحيق الابرار فى ملكوت الله ! .. لم يعد فى مقدورى لا ان اموت او اصفح ! .. اموت عن الحياة او أصفح عنك ياابنتى ! .. أصفح عنك انت فقط .. انت فقط .. اصفح عنك لأستطيع ان أتجه بقلبى وفكرى وارادتى الى شىء أعظم واقدس منك ومنى ! ... وهانذا أصفح عنك مختارا لانك ساذجة وبريئة وضعيفة . اما هو .. هو .. فلن اصفح عنه أبدا ! .. لن تخالس عينى طيب الرقاد حتى اهلكه او يهلكنى ! ..

جيلدا صائحة – ماذا تنوى ياوالدى؟! ..

ريجوليتو – الثأر المحتم لعرضى ! ..

« ويلتفت الى صورة للامير معلقة فى الحائط » الويل لك ياسالب الاعراض ! .. لن ارحمك وفى صدرى نفس يتردد ! .. ساعيش من أجلك وحدك ! .. ساعيش متجه الحرقة واللهفة والظما نحوك وحدك ! .. ساقتص منك ولو كنت أمنع من عقبان الفضاء ! .. ارتعد .. ارتعد .. لقد استحال المضحك الى نمر ، وهذا النمر المجنون لن يقر له قرار حتى ينشب فى صدرك المتكبر مخالبه ! .. تعالى .. تعالى ياابنتى ! .. **« ويطوق ابنته بذراعه ويخرج بها »**

ويسدل الستار

الفصل الرابع

المنظر

طريق الهرة السوداء وهو طريق قروى ضيق مهجور ، ينهض فى ركن بعيد منه مذود صغير للماشية . وفى ركن آخر منزل السفاح سلفاتور . وهو منزل به حانة صغيرة يرتادها القرويون من مدمنى الخمر . باب المنزل مفتوح ، يرى منه الناظر غرفة ذات اثاث زرى عتيق ، بها مقعد مستطيل ممدد عليه الامير وبجواره الغانية مادالينا شقيقة سلفاتور، تقبله وتلاطفه وتعاطيه كؤوس الخمر ... يبدو ريجوليتو فى الشارع مصحوبا بابنته جيلدا ثم يتقدم بها صوب المنزل، ويظل محتجبا معها خلف أحد جدرانه . الوقت ليل ، والسماء ملبدة بالغيوم ، والبرق يلمع الآونة بعد الاخرى فيخطف بريقه الابصار .

المشهد الاول

الامير – مادالينا – ثم ريجوليتو وجيلدا والسفاح سلفاتور

الامير وهو ممدد على المقعد المستطيل ، ومادالينا بين ذراعيه، يغنى بصوت **رخيم** نقل فؤادك حيث شئت من الهوى ، ما الحب الا للحبيب الراهن ! .. **« ويميل الى الفتاة يعانقها »** ما اعذبك يا مادالينا وما احلاك ! .. كاسا أخرى ياصغيرتى .. اريد كاسا مترعة من هذا الرحيق الحى .. من رحيق شفتيك ! .. **«ويقبلها»**

مادالينا تتأمله وهى مفتونة به – انك لرائع الجمال ! .. ما عرفت قط شابا فى مثل حسنك الشامخ المستكبر النبيل ..

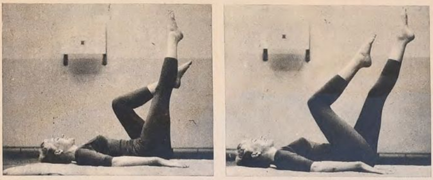
الامير – ما أنا الا نقاش متواضع .. اما جمالى فضوء عابر قبسته من سحرك الفتان يامادالينا ..

مادالينا – انت هو الساحر .. ساحر فى جمالك وحديثك وصوتك الشجى الرخيم ! .. **«وتضمه فى حرارة وتقبله»**

ريجوليتو من الخارج وهو يومى باصبعه الى الامير فى كراهية وحقد ويخاطب جيلدا التائهة المذهولة التى تحدق الى ما يجرى فى المنزل ولا تصدق بصرها – ارأيت ياجيلدا ؟ .. الم اقل لك انه وغد منافق متلون جبان؟ .. انه لا يتنفس الا ليخدع. ولا يتلطف الا ليغدر ، ولا يداهن الا ليمتلك ثم يمضى فى سبيله ساخرا من كل شىء ، عابثا باقدس شىء ! ... أفبعد ذلك تشفقين عليه ؟! ... ها هوذا يمثل مع سواك نفس الدور

البقية على الصفحة التالية

"سيد قشطة" .. يصبح غزالاً ..



التمرين الاول لعضلات البطن: نامى على ظهرك وحركى ساقيك كما لو كنت تركبين بسكليت . حاولى فى كل مرة ان تصل ركبتك الى صدرك . كررى التمرين لمدة خمس دقائق . ابدئى ببطء أولا ثم بسرعة .

• اقرأوا هـــذه المعجـــزة ...

• امرأة تفقد ٢٠ كيلو فى ٩ شهور !

هل تحسدين مارلين مونرو على قوامها الرشيق الجميل ..؟ هل تنظرين الى راقصات الباليه الجميلات الرشيقات وتمصمصين شفتيك وتتنهدين فى حسرة وتقولين آه ...؟ هل تلبسين (الكورسيه) فى الصيف وفى الشتاء وتمشين بحساب وتاكلين بحساب وتتبعين رجيم حزب أشجار الجميز ..؟

هل تفكرين فى الهرب من المصيف ومن البلاج وتخجلين من وضع قوامك فى المايوه وتشفقين على نفسك من عيون الناس ؟

ان باتى مورجان ، الفتاة الانجليزية الرشيقة الجميلة التى تعرض عليك هذه التمرينات الرياضية البسيطة ، كانت كل هذا وأكثر ... كانت باتى سمينة مترهلة . فقدت زوجها بعد أن تحولت من غزال رشيق الى سيد قشطة وفقدت وظيفتها بعد أن عجزت أصابعها الغليظة عن التحرك على مفاتيح الآلة الكاتبة . وانطوت على نفسها وقررت أن تهرب من المجتمع . ولكنها لم تذهب بعيدا . لقد التقت بها احدى صديقاتها بعد أيام قليلة . وجلست تروى لها قصتها ..؟ واستمعت لها باتى باهتمام ... قالت لها : « لقد فقدت ٢٠ كيلو جراما فى أقل من تسعة شهور ..! » ثم راحت تروى لها سر هذه المعجزة ... وبدأت باتى تعمل بنصيحة صديقتها .. وفى أقل من عام واحد استطاعت ان تستعيد وظيفتها ، واستطاعت ان تعثر على زوج جديد، واقسمت باتى أن تحتفظ بزوجها ووظيفتها مهما كان الثمن ولقد كان ثمنا بسيطا ، لم يكلفها أكثر من ساعة واحدة فى كل صباح لمدة ثلاث سنوات ، وبعدها تحولت باتى الى هذا « الغزال » . انها أسعد امرأة فى العالم اليوم .. ان مقاييس قوام باتى تنافس مقاييس فينوس .. ان محيط صدرها ٣٦ بوصة وخصرها ٢٣ بوصة وأردافها ٣٦ بوصة أيضا ..

ان باتى أصبحت حديث فتيات لندن الرشيقات والسمينات .. انها لم تعد تتنهد وتتحسر .. لم تعد تمشى بحساب وتاكل بحساب ... لم تعد تهرب من البلاج والمايوه ... لم تعد عضوا فى حزب أشجار الجميز ...

وهذه قصة باتى بالصور ..







التمرين الثـــانى للارداف :قفى معتـــدلة • واستندى بذراعك اليمنى الى مقعد كبير وحركى ساقك اليسرى حركة دائرية • واثنى ركبتـــك ثمافرديها اثنــاء تحريك ساقك • وكررى نفس التمرين معساقكاليمنى مستنـــدة بذراعك اليسرى الى المقعد •



التمرين الثـالث للوسط : قفى بحيث تكون قدماك بعيدتين عن بعضهما • اثنى جسمــك الىاليمين ثم الى اليسار . ثم دورى بجسمك فقــط بقوة وببطء •لاتحركى اصابع قدميك من مكانها أرفعى فقــط كعب قدمك • معمراعاة حركة اليـــدين كما فى الصور الثلاث . كررى التمرينعدة مرات حتى تشعرى بالتعب

ريجوليتـــو

بقية المنشور على الصفحةالسابقة

الذى مثله معك !••• كلا ياجيلدا !••• لو التمست الى مرة ثانية ان أعفو عنه ، لاتهمتك بانك ما زلت تحبينه ،وابغضتك أنت ايضا من صميم قلبى ، وبرئت منك الى الابد ! •••

جيلدا باكية ـ ولكنه لم يزل شابا ياابى •• شابا فى مقتبل عمره وضحوة صباه ! ••• لا أستطيع أن اتصوره جثة هامدة مضرجة بالدم ! ••

ريجوليتو ساخطا مستنكرا ـ ودمكانت •• دمك الطاهر المسفوح ؟! •• أنسيته ياجيلدا ؟! •• ان شفقتك علىهذا الرجل لهى معرة لروحك أبلغ واعمق ألف مرة من المعرة التى أصابتك فى جسدك ! •• واذا كان قلبك ما يزال يحبه ، ففكرى فى عارك المزدوج واخنقى قلبك صـونا لكرامتك !•• اخنقى قلبك والا فلن يعز على انأخنقه أنا بهذه اليد التىأوجدته!•• لا •• •• لن أعيرك بعد الآن اذنا صاغية ولن أرتد عن عزمى ولو رأيتك تذرفينبدل الدموع دماء ! •• ها هو سلفاتور ••

سلفاتور يبرز من زاوية فى الشارع ويتجه نحو ريجوليتو ـ هاأنذا يا سيدى •• لقد اذعنت لمشيئتك وجئت بهـذا الشاب الى بيتى بعدان استدرجته أنت وعرفته الى شقيقتى •• فانا الآن طوع أمرك •• أنا وخنجرى رهن اشارتك !••

ريجوليتو وهو يومىء براسه الىالحجرة حيث يرقد الامير ـ هذه الليلة ! ••• كل شىء يجب أن ينتهى فىهذه الليلة!•• اذكر اتفاقنا •• الجثة لى والقطع الذهبية لك ! ••

سلفاتور ـ اربعين قطعة •• اربعين حسب الاتفاق ••

ريجوليتو ـ اليك الآن نصفها ••• أما النصف الآخر ، فبعد ان أتسلم الجثة ، اى بعد بضع لحظـــات •• • أتسمع ؟ •• بضع لحظات فقط « **وينقده المبلغ** » ثم خذ •• خذ ايضا •• خذ هذا الكيس الكبير وضع الجثة فيه ••• وابقه هنا •• بجوار هذا المذود بعيدا عنمنزلك •• ريثما أعود أنا فاحمله الى مكان بعيد •• خذ •• « ويناوله كيسا كبيرا من الخيش »

سلفاتور ـ طوع أمرك يا سيدى •• المطمئن •• « **ويدس النقود فى جيبه وينحنى فى احترام بالغ ويدخل البيت ويختفى فى الحانة • فتنفجر جيلـــدا بالبكاء** »

ريجوليتو صارخا فيها ـ كفى عن هذا العويل والا أهلـكتك ! •• يجب أن ترحلى !•• يجب أن تسافرى الى «**فيرونا**» •• الى منزل عمتك •• الليلة •• الآن •• أتسمعين ؟ ••

جيـلدا ـ أسافر وحدى ؟ •• وأنت •• انت يا أبى •• الم تفكر فيما يمكن ان يحل بك ؟ ••

ريجوليتو ـ ان من ينقع غلة انتقام لا يخشى فى الحياة شيئا ! •• اذهبى •• واحرصى على نفسك ، وسألحق بك بعد أيام لأزف اليك البشرى ! •• اذهبى••

« **تخرج جيلدا من اليســار متهالكة ولكنها وقد استبد بها حب الامير والخوف على حياته ، لا تستطيع ان تستطرد السير ، فتحتجب وراء الجــدار الخلفى للبيت ، وتظل واقفة ترقب والدها • اما ريجوليتو فيلبث فى مكانه محدقا عن بعد الى الامير فى نشوة شامتة ثم يتراجـع وينصرف بخطى وئيدة وهو يغمغم** »

ريجوليتو ـ سأنتظر هناك •• داخل المذود •• وســأصبر على ما بقى من دقائق فاصلة ولو استحالت هذه الدقائق فى وهمى الى دهر ! •• ماشعرت انى انسان الا فى هذه اللحظة ! •••

« **ويدخــل المذود ويختفى ، فتبرز جيلدا من وراء الجدار الخلفى ، وتتقدم صوب البيت ، وترمق الامير عن بعدبنظرة وهى ترتجف** »

جيـلدا ـ لا أستطيع ! •• ليس فى مقدورى أن أرحل ! •• لقــد اغتصبنى الامير وخدعنى ومع ذلك فانا أحبه ! •• أحبه بالرغم منى . ويجب أن أذود عنه! •• يجب أن أبصره بما يبيت له ! ••• يجب أن أنقذه ! ••

« **وتستجمع قواها وتهم بدخول البيت، ولكنهــا ما أن تكاد تخطو خطوة حتى تسمع غطيطا متقطعـا ينبعث من المنزل ويتردد فى جوف الظلام • فتمعن النظر ايضا وهى تلهث • فتبصر الامير وقد عصفت بهنشوة الخمر،يستسلم لسلطانها ويستغرق فى النوم وهو ممدد فى اقصى الحجرة على المقعد المستطيل • فتظلتحدق اليه ماخوذة بجماله ، وعندئذ يترامى الى سمعها حديث خافت متبادل بين السفاح والغانية شقيقته • فترهف اذنها وتنصت الى الحديث وهى ترتعد** » •

مادالينـــا ـ لقد نام ! •• نام وهو يقبلنى ! •• نام وهو يبتسم لى !••• نام وهو يثق فى ! •• ما أجمـــله فى هدوئه الحـــالم المطمئن العميق ! •• « **وتصيح فجاة بشقيقها** » أليس حراما عليك أن تقتل هذا الجمال ؟ ••

ســلفاتور ـ المهنة شىء ، والعواطف شىء آخر ••

مادلينا ـ اعرف ذلك ياسلفاتور•وما سمحت يوما لنفسى بان اعترض ارادتك ولكنى الآن ، ولاول مرة ، التمس منك ••اتوسل اليك•• ارحم هذا الفتى!•• اشفق عليه ! •• لقد صادف هوى من قلبى ! •• لقد أسرنى وملك على فكرى وحواسى ! •• انى أحبه يا سلفاتور ، فكف يدك عنه من أجلى ! ••

ســلفاتور مستشيطا ـ ولكنى سأفقد عشرين قطعة ••عشرين قطعة منذهب!••

مادالينا ـ لن تفقد شيئا ••

سلفاتور ـ كيف ؟ ••

مادالينا تنحنى عليه وعيناها تلمعان ـ انتظر قليلا •• تريثفترة •• ان منزلنا هو فى الوقت نفسه بيت وحانة •• ومن يدرى ••• فقد يمر بناعابر سبيل يطلب خمرا •• فاكمن هنا •• خلف مصراع البـاب •• ولا تتحرك •• ثم تتخذ لك فريســـة من أول طارق ! •• التمس اليـك •• لن تخيب ســـؤالى •• لن يكلفك هذا شيئـــا ••• ستظفر أنت بالنقود ، واظفر أنا بحبيبى !•• اكمن هنا •• هنا ••

سلفاتور ـ الليل اوشك ان ينصرم ، ولا بد لى ان انجز مهمتى قبل ان يطلع الفجر •••

مادالينا ـ لحظات قليلة ايضا ••• انتظر بضع لحظات •• واذا لاح مقدم الفجر ثم لم يطرق بابنا مخلوق غريب ، فانت حر فى التخلص من الشاب وانجاز مهمتك ••

سلفـــاتور ـ كما تشائين • **ويشعل غليونه ويكمن خلف مصراع الباب** •

جيلدا من الخارج ولنفسها ـ رباه •

•• ان دمى ليكاد ينفجر من عروقى حيرة وقلقا وذعرا ! ••• ان هى الا بضع لحظات ! ••• لحظات خاطفة كهذا البرق الذى يعمى بصرى ! ••• لحظات قد لا يعبر هذا الطريق فى خـلالها انســان ، فيقتل السفاح ولاريب حبيبى ! ••• ولو قتل حبيبى ، فلا بد ان تنكشف الجريمة ويفتضح المدبر ، ويقتل ايضا والدى !• •• وانا ••• انا •• ماذا يمكن ان يحل بى فى تلك الساعة ؟ •• الى اين اذهب وكيف اعيش ، وانا اعلم علم اليقين ، انى انا التى قتلت حبيبى وقتلت أبى ؟! ••• كلا ••• لا امستطيــع ان افتدى حياتى بضحيتين ! ••• لا استطيع ان احمل ضميرى عبء وزرين ! ••• فلتكن اذن ضحية واحدة ! ••• ضحية واحدة فقط ! ••• ضحية مرصودة فى لوح القدر ! ••• ضحية تنقذ الوالد وتنقذ الحبيب ! •••

سلفاتور من الداخلوهو يهب واقفا ـ اوشـك الفجـر ان يطلع ، ولم يعد فى مقدورى ان انتظر ! ••• ادخل مخدعك يا امرأة ودعينى انجز مهمتى ! ••

مادالينا ـ اتوســل اليك ••• لحظة ايضا •••

سلفاتور ـ اقول لك اخرجى ! ••

« **ويستل خنجره ويتقدم صــوب الامير الراقد** »

جيـلدا وقد انخلع قلبهـــا وارتعدت فرائصها ، تكبح جماح ضعفها جهدها ، وتهتف فى ثبات وعزم ـ أعنى •• أعنى يا الهى ! •••

« وتندفع نحو البيت وتدخله• فترسل مادالينا صيحة فرح مخنـوقة ، وتقطع الطريق على شقيقها ثم ترتمى على الفتاة وتطبق بكفها على فمها • فينقض سلفاتور على جيلدا ويطعنها بالخنجر فى صدرها فتنهار الفتـاة بين ذراعيــه كتلة هامدة صماء • فيسرع ويعصب صدرها بخرقة بالية ثم يفتح الـكيس الـكبير ويضـع الجثة فيه ثم يحمل الكيس على كتفه ، وينطلق بهفى جوف الظلام الىحيث المذود فيبرز ريجوليتو مشرق الوجــه متالق العينين ، ويدفع الى السفـاح بالنقود • فيعدها سلفاتور فى بطء ثميتحول ويدخل بيته ويوصد الباب • فيجثم ريجوليتو على الارض ، ويحتضن الكيس بذراعين متشنجتين ،وينحنى عليه ،ويفتح حواقيه ويغالب الظلمة الدامسة لينظر الى عدوه الصريع ويتشفى • وعندئذ تموج السمـاء وتهدر العاصفة ، ويلمع البرق • فينعم ريجوليتو النظـر فى الكيس • ولكنـه يتراجع ذاهلا محيرا مخبولا • ثم يرسل صرخة مدوية مروعة تشق حجب الظلام»

ريجوليتو ـ ابنتى ! ••• انها ابنتى! •• قتلوا ابنتى ! ••• **الويل** للسفاح اللئيم الذى خاننى ! •• أينجو الطاغية المستبد ، ويظل الفقير هو الضحية ؟! •• لا ••• لن ترضى بهذا ياالله !!•• لابد ان تتجـلى حكمتـك ! ••• لابد ان يظهر عـدلك ! ••• لا بد ان يأتى من بعـدى قوم أقوى منى ، يعـرفون كيف يزعزعون صرح عرشك ايها الامير الفاجر ويثأرون للشعب ولى ! •• « **ويرتمى على الجثة وهو يردد** » ابنتى ! •• كنزى ! ••• معبودتى ! ••

وتنهار قواه فيسقط على جثة ابنتـه مغميا عليه

ويسدل الستار

ابراهيم المصرى

سر رشاقة كاترين هيبورن !

تقول كاترين هيبورن : « هل تريدون أن تعرفوا سر رشاقتى ؟ انتى أقيم فى الطابق الثامن . وأنا أزن نفسى مرتين كل أسبوع ، فاذا وجدت أن وزنى زاد ولو أوقية واحدة . تركت المصعد الكهربائى، وصعدت الادوار الثمانية الى شقتى بالسلم ! »

سحر المراة فى مشيتها !

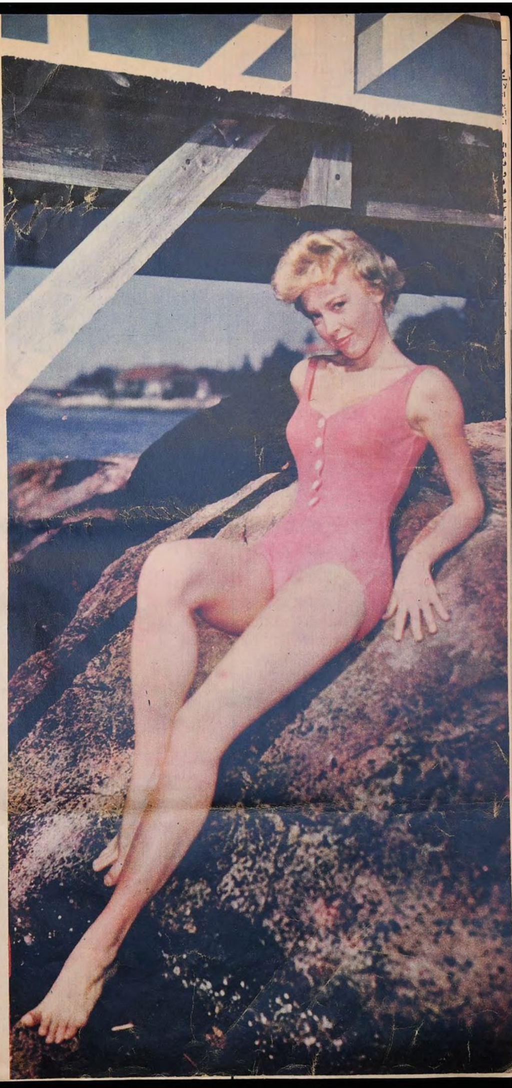
تقول روث رومان أن الشىء الوحيد الذى لفت نظر زوجها اليها هو طريقة مشيتها ، وأنها كانت تسير فى الشارع الخامس عندما التقى بها زوجها مورتيمر هول لاول مرة . ثم وقف يحدق فيها بضع دقائق قبل أن يقول لها : « هل تسمحين لى بأن أدعوك لتناول قدح من الشاى ؟ » ثم تقول روث : « هل تعرفون سر مشيتى ؟ اننى لا أهتز ولاأسمح لأى جزء من جسمى بأن يهتز كما تفعل مارلين مونرو ! »

قبلة بالثوم !

ميتزى جانيور تعشق الثوم وتأكل منه كميات كبيرة كل يوم ، وهى تقول أن زوجها جاك بين ، قد اعتاد رائحة الثوم فى فمها ، وانه لا يقبلها الا اذا شعر بهذه الرائحة الجميلة تنفذ الى أنفه ، وتقول ميتزى أن الثوم يطرد الارق

زازا احبت عشرة رجال

ان زازا جابور أحبت عشرة رجال فى وقت واحد عندما كانت فى السادسة عشرة من عمرها ، وأنها ظلت فى حيرة أسابيع طويلة ، كانت تريد أن تختار منهم رجلا واحدا ليصبح زوجا لها . ولكنها اكتشفت فى النهاية انه ليس بين الرجال العشرة واحد يبادلها الحب ، فتزوجت سائق سيارة والدها !



متى يبدأ الصيف فى أمريكا

ان الصيف يبدأ فى أمريكا عندما تظهر اول حسناء من هوليوود بالمايوه على شاطىء «ميامى بيتش» ، وقد كانت باربارة روبك أول من أعلن بداية موسم الصيف هذا العام .

مصر .. منذ ٥ سنوات فقط ..!

بقلم فتحى غانم

هذه صورة من حياة مصر عام ١٩٥١ ، انقلها لكم من مذكراتي .. انهـا صورة بائســة من الفوضى والضياع ، فلتقراها اليــوم فى لحظات الفرح والانتصار .. ان هذه اللفتة – من حين لآخر – الى الماضى ، فيهـا كل العظة .. وكل العبرة !

يوم ٥ مارس ١٩٥١

سافرت الى المنصورة لاحضر احتفال المنصورة باقامة جامعة فيها . وسيخطب طه حسين وزير المعارف فى الحفل ، وستجمع التبرعات من اعيان مدينة المنصورة ومديرية الدقهلية .

فى القطار ،جلست الى جوارى سيدة جميلة، تركتنا هى وزوجها فى بنها .. يبـدو انها غير مثقفة ، امضت وقت سـفرها وهى تحاسب زوجها على كل مليم يصرفه ، وقد اوشـك ان يحدث شجار بينهما حول اجرة تذكرة الخادمة .. كيف يدفع للخادمة ثمن تذكرة فى الدرجة الاولى ، لماذا لاتركب فى الدرجة الثالثة.. والزوج يتهرب من المناقشة ، وهو ينظر الى من وقت لآخر فى قلق وضـيق لانى أسمع مايدور بينـه وبين زوجته .

وصعدت الى القطار فى محطة بنها سـيدة ليست جميلة ، ولكنها ذات شخصية جـذابة ، وهى مثقفة ؛ ومعها ابنهـا الرضيع « محمد » وبنتها عفاف التى لم تبلغ السنتين .. زوجها تاجر شاب ، لايطيق ان يرفض طلبات عفاف . فتح لها الشباك ، واشترى لها زجاجة كوكاكولا .. وشيكولاته ..

وتبادلت معالزوج وزوجته الحديث .. انهما مسافران الى بلدهما المنصورة .. حدثانى عن الاقطاعى الكبير ..ب .. قالت السـيدة « انه بخيل جدا ... يحسـد الخدم ويقول انهم يتمتعون بالحياة اكثر منه ، فهم ياخذون النفس الاول من الجـوزة .. وهم ياكلون بقايا الطعام فيستمتعون بتذوق السمن فى قعر البرام ! »

وقال الزوج « ان هذا الباشـا له حجرة يسميها الفلاحون « المجمرة » لانه يجمعهم فيها عند غروب كل شـمس ، ويظل يزعق و«يجعر» ويسب ويشتم فلاحيه ..وهذا الاقطاعى لايحب المدارس ولا التعليم.. انه يقول دائما لمن يريدون تعليم الشعب .. وهل ازرع ارضى بيدى .. انى لو سـاعدت على تعليم هؤلاء الفلاحين فلن يعملوا فى الارض ! » .

ووصلت الى مكان الحفل فى النادى الرياضى بالمنصورة ... الطلبة تهجم على اماكن كـبار المدعوين .. ضجيج وعجيج .. صـياح .. هتاف .. زعيم الهتافة طالب عيونه واسـعة كالمجنون .. « الفن جنـودك ياطه .. » وطه حسين يبتسم لهذا الهتاف ، ويهز راسه ..

مدير المديرية يتجه الى طه حسين ، ويخطب فيرفع طه الى اسمى المراتب ، وتنتهى خطبـة المدير .

ثم يفسـد فجاة الميكروفون . احد الخطباء يحاول ان يتكلم فلا يسمعه احـد فينسحب ، مراقب التعليم يحاول ان يتكلم فيزداد الضجيج هتافات صاخبة « يعيش مراقبنا المحبوب » والمراقب يحاول منع هذا الهتاف .. انه يعلم ان طه حسين لايحب أن يسمع هذا الهتاف .

الطالب المجنون يصرخ باعلى صوته فجاة :

« يحيا سراج الوفد ! »

ما المناسبة !

الجو مكتوم ، الانفاس تكاد تزهق ..الكراسى تطير فجاة فى الهواء ، النـاس جميعا فى حالة عصبية ، الكل يصيح ، والكل يطلب من الجميع ان يسكتوا ، وطه حسين عنيد مصمم على الكلام

على الرغم من النصح له بالعدول عن الاستمرار فى الحفل .

المنظر مؤلم ، لا ادرى لماذا يتضـاعف دائما احساسى بالفوضى والضجيج .. لوانهم حبسونى فى ركن زنزانة وضربونى بالسـياط لما تالمت مثلما اتالم .. كنت اتلوى ، واغمض عينى ، واصبح يارب .. واحد .. واحد .. اثنين .. ثلاثة . لعل الناس تسكت حين ابلغ رقم الخمسين ..

واغمض عينى ، واحاول ان اتصور الضجة المخيفة كما يحس بها طه حسين .. وامسك بجريدة واحرك بها الهـواء امام وجهى ، وانظر خلفى ، واتلفت فى ذعر .. واجلس .. واصم اذنى ..

كنت اتفتت .. واتناثر أشلاء ..

ومرضت !



طه حسين
مصمم على الكلام

طه حسـين ما زال مصرا على الكلام .. انه يقف ويقول دون ان يسمعه احد « ماجئنا لهذا الضجيج والعجيج .. وحتى لانفهم عن انفسنا شيئا » والناس لاتسمع .

لايمكن ان ابتكر الكلمات التى تصور ماحدث. هذه الاصوات ..الخيبة .. الذعر فى القلب .. الحيرة .. اشياء كثيرة لاتكتب .. لان وصفها لايعبر عن كل احساس .

وغادر طه المكان مهزوما .

وفى الكازينو ، جلس بعض موظفى المعـارف يضحكون من قلوبهم ! لم يضحكوا فى حيـاتهم مثلما ضحكوا الليلة. .انهم فرحون لفشل مراقب المنصورة ، ولان طه حسين لم يخطب .

وسرت اشاعة ان صادق جوهر قد فقد محفظتـه ، وان النشال قد أخذها وفيها شيك بـ ٣٢ الف جنيه ، تبرع به احد الاعيان ..

وزاد مرضى .

وقال لى صديقى – ص – ساخذك من هذا المكان .وذهبنا الى بلده – ط – فى ريف الدقهلية .

قصور مضاءة بالكهرباء . ونقوش بالزيت على الحائط وفى السقف .. والعمدة الاقطاعى متربع فى قصره ، على اريكة كبيرة يجلس عليها وحده ، وقد ارتدى جلبـابا من الحرير فوقه معطف ، وعلى رأسه طاقية بيضاء ، وفى يده مسبحة . ومن حوله عشرة من أقاربه وضيوفه .

العمدة ساخط على طه حسين ، الذى كان يلقى كلمته الآن من احد بيوت المنصورة ، وتذيعها محطة الاذاعة .

قال العمدة – طه حسين ابن .. !

هكذا اصر العمدة على مهاجمة طه حسين .. انه يخشى التعليم .. وكرر نفس الكلام الذى قالته السيدة المثقفة ، وزوجها التاجر ونحن فى القطار .

وعلمت من حديث العمدة ، أن الولد المجنون زعيم الهتافة ليس مجنونا .. انه ينفذ خطته .

لقد تآمر الاقطاعيون على افساد الحفل .. لانهم لايريدون جامعة فى المنصورة .. كيف يتعلم الفلاحون .. فلا يعملوا فى أراضيهم .. وشارك فى هذه المؤامرة سراج الوفد .. انه زميل لطه حسين فى الوزارة .. ولكن هذا لايمنعه من تنفيذ خطط الاقطاعيين ..

واظن انه قد فشـل اليوم ، مشروع اقامة الجامعة ..

ترى .. هل ياتى اليوم ، الذى يزول فيـه الاقطاع ..

ترى .. هل ياتى اليـوم الذى يتعلم فيـه الشعب ، وتفتح له الجامعات .. بغير مؤامرات او عقبات .

متاعب الصيف

حر الصيف يرهق كبدى، ويعطل عقلى عن العمل .. اشعر بحاجة ملحة للعمل ، ولكن راسى ملىء بالفراغ المخيف . ان اخطر لحظات حياتى ، هى التى ارقب فيها الصفحات البيضاء ، فتظل بيضاء ، وما من افكار تدفعنى الى تسويدها .. فى بعض الاحيـان كنت اتمنى لو اصبحت مياه البحار كلها مدادا ، لاكتب كل ما اريد كتابته .. ولكن الصفحات البيضـاء اصبحت ترقد امامى ميتة .. ليس بينى وبينهـا صلة .. الاوراق الميتة من دلائل اليأس ، والسأم .. اما الاوراق الخضراء فتظل نضيرة مادامت متصلة بالشجرة التى انبتتها .. ثم تذبل هذه الاوراق وتسقط وتموت وتذروها الرياح .

اخشى ان تنفصل عنى الصفحات التى كتبتها وتسقط وتموت وتذروها الرياح .

لايمكن ان يستمر هـذا الحال . انى اثبت النظرية المادية بطريقة بسيطة .. لاشك فى ان المادة هى أصل الاشياء . ان « سارتر » يسخر من الماديين ويقـول لايمكنك ان تكون مائدة او تفاحة ..وانا الآن احس بانى مائدة او تفاحة.. بل ربمااكون متفائلا لانى اظنانى مثل التفاحة.. فالتفاحة لها شذى واريج تنشره فى الجو ... وانا فى هذه اللحظة بلا أفكار انشرها على الناس.

ان محاولة قصر نفسى على التفكير ، محاولة سخيفة لا معنى لها . انك تجد نفسك تفكر او لاتفكر .. اما ان تحاول .. هذه المحاولة ليست حقيقية على الاطلاق . لقد الغى فلاسفة العرب المحـاولة ، حينما قالوا ان محاولة الوجود .. ما هى الا عدم .

وما دمت اعيش بلا فكرة ، فليست هنـاك افكار ...

جفاف !

كجذع شجرة اجتثت من الارض .

كتفاحة بلا رائحة .

كمائدة عارية ينخر فى خشبها السوس .

اريد ان افكر .. الح فى ان تهبط على الافكار، اتوسل للافكار أن تهفو الى .

حينما تشـغل الافكار راسى ، احس بانى انسان .

أما الآن ، فمازلت على عناصرى الى ، المادة والتراب .

ما أشق الانتظار .

ما اشد عذاب من كانت حرفته الافكار حين يجد نفسه بلا أفكار !

فتحى غانم

نعمة وعواطف وفوزية وأم عبده .. وقصص











• ٤ زوجات شهيرات..

• الزواج والطلاق ومشاكل المال

يفاوض عبد العزيز محمود زوجاته الثلاث برلنتى وفوزية واعتدال ، للصلح وانهاء القضايا التى رفعنها ضده ويطالبنه بمئات الجنيهات كنفقة ! ..

عواطف ..
زوجة المونتير سعيد الشيخ

فوزية ..
زوجة اسماعيل ياسين

تعيش فى الوسط الفنى شخصيات تلعب أدوارا خطيرة فى حياة النجوم ..

ان المشهورات فى الوسط الفنى أربع زوجات

نعمه .. زوجة المخرج حسن الامام
وعواطف.. زوجة المونتير سعيدالشيخ
وفوزيه .. زوجة اسماعيل يس
وام عبده .. زوجة المخرج محمودفريد

وقد بلغ من اعجاب المخرج حسن الامام باسم زوجته أن أصبح يسمى جميع بطلات أفلامه باسم نعمة .. حتى هند رستم ، عندما قامت بأدوار البطولة فى أفلام حسن الامام ، أطلق عليها اسم « نعمة »

ونعمة أم لولد وبنت .. الولد اسمه حسين ، والبنت اسمها زيزى .. وهى تعيش فى شقة أنيقه تطل على النيل من ناحية كوبرى عباس..ثم هى من السيدات المشهورات فى الوسط الفنى .. وهى تشترك مع زوجها فى كتابة السيناريو ، ولعلها الانسان الوحيد الذى يستطيع أن يناقش المخرج المغرور .. زوجها .. فهى تقول له بصراحة : أنت مخطىء !

وحسن الامام من المخرجين الذين لايسمحون لمساعديهم ولا لزملائهم بأن ينقدوا لقطة أو جملة كتبها بنفسه ..

فهو يعتقد انه أعظم كاتب سيناريو فى العالم .. كما يعتقد انه أعظم مخرج فى مصر .. وهو يقول :

ـ عدوا عشرة أرقام بعد اسمى ..

ثم اكتبوا اسم عزالدين ذو الفقار !

وزوجة المخرج المغرور سيدة كريمة فى بيتها ، تحب الفنانين والفنانات .. ولها أصدقاء كثيرون من بينهم .. ولكنها لاتطيق اسم هند رستم .. وهى تقول ان هند رستم حاولت أن تخطف زوجها ، وبهذا تجاوزت حدودها كنجمة سينمائية ، فليس المفروض فى كل نجمة أن تحب المخرج الذى يختارها للبطولة وتعمل على انشاء علاقات غرامية بينها وبينه ! ..

وتقول نعمة : ان لكل من الفنان والفنانة قيما اخلاقية يجب أن يحافظ عليها ، والا فمامعنى أن تعطى الفنانة دروسا فى الاخلاق وهى عارية من الاخلاق تماما !

ونعمة بدأت تكافح مع حسن الامام من « ساعة الصفر » ! .. فعندما كان يؤلف المنلوجات لثريا حلمى نظير خمسين قرشا ، كانت نعمة تشجعه وتوهمه انه يجب أن يفتح أمامه آفاقا جديدة فى الفن .. فليس من المعقول أن يعيش الاثنان على تاليف منلوجات ثريا حلمى .. وهكذا دفعت زوجها من تاليف المنلوجات الى العمل كمساعد مخرج .. وظلت تدفعه حتى أصبح مخرجا فى الصف الاول يتقاضى عن الفيلم الواحد ١٥٠٠ جنيه ، ويخرج حوالى ثلاثة أفلام فى الموسم !

فوزية .. حمامة السلام

ومن الزوجات المكافحات فوزية الشهيرة فى الوسط الفنى بأم ياسين .. هى زوجة اسماعيل ياسين .. وقد بدأت تكافح معه منذ سنوات طويلة .. تزوجته وهو يتقاضى عشرين قرشا فى الليلة .. وظلت تدفعه الى الامام حتى أصبح يتقاضى الالوف وأسس فرقة مسرحية تحمل اسمه وتنافس فرقة الريحانى ..

وهى التى اشترت له القصر الذى يعيشان فيه فى الزمالك .. وهى أيضا التى تفكر له فى كل مشروع يدر عليه ارباحا ..

وهو يقول : ان أم ياسين هى عقل لمدبر ..

وأم ياسين تلعب فى حياة النجوم أدوارا خطيرة .. فاذا حدث خلاف بين نجمة سينمائية وزوجها ، سارعت الى القيام بدور حمامة السلام ، حتى يعود لزوجان الى حياتهما الطبيعية ..

ولم تفشل أم ياسين فى الصلح بين زوجين فى حياتها سوى مرة واحدة .. وهى المرة التى اختلفت فيها تحية كاريوكا مع زوجها عبدالمنعم الخادم !

واحدث صلح تم بين زوجين على يديها.

ارقبوا هذه الطفلة .. يقولون إنها معجزة !



ظهرت فى الوسط الفنى طفلة معجزة عمرها ست سنوات فقط .. ومع ذلك تهافت المخرجون وشركات السينما عليها ، كما كانوا يتهافتون على فاتن حمامه .. اسم هذه الطفلة نادية يونس

عندما كانت فى الرابعة من عمرها أخذت مواهبها تظهر .. وقد بدأت حياتها الفنية بتقليد جميع أفراد أسرتها .. كانت تقلد شقيقتيها سوزان وليلى .. ثم بدأت تقلد نجوم السينما مثل شادية فى أغنيتها «وارضى فى غرامك أكون الضحية» كما قلدت فاتن حمامة فى مواقف كثيرة من الافلام التى تراها .. وقلدت كذلك أمينة رزق فى بكائها على المسرح .. وقلدت مارلين مونرو فى مشيتها ... وطلبت من والدتها أن تكون فساتينها ضيقة لانها لاتحب الفساتين الواسعة .

ونادية يونس ترقص المامبو والسامبا .. والبلدى .. والباليه . لم يدربها أحد على الرقص ولم تلتحق بأى معهد ، وانما كانت عصامية فى هذا الفن ! ..



نادية تركب الصبا التى قدمها لها احد المعجبين

كانت ترقص فى الاسكندرية فى الصيف الماضى وتمثل وتجمع حولها الكبار والصغار .. رآها المخرج كمال عطية ..

وأعجب بها .. خلق لها دورا فى فيلم « قتلت زوجتى » فادته ببراعة فائقة .. مما جعل جمهور السينما يتساءل : من تكون هذه الطفلة الموهوبة .. ؟

ورآها المخرج عاطف سالم على الشاشة فأعطاها دورا فى فيلم « صوت من الماضى » نجحت فيه الى حد بعيد كأحسن ممثلة تمارس هذا الفن وتجيده !

وقد انتخبت فى الصيف الماضى ملكة جمال أطفال سيدى بشر .. وخرجت تحيى الناس وكأنها نجمة مشهورة !

ومن أطرف ماصادفها فى حياتها ، أن كانت يوما تلهو فى حديقة منزلها .. مع أصدقائها وصديقاتها وأخذت تقلد لهم جميع الممثلين والممثلات فازدحم الشارع بالمارة الذين وقفوا يشاهدون هذا المنظر الطريف وأخذوا يصفقون لها .. وبلغ الاعجاب بأحد المتفرجين حدا جعله يتقدم منها ويأخذها معه فى سيارته واشترى لها « فسبا » صغيرة رمزا لتقديره لفنها واعجابه بعبقريتها ..

ونادية محدثة لبقة .. تستطيع أن تجلس اليك ساعة وساعتين .. تروى لك النكت فلا تشعر بأى ملل .. وهى كطفلة صاحبة شخصية قوية من النادر أن تجد طفلة فى مثل سنها تتمتع بهذه الشخصية

ان هذه الطفلة ستصبح معجزة السينما فى مصر .. انه لاينقصها الا قليل من الحظ وكثير من المران على أيدى أساتذة من المخرجين الاكفاء !







وجه نادية ... انه يمثل مختلف الاحاسيس بسهولة تامة ..

أخرى !



ام عبده ..
زوجة المخرج محمد فريد



نعمة ..
زوجة حسن الامام

هو صلح المطربة درية أحمد مع زوجها المخرج السيد زيادة ..

وتقيم أم ياسين حفلات ساهرة فى بيتها بالزمالك تدعو فيها الزوجين المتخاصمين، كما تدعو لفيفا من أصدقاء، وصديقات الاسرة للاحتفال بالصلح .. وحفلات الصلح هذه لاتتم الا بعد الساعة الواحدة صباحا، عندما يعود زوجها اسماعيل ياسين من المسرح !

عواطف تتحيز لاحمد بدرخان

ومن المشهورات فى الوسط الفنى أيضا، عواطف زوجة المونتير سعيد الشيخ ..

وهى لاتنتقل من بيتها الذى يطل على حدائق كلية الزراعة الى الاستوديو ، الا اذا حدث خلاف بين زوجها وبين أحد المنتجين او النجوم .. وآخر خلاف نشب بين زوجها وبين المخرج أحمد بدرخان .. فذهبت الى الاستديو وظلت ساعتين حتى قامت بتسوية الخلاف .. وارغمت زوجها على أن يقبل رأس النقيب السابق أحمد بدرخان

وهى تقول: من العجيب ان أحمد بدرخان هو الذى قام بدور الخاطبة بينى وبين زوجى سعيد الشيخ .. ولكن زوجى حنبلى فى عمله .. وقد اختلف مع الاستاذ بدرخان لاسباب فنية خاصة بفيلم فريد الاطرش. وأنا لاأفهم أن يصل الخلاف بسبب العمل الى حد الخصام !

وهى تعتقد انه اذا اختلف بدرخان مع زوجها ، يكون زوجها المخطىء .. لان بدرخان يضع أعصابه فى ثلاجة .. اما زوجها فأعصابه دائما على بوتاجاز !

وتعتقد عواطف ان أحسن فيلم مصرى هو فيلم « أين عمرى » .. وتقول ان المخرج الذى يسحرها بافلامه هو كمال الشيخ . شقيق زوجها ..

وهى من المعجبات بفريد الاطرش .. وتذكر انها منذ تزوجت سعيد الشيخ لم تعد تستمع الى الاذاعات المصرية أو العربية. فاذا أرادت الاستماع الى الموسيقى ، أدار لها اسطوانات أجنبية !

أما صديقتها الحميمة فى الوسط الفنى فهى ايمان .. وكذلك تحب شاديه موت!

ام عبده تطلب من زوجها ان يغير مهنته !

ومن الشخصيات التى تلعب أدوارا خطيرة فى حياة النجوم ، ربرى ، الشهيرة بام عبده .. وام عبده لاتزيد عمرها على ٢٦ عاما .. وهى متزوجة من المخرج المساعد محمود فريد .. ويسمونها فى الوسط الفنى « حلالة المشكلات » فاذا وقع قطين عبدالوهاب ، أو صلاح أبو سيف أو عمر الحريرى ، فى مازق مالى أو غير مالى .. استنجد على الفور بام عبده .. وعندئذ لاتهدأ ولايرتاح بالها الا اذا حلت مشكلة هؤلاء الفنانين على الوجه الذى يرضيهم !

وام عبده رفضت أن تتزوج من زوجها المخرج المساعد محمود فريد الا بعد أن استبدل بمهنته مهنة أخرى .. فقد عرض عليها الزواج منذ أكثر من عشر سنوات.

وقبلت العرض ولم تكن تعلم عنه شيئا .. فلما علمت ان مهنته وكيل محام اشترطت عليه أن يبحث عن مهنة أخرى ، لانها لاتتصور نفسها زوجة لوكيل محام !

وكان زوجها فى ذلك الوقت يكتب سيناريوهات الافلام على الآلة الكاتبة .. وكان يعرف عددا كبيرا من المخرجين السينمائيين .. فعرض على أحدهم مشكلته، فاتخذه مساعدا له .. وظل يرتقى السلم درجة درجة ووراءه ربرى الشهيرة بام عبده، حتى أصبح المساعد الاول فى مصر !

ومحمود فريد يتقاضى أكثر من خمسمائة جنيه عن الفيلم ، وله ثلاثة أولاد أكبرهم عبدالمجيد وهو فى السنة الثانية اعدادى.

وعندما تسأل أم عبده عن أعظم ممثلة فى مصر تجيبك على الفور :

– تحية كاريوكا !
– وأشيك نجمة ؟
– تحية كاريوكا !
– وأخف دم ؟
– تحية كاريوكا !
– وأعز صديقاتك ؟
– تحية كاريوكا !

رجل آخر فى حياة كوكب الشرق

رأى فى النشيد القومى المصرى وقفت كوكب الشرق لتغنى لمصر لحنا جديدا ... ولتقدم موهبة جديدة . وغنت أم كلثوم « نشيد الجلاء » فى نادى الضباط .. وغنت مصر مع أم كلثوم « نشيد الجلاء » وخرج الناس يتحدثون عن اللحن الرابع الذى دخل حياة أم كلثوم الفنية

هذا الرجل اسمه .. محمد الموجى غنى له عبد الحليم حافظ .. وغنت له احلام .. وسمع الناس صوته فى محاولات غنائية اذيعت فى الراديو .. وتحدثت عنه الصحف عندما فكر بعض السينمائيين فى تقديم فيلم عن حياة الفنان « عبده الحامولى » ورشحوا للقيام بالدور الاول فيه .. الملحن محمد الموجى .

والموجى توأم كمال الطويل .. واقصد بهذا انهما ولدا معا كملحنين جديدين نزلا الميدان مع عشرات غيرهما .. ولما وحدهما بين هؤلاء العشرات ، ووقف الموجى بعض الوقت فى الطريق ليندفع فيه كمال الطويل .. واختط الطويل لنفسه طريقة أو أسلوبا موسيقيا أصبح معروفا .. وللموجى أسلوب آخر .

احسست دائما وانا استمع اليه فى أغنياته التى لحنها لعبد الحليم أو لاحلام .. ان وراء هذا الرجل قصة لم يخدمها الحظ بعد لتصبح ذات شهرة كتلك التى أصبحت لتوأمه كمال الطويل. وانا أعرف الموجى .. واعرف انه شاب مجتهد يعتمد على نفسه وعلى ثقافته الفنية .. عادىء رزين يريد دائما أن يصنع الاعمال التى تعطى له دون أن يطلب منك أن تدعو لها ..

قال لى مرة :

– كتبت عن كمال الطويل .. ولن اقول لك اكتب عنى .. سأتركك حتى تقتنع بى كما اقتنعت بالطويل .

ومضت الايام .. وشاهدت أم كلثوم وهى تدخل الى المسرح فى نادى الضباط بعد أن غنت « نشيد الجلاء » لتقدم للذين صفقوا لها .. الرجل الذى جعلهم يغنون معها لحنه الجديد .. لقد كان .. الموجى. عندئذ زاد احساسى بأن وراء هذا الفنان قصة ..

وقصة محمد الموجى .. قصة مدرس الكيمياء والطبيعة الذى درس الموسيقى عن هوايته لها .. وحاول أن يكون شيئا بين الذين يصنعون الالحان .. وآمن به مراقب الموسيقى محمد حسن الشجاعى .. وشعرت انه يحتضن مواهب هذا الفنان لانه اقتنع بها .

وخرج الموجى ليقنع الناس به وبألحانه عندما خرجت أم كلثوم عن الدائرة التى عاشت فيها حياتها الفنية بين زكريا احمد والقصبجى والسنباطى .. ودخل هذه الدائرة الموجى ليقف وراء أم كلثوم فى أجمل أغنياتها لأروع مناسبة تاريخية فى حياة مصر . وسجل الموجى سطرا فى كتاب التاريخ خرج به الى الجموع ليقف أمامهم مع عمالقة النغم فى مصر وفى صف واحد .

القاهرة كلها تحدثت عن الموجى .. ومصر كلها سمعت لحن الموجى تغنيه أم كلثوم . واختفى الموجى ليضع لحنا جديدا لكوكب الشرق .

وقال لى عبد الوهاب رأيه فى الموجى .. قال لى :

– انه القصبجى ولكن موديل ١٩٥٦ ويسمى عبد الوهاب هذا اللحن الذى غنته أم كلثوم لمحمد الموجى .. أنشودة

وكان معنا ابن شقيقه سعد عبد الوهاب .. وقال سعد رأيه فى لحن الموجى .. قال لى :

– الموجى أثبت فى هذا اللحن انه لا يقل شأنا عن السنباطى

اذن لقد اقتنعوا به ..

هذه قصة الفنان الذى غنت معه مصر « نشيد الجلاء » يوم غنته كوكب الشرق .





اشاعة الاسبوع

الاشاعة :

ان عبد الوهاب طلب من عبد المطلب أن يخلع طربوشه قبل القاء النشيد فى حفلة نادى الضباط .. فرفض وانصرف دون أن يشترك فى الحفله !

الحقيقة :

ان عبد الوهاب طلب من جميع المطربين أن يخلعوا الطرابيش قبل ظهورهم على المسرح .. فوافقوا جميعا الا عبد المطلب .. الذى طلب ٥ آلاف جنيه فى نظير أن يخلع طربوشه التقليدى .. وقال ان جمهوره اعتاد أن يراه فى هذه الصورة !

وقد استطاع عبد الوهاب أن يقنع عبد المطلب بخلع الطربوش ، حتى لا يكون كالنغمة النشاز بينهم .. واشترك عبد المطلب فى الحفلة وهو عارى الرأس لاول مرة !

نجوم تحت الأضواء



عبد الوهاب يغنى فى مراكش

دعا الموسيقار عبد الوهاب الامير الحسن ، ولى عهد مراكش ، الى مأدبة العشاء التى أقامها عبد الوهاب ، تكريما لسموه فى بيتـه بالزمالك ، ولبى دعوة عبد الوهاب حوالى الاربعين شبابا ، وسهر ولى عهد مراكش مع الفنان المصرى والفنانين الذين دعاهم عبد الوهاب الى المأدبة .. وغنى للامير ، عبد العزيز محمود وفايدة كامل وعبد الغنى السيد وسعد عبد الوهاب .. وغنى أيضا عبد الوهاب .

وقبل أن يغادر ولى العهد بيت الموسيقار المصرى دعاه لزيارة مراكش فى نوفمبر القادم ، وترك له حرية اختيار من يحب أن يرافقه فى رحلته هذه الى مراكش .. وقال ولى العهد للفنان المصرى :

ـ انه ليسعد الشعب المراكشى أن تشاركه فى فرحته فى ١٧ نوفمبر القادم .. يوم نحتفل بذكرى عودة مولاى السلطان الى عرشه .

وقبل عبد الوهاب الدعوة ، وبدأ يستعد لها فعلا .. ويعد عبد الوهاب نشيدا يغنيه فى ذكرى عودة سلطان مراكش .

زنوبة .. ولوزة .. وفريد الأطرش

* **فريد الاطرش** .. ثائر فى هذه الايام لاتهامه بانه يكلف الحصان الواحد من خيوله ستين جنيها فى الشهر ، وانه يطعمها مارون جلاسيه ، وجلس فريد فى بهو فندق سيسيل بالاسكندرية مع الامير الصباح والاميرة ليلى المرعبى ، وارتفع صوته وهو يؤكد انه يحب الخيل وان عنده ستة وعشرين حصانا للسباق وان الحصان الواحد يكلفه ستة عشر جنيها فقط فى الشهر لا ستين جنيها كما ذكرت بعض الصحف ..

وقال فريد : تصوروا انى جاى من القاهرة لاشهد « زنوبه » وهى تجرى فى الاسكندرية ، وعلى فكره « زنوبه » و « لوزه » و « ايمان » اسماء لثلاثة خيول يملكها فريد الاطرش ، وقال فريد لاصدقائه : وحكاية الزواج بشاديه كمان اشاعه انا مظلوم فيهـا . وانا مسافر لاوروبا لاستريح شهرين من الاشاعات وانا مش ممكن اتجوز الا من عائلتنا فى جبل الدروز ، هذا اذا فكرت فى الزواج بعد عمر طويل ..

والفنان فى نظرى لا يصلح للزواج .. ويصلح فقط للاستلطاف والصداقة والاعجاب ..

وبعد دقائق اسرع فريد لتغيير ثيابه والذهاب الى « زنوبه » فى ميدان السباق

والغريب ان شاديه وصلت الى الاسكندرية فى نفس يوم وصول فريد الاطرش ونزلت فى نفس الفندق ..

أسرار

● ضبطت مطربة معروفة زوجها الممثل المعروف مع فتاة من ارتيستات الحرب فى بيت احد اصدقائه ، وقد حاول الزوج ان يقنع زوجتـه بانه يشرح للفتاة دورها فى فيلمه الجديد ، ولكن المطربة ، لم تستمع اليه وأنشبت اظافرها فى وجهه ، وجذبت الفتاة من شعرها وقامت معركة !

● فسخت راقصة نصف معروفة ، خطبتها من مخرج نصف معروف ، بعد أن اكتشفت أن خطيبها يفتح حقيبتها كثيرا ويعبث بمحتوياتها!

● قدمت ممثلة ناشئة شكوى لنقابة الممثلين ، تتهم فيها احد نجوم السينما المشهورين بالاعتداء عليها وسرقة قلادة ذهبية !

دنشواى الحمراء .. فيلم مصرى جديد

بدأت الكاميرا فى اعياد الجلاء تسجل مشاهدها الاولى من فيلم جديد ينتجه ابراهيم مراد لافلام الكواكب ، ويصوره حسن داهش .. والفيلم « دنشواى الحمراء »

وقال كامل التلمسانى : ان هذا هو أول أفلامنا بعد الثورة .. فيلم عن قصة الابطال فى دنشواى يشترك فى تمثيله اهالى القرية الخالدة مع ليلى مراد ..

وقد أعد سيناريو هذا الفيلم محمود صبحى وعبد الرحمن الشرقاوى وعبد القادر التلمسانى ، ويخرجه صلاح ابو سيف وفطين عبد الوهاب وكامل التلمسانى

ويبدأ الفيلم باحتفالات مصر بعيد الجلاء .



ضرة زوزو ماضى توزع الشربات

عندما علمت الراقصة عليه على بخبر القبض علـى زوزو ماضى بتهمة تهريب المخدرات أسرعت توزع الشربات على شارع القصر العينى الذى تسكن فيه فى الشقة التى كانت يسكن معها فيها كمال عبد العزيز زوجها السابق ..

والراقصة كانت قد هددت كمال عبد العزيز بوضعه فى السجن عندما تركها مريضة فى لبنان وتزوج عليها زوزو ماضى واحد اهافساتينها وهداياها الخاصـة . وعمرها لا يزيد على ٢٢ سنة وشهرتها فى لبنان باسم الراقصة الشقراء ..

البحث عن ١٠ قصص مصرية مائة فى المـائة

طلبت حكومة الصين الشعبية من الحكومة المصرية اختيـار عشرة أفلام مصرية لشرائها ، بشرط أن تكون قصصها مصرية مائة فى المائة .. وتبحث وزارة الارشـاد الآن عن الافلام العشرة التى قصصها مصرية مائة فى المائة !!

مظاهرة بسبب أغنية لكارم محمود فى الدار البيضاء

الدار البيضاء ـ من جيل عارف :

هتفت الجماهير للرئيس جمـال عبد الناصر فى المسرح البلدى بمدينة الدار البيضاء ، ثم خرجت فى مظاهرة تحيى مصر بسبب أغنية أعدها كارم محمود وفرقته التى تطوف أرجاء المغرب ..

انها أغنية يهنىء فيها المغرب بالاستقلال . وقـد تضمنت عدة مقاطع فيها اشـارة الى كفاح مصر الى جانب المغرب فى سبيل عودة السلطان وتحقيق استقلال البلاد .

ولما جاء ذكر الرئيس جمال فى الاغنية ضج المسرح بالتصفيق والهتاف .. وظلت الجماهير تهتف لمصر فى شبه مظاهرة !

٧ ليـال

* **ماجده** .. كان معها على الطائرة المسافرة الى مهرجان السينما الدولى فى برلين جمال مدكور عن مصلحة الفنون واحمد سعيد عن غرفة السينما والموزع جان خورى .. وهم أعضاء وفد مصر .

● **تحية كاريوكا** .. اشترت خروفا لتذبحه على العيد الكبير .. ثم حدث ان زارها صديق عزيز فجأة وعلى غير موعد .. فبالغت فى اكرامه وذبحت له الخروف !

* **فريد الاطرش** سافر الى باريس ليستشير أطبـاءه فى الجهات التى يجب أن يزورها وتفيده فى برنامج علاجـه .. وينتظر أن يسافر فريد الى استنبول بعد أن تنتهى مهمته فى باريس .

● **بهيجة حافظ** .. تقيم فى هذا الاسبوع حفلة زار فى بيتها بشارع قصر النيل .. وقد وزعت بطاقات دعوة على المدعوين والمدعوات ، جاء فيها انها تقيم هذا الزار بمناسبة الجلاء !

* **يحيى شاهين** يلتقى فى فيلمه القادم بشادية وهند رستم وسميرة أحمد .. وقد اختار يحيى البطلات الثلاث ليقفن أمامه فى الانتاج الجديد « نساء فى حياتى » ويخرج هذا الفيلم كمال الشيخ .

هنا ستنام مارلين مونرو

لندن – من مراسل آخر ساعة :

ان مارلين مونرو ستصل الى لندن فى ثوب الزفاف . سيكون اسمها الجديد مسز آرثر ميللر . لقد أعلن مستر ميللر النبأ على الصحفيين فى نيويورك .

قال الكاتب المسرحى الكبير : « نعم سأتزوج مس مونرو . لقد اتفقنا على الزواج . سنحتفل بزواجنا يوم ١٣ يوليو القادم . وبعد يومين ستركب مارلين الطائرة فى طريقها الى لندن . وسالحق بها فيما بعد ! »

ولاول مرة عرف الصحفيون سر الفراش الثانى الذى وضع فى غرفة نوم مارلين فى البيت الكبير الذى ستنزل فيه أثناء زيارتها للندن . لقد شاهدوا صورة غرفة نوم مارلين فى البيت الذى استاجرته فى أسكوت ، وكان فى الصورة فراشان لافراش واحد . وراحوا يتساءلون . من السعيد الذى سينام على الفراش الثانى . ثم عرفوا السر الكبير الذى اخفته مارلين وصديقها ارثر ميللر ستة شهور كاملة !

ان الصحف تنشر كل يوم صورا للبيت الكبير الذى ستقيم فيه مارلين مونرو وحدها مع خادمة فرنسية اسمها رينيه بولاتر . وتنشر صورة غرفة نوم مارلين .. وصورة الحمام والبانيو الذى ستهرب اليه مارلين من حر لندن . انها تقول تحت كل صورة : « هنا ستنام مس مونرو .. على هذا الفراش الناعم هذه الغرفة التى يغطى جدرانها هذا الطلاء الازرق الباهت الذى يشبه لون السماء !

« وهنا ستجلس مارلين مونرو أمام المرآة الكبيرة التى تتوسط حجرة نومها .. وهنا ستتأمل مارلين قوامها وتقاطيع وجهها وشعرها الاشقر الجميل !

« وهنا الحمام والبانيو الاحمر الوردى ، الذى ستمضى فيه مارلين ساعات طويلة تنعم بمياهه الدافئة . وهنا الاوانى المصنوعة من الكريستال ، على رف الحمام البللورى ، انها فارغة الآن ، وقريبا ستمتلىء بالعطور والبارفان وماء الكولونيا !

« وهنا غرف البيت الفسيحة السعيدة ، التى ستمضى فيها مارلين معظم ساعات فراغها كلما انتهى عملها فى الاستوديو . ان كل جدار تغطيه لوحة زيتية رائعة ، لان مارلين تعشق اللوحات النادرة !

وهنا أثاث البيت الذى انفقت صاحبته مسز باتريك بريدى مبالغ طائلة لتجديده وتلميعه ودهانه ليبدو جميلا براقا مثل ساكنة البيت الجديدة !

« وهناك على بعد خطوات من غرفة الطعام ، يوجد المطبخ الصغير الانيق ، الذى ستقف فيه امهر «طباخة» فى لندن واسمها مسز بيتى جالين ، لتعد أطباق الطعام الشهية التى تحبها مارلين !

ان مسز جالين تضع يدها على قلبها ، وهى تقول : « انا لم أقابل مس مارلين ابدا . أنا لا أعرفها ، ولكنى أشعر أننى سأحبها . وأرجو أن تحب هى أطباق الطعام التى سأقدمها لها . ارجو أن تعجبها . سأنتحر اذا قالت لى « ان طعامك لا يعجبنى ! »

أما رينيه بولاتر الخادمة الفرنسية فتقول : « سيكون البيت دائما مليئا بالورود الجميلة . ان مس مونرو تحب الورد . انها تعشق الزهور . هكذا قالوا لى . وسأحرص كل يوم على شراء باقة كبيرة من الورد أضعها على مائدة الطعام ! »

هذا هو البيت الكبير الجميل الذى يستعد الآن لاستقبال مارلين مونرو ، والذى استأجرته لمدة تتراوح بين أربعة وستة شهور كاملة ستمضيها مارلين فى لندن ، حيث يجرى تصوير مناظر الفيلم الجديد « الامير النائم » ، أمام الممثل الانجليزى سير لورانس أوليفييه !





ركن صغير من حجرة نوم مارلين مونرو والغرفة تحتوى على فراشين كبيرين . واحد ستنام عليه مارلين والثانى لزوجها المقبل ارثر ميللر الكاتب المسرحى الذى سيقيم بضعة اسابيع مع عروسه !





رينيه بولاتر الخادمة الفرنسية تنظف بانيو الحمام الذى ستمضى فيه مارلين مونرو نصف يومها هربا من حر لندن !

مع النجوم

● **عماد حمدى** .. تردد فى الوسط الفنى انه حاول ثلاث مرات الاتصال بزوجته السابقة شادية – بالتليفون – وأن والدها حال دون هذا الاتصال !

✱ **فاتن حمامه** ومريم فخر الدين وهند رستم وعماد حمدى وكمال الشناوى ويحيى شاهين سيلتقون جميعا مع صلاح أبو سيف فى فيلم ملون سيصور بالسينما سكوب وينتجه عبد الحليم نصر .. وقصة الفيلم « لا أنام » .

● **فريد الاطرش..** أرسل خطابا الى فتاة جزائرية اسمها سامية حكيم ، يعرض عليها العمل فى أفلامه القادمة .. وسامية حكيم تعمل راقصة فى ملاهى الدار البيضاء .. وهى شقيقة ليلى الجزائرية التى تزوجت من لاعب كرة جزائرى ، وتقيم معه فى باريس

✱ **كوكا** ظهرت فى الاسكندرية على شاطىء ميامى فى كابين الوجه الجديد منيره سنبل التى قدمها نيازى مصطفى فى فيلم « شياطين الجو » .. وستظهر منيره فى فيلم جديد لنيازى مصطفى مع كوكا .

● **امينة شريف ..** كادت تتزوج هذا الاسبوع من احد المحامين الشبان ، لولا أن نصحتها بهيجة حافظ فى اللحظة الاخيرة بالعدول عن الزواج ، واستطاعت أن تقنعها بأن تتفرغ للفن وحده ، وضربت لها مثلا بزواجها السابق !

✱ **أنور المشرى** يعد للراديو تمثيلية « الارض » التى كتبها للاذاعة عبد الرحمن الشرقاوى واشترك فى اعدادها للراديو يحيى نصار .

● **الشجاعى ..** مراقب الموسيقى بمحطة الاذاعة ، اشتبك مع الموسيقار عبد الحليم نويره ورفض أن يعطيه اى برنامج يقوم بتلحينه بمناسبة الجلاء .. وقال الشجاعى للذين تدخلوا بينهما لفض النزاع : أنه أعطى عبد الحليم نويره برنامجا ليلحنه منذ ستة شهور ، ولم يلحن منه سطرا واحدا حتى الآن !

✱ **ايمان ..** قضت يوم الاحد الماضى فى الاسكندرية مع زوجها فؤاد الاطرش وظهرت بعد الظهر فى ميدان السباق بسبورتنج مع فريد الاطرش وشادية .

● **آمال وحيد ..** ملكة الجمال السابقة . طلقت من زوجها ضابط البوليس فى هذا الاسبوع . وقد ترك لها ثلاثة أولاد ، وتعهد بأن يدفع لها ١٥ جنيها فى الشهر كنفقة .. وقد تم الطلاق بعد زواج استمر سبع سنوات .. وأخذت ملكة الجمال السابقة تتردد على الشركات السينمائية !

✱ **كمال الشناوى ..** زار الاذاعة المصرية ليلتقى بثريا عبد المجيد التى ستقدم فى برنامج « من كل فيلم أغنية » أغنيات انتاج كمال الشناوى الاول .. والاغنيات التى تقدمها ثريا فى البرنامج تغنيها شادية .

● **محسن سرحان ..** التقى مصادفة بنقيبه احمد علام فى كوريدور مصلحة الاستعلامات .. وقد تبادل الاثنان الشتائم بدلا من التحيات ، وحاول الفراشون والسعاة منع الاثنين من الاشتباك بالايدى !

✱ **سعد عبد الوهاب ..** سافر الى الاسكندرية ليقضى فترة النقاهة بعد العملية الجراحية التى أجريت له أخيرا .. ووضع عمه عبد الوهاب فيلته التى يملكها بجليمونوبلو تحت تصرف ابن شقيقه .

● **يوسف وهبى..** ارسل خطابا الى مدير مصلحة الفنون يطلب فيه تأجيل عودته مع الفرقة المصرية من بغداد ، فرد عليه مدير الفنون بخطاب مستعجل يطلب عودة الفرقة فورا ، وحمله مسئولية التأخير !

✱ **قوت القلوب ..** تعود الى القاهرة فى الشهر القادم لتلعب دورين هامين فى فيلمين الاول من اخراج حسن الامام والثانى من اخراج عاطف سالم .. وقوت القلوب مطربة ونجمة سينمائية ظهرت فى عدة أفلام .. وقد كانوا يسمونها فى الموسم الماضى « القطة المغمضة » .. وسوف تفتح القطة المغمضة عينيها فى هذا الموسم على مغامرة مثيرة !

عرش هولندا تهدده محتالة ..

• أسرار المعركة الدائرة بين جوليانا وبرنار
• ملكة على البلاد .. وأنا ملك البيت !

كرسى العرش فى هولندا يهتز . الشعب كله يتحدث عن الازمة بين الملكة وزوجها الأمير برنار . العاصمة مليئة بالتكهنات والشائعات . الملكة جوليانا تفكر فى التنازل عن العرش . الامير برنار ينفصل عن زوجته بالطلاق . انقسام خطير فى الاسرة المالكة . البرنسيس بياتريس ولية العهد تقف فى صف والدها . والبرنسيس ايرين شقيقتها الصغرى تؤيد الامير برنار وتقول والدى لا يخطىء أبدا !

امستردام ـ رسالة خاصة لآخرساعة:

والبرنسيس مارجريت والبرنسيس ماريك أصغر بنات الملكة تقفان فى صف أمهما . والازمة تتطور كل يوم . والشائعات تملأ العاصمة . والامير برنارد ساكت لايتكلم . لقد ترك العاصمة وسافر الى ستوكهلم يشهد المباريات الاولمبية !

وقالوا له أن الموقف لم يعد يحتمل السكوت . ان الشعب يريد أن يعرف الحقيقة . يريد أن يعرف سر الازمة . ان كلمة واحدة منك تستطيع أن تحسم الموقف . تكلم .. قل أى شىء .. ولكن الامير لم يفعل شيئا . ولم يقل شيئا . لقد مضى يتفرج على المباريات الرياضية فى البرد وتحت مياه المطر التى كانت تتساقط بغزارة . فى عاصمة السويد !

لماذا سكت ؟ ..

لقد كان فى وسعه أن يستقل طائرة ويعود بها الى امستردام . ويعلن على الشعب الحقيقة . ويكذب الشائعات . ولكنه لم يفعل !

ماهى قصة هذه الازمة . كيف بدأت . وماهى أسرارها ؟

ان بطلة هذه القصة امرأة عجوز فى الحادية والستين من عمرها . اسمها جريت هوفمان . وقد دخلت مسز هوفمان قصر الملكة . وتطورت علاقتها بها . أصبحت المرأة صديقة للملكة . ثم مستشارة لها ونجحت العجوز الدعى فى السيطرة على الملكة تماما . أصبحت تخضع لها وتستمع لنصائحها وتستجيب لرغباتها . أصبحت مسز هوفمان ملكة غير متوجة . أصبحت راسبوتينة جديدة فى قصر الاسرة المالكة الهولندية ؟

وبدأ زوج الملكة يشعر بخطر المرأة على زوجته .. بدأ يحس بنفوذها القوى وسيطرتها على الملكة جوليانا . وقال الامير برنار يجب أن تغادر مسز هوفمان القصر فورا ورفضت الملكة . وبدأ الخلاف بين الزوجين ؟

وشيئا فشيئا بدأت أنباء الازمة تتسرب خارج القصر . وخشيت الحكومة أن تصل التفاصيل الى آذان الشعب . وبذل المسئولون جهودا جبارة ليحولوا دون وصول الخلاف الى الصحف . اتصل رئيس وزراء هولندة برؤساء تحرير الصحف فى امستردام وطلب اليهم الا ينشروا شيئا فى صحفهم عن هذا الخلاف .. قال رئيس الوزراء أنه لن يسمح بنشر كلمة واحدة عن القصص التى بدأ الناس يتداولونها فى المجتمعات والاماكن العامة

هل تتنازل عن العرش

وحتى رئيس الحكومة أن تنشر الصحف الاجنبية التى تصل الى امستردام القصة فاتصل بدوره بموزعى هذه الصحف وطلب اليهم أن يعدوه بالا يقبلوا توزيع صحيفة واحدة تحمل قصة هذا الخلاف .

ووعد رؤساء التحرير ووعد موزعو الصحف رئيس الحكومة بمعاونته فى مهمته وتكتم أسرار الازمة !

وفى اليوم التالى دعا رئيس الوزارة الدكتور دريس مجلس الوزراء الى عقد اجتماع عاجل لبحث ـ صداقة ـ الملكة جوليانا وعلاقتها بمسز هوفمان . وعقدت لجنة الشئون الخارجية بالبرلمان الهولندى اجتماعا خاصة لبحث الازمة ووقف الدكتور دريس فى مؤتمر صحفى فى الاسبوع الماضى يكذب الانباء التى ذاعت بالرغم من كل هذه الاجراءات عن انفصال الملكة جوليانا عن زوجها الامير برنار بالطلاق !

ولكن ألسنة الناس مضت تتناقل الاشاعات فى عناد واصرار .

وبدأت الدوائر البرلمانية نفسها تتحدث عن اعتزام الملكة التنازل عن العرش لولية العهد البرنسيس بياتريس !

وانتشرت القصة فى هولندة كلها فلم يعد هناك فرد واحد من أفراد الشعب يجهل علاقة الملكة بمسز هوفمان وتأثير المرأة العجوز على الملكة منذ ذلك اليوم الى دخلت فيه القصر فى عام ١٩٤٧ !

طفلة نصف عمياء !

لقد كان الامير برنار نفسه هو الذى دعا جريت هوفمان الى قصر زوجته ، عقب ولادته طفلتهما الصغيرة البرنسيس ماريك . لقد ولدت الطفلة نصف عمياء .. وأجريت لها عملية جراحية لتعيد اليها بصرها كاملا . ولكن العملية لم تنجح . وأصيبت الملكة بصدمة عصبية حادة كانت تعتبر نفسها مسئولة عن مرض ابنتها . كانت تقول أنها السبب فى اصابة الطفلة بهذا العمى الجزئى عند ولادتها . فقد أصيبت الام بمرض الحصبة قبل الوضع ببضعة شهور . وأثرت الحصبة على عينى طفلتها .

وهى مازالت جنينا فى بطنها لم يكتمل نموه بعد !

واستبدت الحيرة بالامير برنار . ماذا يفعل ؟ وقالوا له أن هناك امرأة تدعى جريت هوفمان ، وان هذه المرأة تزعم انها تستطيع ان تعالج المرضى بالايحاء . وانها تقول ان الله قد وهبها قدرة عجيبة على شفاء المرضى . ولم يتردد الامير . ذهب الى احد اصدقائه وطلب اليه ان يستدعى مسز هوفمان لمقابلته . وجاءت المرأة ، وقابلت الامير ، وقابلت الام المريضة ورأت الطفلة الضريرة . وقالت لها : « اطمئنى ستبصر طفلتك قريبا ، ويعود لها نور عينيها ! » وأصبحت مسز هوفمان صديقة الاسرة !

وخرجت مسز هوفمان

ولكن وصول مسز هوفمان كان بداية لخلاف شديد بين الزوج وزوجته . مالبث أن تطور وازداد مع الايام ، الى ان وصل الى الحد الذى وقف فيه الامير يوما يقول للملكة : « اما انا واما هذه المرأة العجوز . ان مسز هوفمان يجب أن تغادر القصر . لم أعد أحتمل بقاءها فيه يوما واحدا ! »

وخرجت مسز هوفمان . وبقى الخلاف قائما . وقد بدت مظاهره واضحة كلما سافرت الملكة لتمضى أجازة الصيف خارج عاصمة ملكها . كان الامير دائما مع زوجته فى اجازاتها . ثم اختفى فجأة وأصبحت دائما وحدها مع بناتها . كان الامير يقيم فى نفس الجناح الذى تقيم



الملكة جوليانا مع بناتها الاربع . من اليمين الى اليسار ، البرنسيس بياتريس الاميرات ، التى ولدت نصف عمياء ، والتى حاولت مسز هوفمان ان تعالجها مارجريت وايرين . لقد انقسمت الاميرات الاربع الى معسكرين . فريق يقف بجانب جوليانا . لقد وقفت الاسرة تتأمل كعكة عيد الميلاد الثالث عشر للبرنسيس ايرين كانت اسرة سعيدة قبل ان تصل الساحرة العجوز ..



ماذا حدث لكلبى ؟ .. كانت هذه هى آخر كلمات تونى



هذا الاسد هو الذى أكل ذراعى تونى .. فى حديقة حيوان لندن

اقرأ هذا

لندن ـ من زغلول السيد :

مات الطفل الذى وقفت انجلترا من أجله فى الكنائس تبتهل بالدعاء :

« يارب احفظ له حياته »

مات تونى مرفى بعد ان جاهد الاطباء من أجل بقائه حيا .

كانت الصلاة فى الكنائس تقام كل يوم من أجله ثلاث مرات ، كانت اجتماعات الاطباء تدور بين ساعة واخرى بقصد اسعافه

وعلى الرغم من ذلك مات ، لفظ انفاسه الاخيرة ، ورقد جثة هامدة بلا حركة ولا روح ولاحياة .

كانت هوايته مشاهدة الحيوانات ، فقد كان يحبها حبا غريبا ، حتى انه

اللبن والكريمة والزبدة

اللبن ومنتجاته غذاء كامل لا يمكن للانسان أن يستغنى عنه اذا أراد أن يحتفظ بحيويته وشبابه ، ولكن قد يحتوى اللبن الخام والكريمة والزبدة المصنوعة منه على ميكروبات تسبب أمراضا خطرة للانسان ، والثابت علميا أن عملية البستره تبيد هذه الميكروبات الضارة ابادة تامة مع المحافظة على الفيتامينات فيه ولذلك فمن المستحسن دائما بل من الواجب على من يرغب فى حماية من الواجب على من يرغب حماية صحته من هذه الامراض أن يستهلك اللبن والكريمة والزبدة المبستره

دكتور سعيد الرافعى
اخصائى الالبان
من جامعة كاليفورنيا
واستاذ الالبان المساعد بجامعة القاهرة سابقا

أنت مدعو لمشاهدة أخطر عملية ((سرطان))

أنت مدعو الى « المركز التذكارى للسرطان والاورام الخبيثة » لمشاهدة عملية استئصال ورم سرطانى خبيث بحجم الطماطم من صدر مريض اسمه «دونالد» وستشاهد أيضا كيف يعالج بالسائل اللامع الشفاف الذرى .. وفعل الاشعة فى هذا الداء الوبيل .. لقد خسر المعهد خلال صراعه المستمر بعض المعارك الجبارة ضد السرطان ومع ذلك فقد غادره ثمانية وعشرون فردا من الرجال والنساء والاطفال .. و « دونالد » أيضا ...

أن مقال **« ٢٤ ساعة فى حرب مع السرطان » فى عدد يوليو من المختار** ... يبعث الامل فى النفوس الامل فى امكان الوصول الى كشف سر الداء ...

طبيب

سيطرت على الملكة !

فيه زوجته من القصر الكبير . فأصبح كل واحد منهما يعيش فى جناح خاص منفصل تماما عن صاحبه ! كان القصر كله أسرة واحدة . فأصبح ينقسم اليوم الى معسكرين ، فى احدهما تقف الملكة جوليانا ومسز هوفمان وأصدقاء الملكةفى القصر . وفى الجناح الآخر يقف الامير برنار والابنتاه ، ولية العهد وشقيقتها الصغرى ، تؤيدهم الحكومة الهولندية ورئيس وزراء هولندة الاشتراكى ، الدكتور دريس !

هذه هى قصة الازمة التى تهدد العرش فى هولندة !

وفى هذا الاسبوع عقدت مسزهوفمان جلسة من جلساتها الروحانية ، وازدحم الناس أمام المكان الذى اختارته المرأة لتحضر فيه أرواح الموتى كما تقول . وهو عبارة عن حانة صغيرة يحتسى فيها الناس أقداح البيرة ، وتقع على بعد خطوات منمركز البوليس . وكانالزحام شديدا ، حتى انهم وقفوا فى طابورطويل أمام الباب الخارجى ، وراحوا يدخلون بالدور . وكان بين المتفرجين عدد كبير من الصحفيين . وجلسوا جميعا .



الامير برنار زوج الملكة جوليانا قال لدوق ادنبره : « زوجتى ملكة علىبلادها . اما فى البيت فانا السيد المطاع ! » .



الملكة جوليانا . استطاعت المرأةالعجوز الدعى أن تسيطر وانتضعهاتحترحمتها . لقد دخلت مسز هوفمان القصر من الباب

وجلست مسز هوفمان وسطهم وراء ستار من الحرير ، وراحت تصلى فى هدوء !

تصلى للملكة !

كانت ترتدى ثوبا أسود . وكانوجهها شاحبا ، لاتماثيل ولا مجوهرات !وكانت عيناها تلمعان ببريق عجيب ، لم يستطع الستار الخفيف أن يحجبه . وانتهت مسز هوفمان من صلاتها . ورفع الستار وبدأت تتحدث الى الصحفيين . واقترب منها صحفى انجليزى . ونظرت اليه مسز هوفمان وقالت له وهى تتنهد : « أنا أعرف لماذا جئت . أنا لا أستطيع أن اقول لك شيئا . انى اعمل للمسيح . انى أعمل من اجل الله منذ أن بعث الى برسالته ، نعم ! انى أعرف صاحبة الجلالة معرفة وثيقة .. انى أصلى من اجل الملكة كل يوم . لقد كنت أعيش فى القصر فى يوم من الايام . وكنت أصلى للملكة دائما . وما زلت أصلى من أجلها . ان الشعب كله يصلى لها ! »

وقالالصحفى يسألها : « وهلتصلين من اجل الامير برنار ايضا ؟ »

وسكتت العجوز قليلا ثم قالت : « ليس عندى شىء آخر أقوله لك . انه شىء فظيع . فظيع جدا ، هذا الذى تتصورونه ! »

نصيحة لزوج الملكة !

وهذه هى قصة مسز هوفمان .. لقد تركت المرأة العجوز القصر . لم تعد تقيم فيه بجانب الملكة . ولكنها لا تزال تتردد عليها من حين الى آخر . ولا تزال الملكة تستقبلها فى جناحها الخاص !

لقد تغيرت حياة الامير برنار مع زوجته . لم تعد نفس الحياة التى كان الزوجان يعيشانها منذ بضع سنوات مضت . لقد كتب الامير مقالا فى مجلة كوليارز الامريكية ينصح فيه زوج الملكة اليزابيث ، ملكة بريطانيا . وقال الامير فى مقاله تحت عنوان : « كيف تصبح زوجا ناجحا للملكة ؟ »

قال : « لقد وجدنا السعادة – أنا والملكة جوليانا – وجدناها فى « روشتة » صغيرة ، وهى أن زوجتى هى الملكة وهى الحاكمة لبلادها ، أما فى البيت ، فأنا السيد المطاع ! اننى أستطيع أن أؤكد لك أنه لم يحدث أبدا أى مجال للشك فيمن يكون سيد البيت . وأحب أن أؤكد لك أيضا أنه لم أواجه « معارضة » للدور الذى أقوم به منالملكة جوليانا ! »

وقال الامير برنار : « ثم هناك مشكلة أخرى يا صديقى . مشكلة اختيار الاصدقاء . وقد اكتشفت عن خبرة ، انه الصعب جدا أن تميز بين الاصدقاء وبين هؤلاء الذين يسعون الى الصداقة لتحقيق مصالح شخصية . ولكن لكى تنجح يا صديقى بوصفك زوجا للملكة وبوصفك أحد رعاياها فى نفس الوقت . يجب أن يكون لك عقل راجح متزن ، وزوجة تفهمك وتقدر موقفك ! ! »

هذه نصيحة الامير برنار لدوقأدنبره زوج ملكة بريطانيا فى عام ١٩٥٢ ، فهل نجح هو فى اتباع هذه النصيحة . هل نجح فى أن يكون سيد البيت . هل حقيقة لم يواجه الامير برنار « معارضة » كما يقول ، للدور الذى يقوم به ! هل يحتفظ الامير برنار بعدد من مجلة كوليارز التىنشر فيها نصيحته لصديقه زوج ملكة بريطانيا ؟

انه محتاج الى هذه النصيحة اليوم اكثر من أى وقت مضى !



ولية العهد ، والبرنسيس ماريك أصغر وتعيد اليها بصرها بالايحاء . ثمالاميرتان الاب ، الامير برنار . وفريق يؤيدالملكة فى حديقة القصر الملكى بامستردام !



جريت هوفمان . المرأة التى كانتسببا فى الازمة الخطرة التى تعيشها هولندة اليوم

الحادث .. ولا تقترب من الأسد !



كان يقضى أجازاته كلها فى حدائق الحيوان .

وفى الاسبوع الماضى ذهب الى حديقة الحيوان ووجد فىنفسه رغبة فى مشاهدة الاسد عن قرب . وتسلق السور المجاور لسكن الاسد .. ولم يشعر الا والاسد يهجم عليه ويعضه فى ذراعه . وسقط تونى منفوق السور . وتجمع حوله زوار الحديقة وكان الاسدوقتها يروح ويجىء فى قفصه وهو يمضغ فى فمه قطعة لحم من ذراع تونى .

نقلوه الى المستشفى . وعقدت الاجتماعات بين الاطباء ، فقرروا أنيقوموا بعملية بتر ذراعى الطفل . كما قرروا أن الامل ضعيف فى انقاذ تونى .

وتلقفت صحف لندن الخبر ، وخرجت تحمله فى صفحاتهاالاولى بالخط العريض وخيم صمت غريب على النفوس . ثم أقيمت الصلاة فى الكنائس منأجل الطفل الصغير

كل يوم كانت هناك صلاة .

وكان تونى راقدا على سريره فى المستشفى يفتح عينيه ثم يغلقهما ، والاطباء من حوله ..

أدوية تروح ، وأدويةتجىء .. تقارير طبية .. فى كل لحظة كان يخرج بيان عن حالة الطفل .

بيان يقول : الطفل فى تحسن .. وبيان يخرج : لا أمل . وتعود الصلاة .

وتونى يفتح عينيه ويغلقهما . ولايحس بشىء ..

ثم صدر آخر بيان .. أغلق تونى عينيهولميفتحهما بعدذلك ..جذب نفسا ولم يرده .. أطلق آهة ثم انحبس صوته .. ارتعش لحظة ثم سكن جسمه كله مات تونى ..

وقبل ان يموت بلحظات ، استطاع ان يتكلم .. قال جملة واحدة .. نظر الى الاطباء الواقفين حوله يسالهم :

– ماذا حدث لكلبى ؟! ..

وأجاب الاطباء :

– كلبك بخير .

وابتسم الطفل.. ثمصمت الى الابد

المختار . المختار . المختار . المختار . المختار . المختار . المختار . المختار . المختار . المختار . المختار .المختار . المختار

الأحد القادم

عدد يوليو

من

المختار

من

ريدرز دايجست

يطوف بك العالم لينتقى لك هذه المقالات الممتعة

مالاتعرفه الزوجات عن الجنس

كل زوجين يجب أن يقرآ هذا المقال ان الحقائق التى تضمنها بسيطةولكن أكثر الازواج يجهلونهـــا . .

اذاعات الموجات القصيرة: هل استمعت اليها

انها تقدم لك مهازل الحياة الحقيقية ومآسيها .. تقدم لك صورا ممايكور فى الاماكن السحيقة بدون اعلان ..

الباندين نهرو : اللغز المحير

انه روح الهنـــد .. الرجل الذى يتمثـــل فيـــه مســـتقبل قارة

فى ساعة اليأس

ان الطيارين يحبون الطيران وهذا هو أهم سبب لنجاحهم .. انهم فى حاجة اليه كحاجة الناس الى التنفس أو الحب

هل أنت والد رجعى

لاتزال المشكلات القديمـة التى كانت تواجه الآباء منـــذ ٥٠ ســنة هى المشــكلات التى تواجههم اليوم ؟ ..

سحر الكلمة الطيبة

مامن انســـان الا وفيه جانب طيب يؤثر فيك .. فلمـــاذا لاتعبر له عن شعورك ..

ماذا تعلمت من الرجال

عربون شـــكر من امرأة .. للرجال الذين جعلوا منها امرأة أفضـــل ..

كلب عبر المحيط وأمامه هدف

أى غريزة غامضـة قادته الى البحث عن ســيده

كتاب الشهر : ٣٠ عاما فى صحبة الوحوش

٢٥ مقالاً ممتعًا وملخص كتاب

١٨ مليونا يشترون هذه المجلة كل شهر !

المختار . المختار . المختار . المختار . المختار . المختار . المختار . المختار . المختار . المختار . المختار .المختار . المختار

المؤسسات الكبرى تحتفل بأعياد مصر الكبرى ، أعياد الجلاء



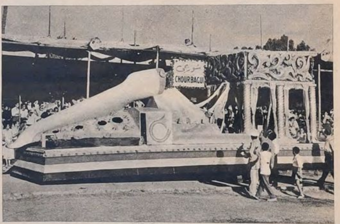
الشركة المصرية للاسمدة والصناعات الكيماوية تشارك مصر

عربة الشركة المصرية للاسمدة والصناعات الكيماوية التى تنتج سماد « ابو طاقية » وهى تسيربين جموع الشعب معبرة عن فرحة مصر كلهابما حققه زعيم البلاد وقائد نهضتها الرئيس جمال عبد الناصر . ان سماد ابو طاقية الذى يخصب تربة مصر والذى حرر ارض مصر من السماد الاجنبى ليزهو فخرا بيوم مصر الخالد يوم الجلاء الذى تحررت فيه مصر كلها من الاستعباد والذل والخوف . يوم الجلاء . لقد اصبحت مصر اليوم حرة فى ارضها سيدة نفسها تنظر الى الحاضر بغبطة وفرحة ، وللمستقبل بامل بسام لانها تؤمن بان جمال عبد الناصر قد قاد السفينة الى بر الامان .



شركة بواخر البوستة الخديوية

وهذه « جمهورية مصر » احدى قطع الاسطول التجارى المصرى التابعة لشركة بواخر البوستة الخديوية ، تحيى الرئيس جمال عبد الناصر فى مهرجان الجلاء بالاسكندرية وتهنىء شعب مصر الكريم بما ناله من حرية واستقلال .



مصانع الشوربجى تهنىء مصر بالجلاء

عربة مصانع الشوربجى عنوان تقدم مصر الصناعى تشترك فى مهرجان الجلاء مهنئة شعب مصر الابى الكريم بما اسبغه الله عليه من نعم غامرة على يد بطل الجلاء وبطل الحرية الرئيس جمال عبد الناصر الذى صار اسطورة خالدة فى سجل الزمن ورمزا للكفاح والحرية والاستقلال . ان مصانع الشوربجى لتهنىء مصر باعيادها والشعب بقائده وزعيمه والله ولى التوفيق



شركات أفرينو تحتفل باعياد الجلاء

العربة التى اشتركت بها شركات افيرينو فى مهرجانات الجلاء مهنئة شعب مصر الابى الكريم بما اسبغه الله من خير على يد بطل الجلاء والحرية الرئيس جمال عبد الناصر الذى أصبح رمزا للكفاح والحرية والاستقلال
تهنئة لمصر باعيادها والشعب بقائده وزعيمه



شركة مصر للغزل والنسيج بالمحلة الكبرى

عربة شركة مصر للغزل والنسيج بالمحلة الكبرى ، ان شركة مصر للغزل والنسيج هى درع مصر الاقتصادى وها هى تهنىء شعب مصر وشعوب العالم الحر بالجلاء الذى حققه لمصر جمال عبد الناصر فحقق حلمنا الاكبر وأملنا الخالد فى الحياة الحرة الكريمة



اسرة شل تحتفل بعيد الجلاء

احدى عربات شركة شل تتصدر مهرجان الزهور بالقاهرة ، وقد سجلت عربات شل الفوز بالجوائز الاولى فى سائر احتفالات الجلاء بالاسكندرية وبور سعيد والسويس .

زوزو ماضى تطلب

• سر "وطواط الليـل" الذى اتهم بتهريب المخدرات
• المحققون يذيعون تفصيلات العصابة الكبيرة

طلبت زوزو ماضى ـ وهى فى السـجن ـ الطلاق من زوجها كمال عبـد العزيز الشـهير بوطواط الليل !

وليست هذه هى المرة الأولى التى تطلب فيهـا زوزو ماضى الطلاق من كمال عبد العزيز ٠٠ فقد قال لى الاستاذ محمد منصور وكيل النيابة الذى يتولى التحقيق فى هذه القضية أن زوزو ماضى اعترفت فى التحقيق أنها كانت تعلم كل شىء عن زوجها ٠٠ فلما سئلت لماذا تسترت على الوطواط ولم تبلغ عنه ، أجابت أنه كان فى نيتها ان تبلغ ، ولكن اشتراكها فى موكب الزهور هو الذى عطلها عن التبليغ !

قصر فى لبنان ثمنه ٢٠ ألف جنيه

وقال لى البكباشى احمد الحادقة مفتش مكافحة المخدرات الذى ضبط كمال عبد العزيز ، أن عدد أفراد العصـابة قد بلغ ٢٩ متهما ٠٠ وان وطواط الليل ابتكر طريقة حديثة فى التهريب ٠٠ وهى اعداد أمكنة فى حقائب السفر يخفى فيها أفراد العصابة كميات المخدرات بحيث يصعب على رجال الجمارك الوصول اليها !

وقال أيضا أن زوزو ماضى وزوجها كمال عبـد العزيز كانا يعتزمان شراء قصر فى لبنان بمبلغ عشرين ألف جنيه

الدكتور خربوش

ووصف البكباشى المحقق كمال عبـد العزيز بانه شاب ذكى جرىء وقح ، استطاع أن يكتسب خبرته فى التهريب منذ الايام التى كان يعمل فيها « بلوكامين » بخفر السـواحل وقال أيضا ان وطواط الليل كان يمثل دور رئيس العصابة بصـدق ٠٠ كان يشتم أفراد عصابته بالفـاظ بذيئة وكان يتعـدى عليهم بالضرب ٠٠ وفى مناسـبات كثـيرة كان يخرج من جيب البنطلون خنجرا يوجهـه نحو قلب الرجل الذى يعصى أوامره حتى يكاد يغرزه فى قلبه !

وبهذه الوسائل استطاع أن يسيطر على جميع أفراد العصابة ، ويجعلهم يعيشون معـه فى رعب ويسـمونه فيمـا بينهم « الدكتور خربوش » !

ألف جنيه ثمن طلاق الراقصة علية على

وقال لى أصدقاء زوزو ماضى أنه حدث خلاف بين زوزو ماضى وكمال عبدالعزيز قبل القبض عليهما ببضعة ايام ٠٠ وان الخلاف نشأ بعد أن طلبت زوزو ماضى من وطواط الليل مبلغ خمسـمائة جنيه ٠٠ فرفض الوطواط أن يدفع لهـا المبلغ ٠٠

٠٠ وقيل أن زوزو ماضى دفعت مبالغ كثيرة لبعض دائنى كمال عبد العزيز الذين كانوا يطاردونه فى البيت ٠٠ وكانوا فى الوقت نفسه يزعجون زوزو ماضى وضيوفها !

ملابس كمال عبد العزيز

وآخر مبلغ دفعته زوزو ماضى من الديون المعلقة فى عنق زوجها كمـال هو مبلغ عشرين جنيها دفعته لضرتها الراقصة علية على ، الشهيرة بعالية الشقراء ٠٠ وهـذا المبلغ جزء من مؤخر الصداق الذى يبلغ سبعين جنيها ٠٠ وقد رفضت علية على أو عالية الشقراء ، أن ترد جميع ملابس كمال عبد العزيز ، الا اذا دفع لها مؤخر صداقها عن آخر مليم

وقد تم طلاق علية بناء على رغبة زوزو ماضى التى تعهدت بنفسها لعلية بأن تدفع لها مؤخر الصداق كاملا ٠٠ ودفعت لهـا فعلا مبلغ عشرين جنيهـا ، على أن تدفع الباقى خلال الشهر القادم ٠٠

وأخذت عالية الشـقراء مبلغ العشرين جنيها من زوزو ماضى ، ورفضت أن ترد اليها ملابس زوجهـا كمال الا اذا دفعت الخمسين جنيها الباقية ٠٠

مشاجرة بسبب مرتب السـائق

وطالبت زوزو ماضى زوجها بالمبالغ التى سددتها لدائنيه ، وتبلغ حوالى خمسمائة جنيه ، فرفض كمال عبد العزيز أن يدفع لها مليما واحدا ٠٠ ثم انتهى الخلاف بينهما بخروجه من البيت ٠٠

وفى اليوم الذى خرج فيه من البيت ، ذهب سائق سيارته ليطالب زوزو ماضى بمرتبه ، وكان ذلك فى منتصف الليل ٠٠ وكانت زوزو ماضى تمضى السهرة فى بيتها مع بعض الاصدقاء ٠٠ وقد طالب السائق بمرتبه بصوت مرتفع آثار انتباه الضيوف ٠٠ ورفضت زوزو أن تعطيـه أى مبلغ ، وطلبت اليـه أن يذهب الى زوجهـا فى



ايفون ماضى والقبطان عبيد ٠٠ لا يعلمان شيئا عن الموضـوع

الطلاق من السجن



زوزو ماضى .. قال الاستاذ محمد منصور وكيل النيابه انها كانت تعـلم كل شىء عن زوجها كمال عبـد العزيز ..

المركب الذى يقيم به فى روض الفرج ، ولكن السائق رفض أن يتزحزح من مكانه واخذ يطالب بحقوقه بصـوت عال جعل جيران زوزو ماضى فى العمـارة ، يفتحون الابواب والنوافذ ويطلون منها !

وانتهى الخلاف بين زوزو ماضى والسائق بعد أن خرج أحد الضيوف ودفع له مبلغ الاثنى عشر جنيها ..

وقيل أن السائق وقف بباب العمارة واخذ يهدد بتبليغ البوليس !

يخرج من البيت ليقيم فى مركب

وعندما خرج وطواط الليل غاضبا من البيت ، لم يذهب الى بيت أسرته ، وانما استاجر مركبا شراعيا من مراكب الفسحة الراسية بشاطىء روض الفرج وأقام فيه بضعة ايام ، حتى القى رجال مكافحة المخدرات القبض عليه ..

مخترع البسكويته

وتردد فى الوسط الفنى أن الحشيش ماركة « البسكويته » من ابتكار وطواط الليل وحده .. وأنه يحتكر بيع هـذا النوع من المخدرات .. وقد سبق أن قبض عليه عدة مرات .. ولكن الاتهام لم يثبت ضده ، سواء فى قضـايا الادمان أو فى قضايا التهريب !

ويمتلك كمال عبد العزيز بضعة الوف من الجنيهات تقـدر بحوالى عشرين الف جنيه .. وسيارة بليموث موديل ١٩٥٦ ثمنها ١٨٠٠ جنيه

المطرب الفاشل

وكمال عبد العزيز بدأ حياته بلوكامين فى خفر السواحل ، وفصل لسوء خلقه .. ثم حاول بعد ذلك أن يشتغل بالتمثيل فتعاقد معه المخرج حسن عامر أن يظهره كمطرب وممثل فى أفلامه .. وقد عهـد به الى اثنين من كبار الملحنين ، هما محمود الشريف واحمد صـدقى .. وقد قرر الاثنان أن صوته لايصلح للغناء .. ولم يعجب كمال هذا الرأى فكان يدعو أصدقاءه من الفنانين الى العشاء فى مركب شراعى بجوار كوبرى الجلاء .. ثم يسمعهم صوته وهو يغنى لعبد الوهاب وعبد المطلب وفريد الاطرش ...

وبعد ذلك ظهر فى أدوار الكومبارس .. ولكنه لم يتقدم خطوة واحدة

وكمال عبد العزيز الذين يسمونه وطواط الليل من نجوم الكباريهات .. وقد تخصص فى الزواج من راقصات الصف الثانى .. وعمره ٢٩ سـنة .. وهو ابن المرحوم الدكتور عبد العزيز محمد مدير مصلحة الامراض المتوطنة ، ولكنه فشل فى جميع المدارس التى ألحقه بها أبوه ..

اللقاء مع وطواط الليل

وبعد وفاة ابيه التحق بوظيفة فى احدى الشركات .. والتقى بزوزو ماضى لاول مرة فى حفلة أقامها أحـد المشتغلين بالسينما فى بيته بمصر الجديدة .. وفى هذه الحفلة دخلت زوزو ماضى . واخذت تبحث لها عن مكان فلم تجد مكانا لها الا بجوار وطواط الليل !

واستطاع وطواط الليـل ان ينفذ الى قلب زوزو ماضى ، وكان من عادة زوزو ان تتنقل فى الحفلات الساهرة من مكان الى مكان ، ولكنها امضت السهرة كلها بجوار الوطواط !

واخذ كمال يعد لها زجاجات الويسكى والاكواب ، كما ذهب بنفسه الى المطبخ وعاد وهو يحمل صينية عليهـا الوان مختلفة من الطعام ، فوضعها أمامها ..

وفى نهاية السهرة خرجت زوزو ماضى وهى متابطة ذراع وطواط الليل ! ..

والتقى كمال عبـد العزيز بعد ذلك بزوزو ماضى .. ولم تستمر قصة غرامهما طويلا .. فقد عرض عليها الزواج وقبلت على الفور !

كانت زوزو قبل أن تلتقى بكمـال ، ترفض جميع عروض الزواج التى تتقدم اليها .. فقد اعتزمت الاتتزوج فى هذه الفتـرة بالذات الا اذا تزوجت ابنتهـا ايفون ماضى ..

الغيرة بين الام وابنتها

وكثيرا ماتناقلت الالسنة فى الوسط الفنى ، ان زوزو ماضى كانت تخطف كل شاب يتقدم لابنتها ، وأن ايفون بدأت تغار من أمها .. وان الام هى الاخرى تغار من ابنتها ..

وبدات زوزو ماضى تشعر باخطائها المتعـددة .. وبدات ايفون تبتعد عن صداقة امها شيئا فشيئا .. واخـذت تتفرغ لاعمالها وتمضى جميع اوقاتها فى محل الازياء ..

واحست الام بان ابنتها تبتعد عنهـا فسعت اليها وبدات تستعيد صداقتها لها .. فكانت تدعوها الى العشاء ، وتمضيان السهرة معا ، بلا اصدقاء ولاصديقات .. واستطاعت زوزو ماضى ان تعيد ابنتها اليها .. ثم قررت بعد ذلك الا تتزوج هى الا اذا تزوجت ايفون ..

وظهر القبطان ابراهيم عبيد فى حياة ايفون ، وعرض عليها الزواج وهـو على ظهر الباخرة .. وعادت ايفون ماضى وهى متزوجة ..

ثم ظهر وطواط الليل فى حياة زوزو ماضى .. ولم تستطع ايفون ان تعترض على زواج امها من الوطواط ، فقد خشيت ان تظن امها انها تقف فى سبيل سعادتها وهنائها ..

وتم زواج وطـواط الليـل من زوزو ماضى .. ومضى على هذا الزواج اكثر من سنة ، اختلف خلالها الزوجان كثيرا ، ولكن خلافهما لم يصل الى المأذون ، وكان كل خـلاف بينهما ينشـا دائما بسبب الديون التى كانت تتـورط فيها زوزو ماضى ويرفض ان يردها اليهـا وطواط الليـــل !

٥٠٠ جنيه تحت الحساب

وقصة مبلغ الخمسمائة جنيه ترجع الى بضعة أسابيع ، عنـدما أرسـل كمال عبد العزيز خطابا الى احد أصدقائه فى لبنان وقال فى هـذا الخطاب ان زوزو ماضى مصممة على أن يطلق زوجته الراقصة عليه على .. وقال كمال عبد العزيز فى الخطاب أنه لايرغب فى الانفصال عن عليه على !

ووقع هـذا الخطاب الذى كتبه وطواط الليل بخط يده فى يد زوزو ماضى فأصرت على أن يختار واحدة منهما ، فطلب منها ألف جنيه لكى يطلق عليه . فدفعت له خمسمائة تحت الحساب !

ملـكات الجمال والتلاميذ يهربون الحشيش

وقال لى البكباشى احـمد الحادقه ان الوسيلة التى ابتكرها وطواط الليل فى تهريب المخدرات من لبنان الى مصر ، هى أحدث وسـائل التهريب .. فان هـذه العصابة كانت تستخدم فتيات جميـلات كملكات الجمال من ذوات العيون الزرقاء والشعر الذهبى فى حمل حقائب السفر المليئة بالفساتين والاحذية وقمصان النوم والشرابات النايلون .. وفى الجيوب السرية تختفى كميات الحشيش والافيون والسموم البيضاء !

وقد بلغ بذكاء هذه العصابة انها اصبحت تستخدم تلاميذ وتلميذات المدارس الذين يجهون الى مصر فى تهريب الحشيش !

جليل البنداري



الآنسة لمياء رياض الصلح مع سفير لبنان فى باريس احمد الداعوق .. وتدرس لمياء العلوم الاجتماعية فى السربون ..



شمبانيا واسكوتش وفودكا وعصير برتقال واناناس .. وجمهور ضخم من شخصيات الصفحة الاولى



مدام محمود أبو النصر الملحق بالسفارة ومدام سميح زايد السكرتير الثانى ، ومدام محمود عبد القادر حمزة المستشار الصحفى .. أثناء الاحتفال بعيد الجلاء

الجلاء عن مصر ..

باريس ـ من ممدوح صالح :

ميدان « الولايات المتحدة » ..

المبنى الضخم المقابل لسفارة مصر .. دار السفير .. .

الميدان الواسع .. و « افنية دينا » والشوارع الصغيرة المتفرعة ، تختنق بصفوف طويلة من سيارات الرولزرويس والكاديلاك ..

المساء يقترب .. خيوط الشمس الاخيرة تضطرب فوق الجدران .. ونسمات باردة تضرب العلم الاخضر الكبير فيخفق فى زهو وجلال ..

مظاهرة مصرية فى قلب باريس . . اليوم يوم مصر ..

ان مراسل « آخر ساعة » يستطيع ان يؤكد ان اى عاصمة أوربية لم تر العظمة المصرية كما رأتها باريس مساء يوم الاثنين ١٨ يونيو ..

كمال الدين عبدالنبى ومدام عبدالنبى باسم مصر يحتفلان بعيد الجلاء . .

شخصيات الصفحة الاولى فى باريس كلها موزعة على صالونات القصر الانيق حول الجاتوه والبتى فور والكافيار والشمبانيا وعصير الاناناس ..

خليط عجيب يمثل العالم كله :

الرفيق فنجرادوف ، سفير روسيا السوفيتية .

سير جلادوين جيب ، سفير بريطانيا فى سترته السوداء الطويلة .. عجوز . . حزين .. حطام أسد هرم ..

ثم جثة ضخمة مسرفة فى الضخامة : اسحاق حلمى قاهر المانش .

ولوحة من لوحات الجمال الباريسى الرفيع برنسس ده بروى ..

والقائم باعمال سفارة العراق .. محرج . يبتسم ويجامل ويفرط فى المجاملة ..

وسردار غلام محمد سفير الافغان : سعيد .. استغرقته نفس أمواج الفرح التى استغرقت ٢٢ مليون مصرى لحظة خروج آخر جندى بريطانى .. !

.. وفى روما أيضًا احتفال كبير !

روما ـ من فتحية بهيج :

كانت روما كلها تنتظر هذا اليوم .. اليوم الذى ستحتفل فيه السفارة المصرية بيوم الجلاء ..

ان حفلات السفارة المصرية فى روما حديث المجتمع الايطالى كله فى الظروف العادية ، ولذلك كان من المتوقع أن يكون الاحتفال بيوم الجلاء ، اليوم التاريخى فى حياة مصر ، من أروع الحفلات التى تشهدها ايطاليا ..

ووجهت السفارة الدعوات الى رئيس وزراء ايطاليا والوزراء ، ولكن حال دون حضورهم افتتاح معرض الفن فى فينيسيا ، اذ سافر لحضوره رئيس الجمهورية والوزراء ..

ولقد حرصت السفارة فى روما على أن تكون البوفيهات عامرة بالاطعمة المصرية الشعبية ، وفى مقدمتها الطعمية التى يعجب بها سيدات المجتمع فى ايطاليا ،

وقد سبقت حفلة السفارة ، حفلة أنيقة فى مفوضية مصر فى الفاتيكان ، دعى اليها وزير مصر المفوض هناك ، السيد على شوقى ..

وتمتاز حفلة الفاتيكان بالطابع الدينى الذى أضفاه عليها رجال الدين فى الفاتيكان ،

فقد حضروا الحفل وهم يحملون الشموع المضيئة ، وظلوا هكذا طوال فترة الاحتفال ..

وكان فى استقبال المدعوين ، السيد الوزير المفوض والسيدة حرمه ، التى تعد المثل الاعلى للسيدة المصرية ، كما أنها مضرب الامثال بلباقتها وجمالها وأناقتها

.. وكانت ترتدى فستانا أنيقا من الساتان دوشيس الابيض المشجر بالاسود

.. ثم انتقل المدعوون من حفل الفاتيكان الى حفل السفارة .. وكان فى استقبالهم



وزير مصر بالفاتيكان مع السيدة حرمه .. اجمل واشيك سيدة فى روما .. وبصحبتهما قرينة البكباشى محمد شكرى ..



سفير مصر فى روما السيد اللواء احمد حمدى هيبه .. بصحبة القائمقام عمر شكيب الملحق الجوى فى روما .. يستقبلان المدعوين



البكباشى محمد شكرى الملحق العسكرى فى روما يتحدث مع الملحق الجوى وبعض المدعوين ..

رجاء !!

عزيزى الدكتور امين ..

لعلك ما زلت تذكر المناقشة التى دارت بيننا فى الاسبوع الماضى فى موضوع تقمص الارواح وكيف احتدمت دون أن نصل الى نتيجة .. وما زالت الاسئلة التالية فى حاجة الى جواب ...

هل هناك حياة بعد الموت ؟

وهل هناك حياة قبل الميلاد ؟

انى ادعوك أن تقرأ أسطورة امرأة زعمت انها **عاشت وماتت وولدت من جديد !**

فى عدد يوليو من المختار ...

وبعد أن تقرأها أرجو ان أعرف بالضبط رأيك النهائى فى هذا الموضوع ..

رشاد



كمال الدين عبد النبى وحرمه ، وارمان ده شايلا .. فى الاحتفال بعيد الجلاء



عبود واسحق حلمى .. حديث عن الرياضة

فى باريس

وزميلة المرحوم محمد فريد : جمال مكفن فى تجاعيد عميقة .. كيان مهدم تهدهده ذكريات ماض بعيد ..

وملحقون عسكريون يرمزون الى البر والجو والبحر .. ويمثلون دول العالم كله ..

ومصريات..زوجات رجالنا الدبلوماسيين يتحركن فى المكان :ذوق مصرى أصيل.. لون خمرى .. نفس اللون الذائب فى ماء النيل.. وعيون نجل تطلق سهاما ونصالا.. فى ثقة .. !

وتماسيح النيل.. أقدر مجموعة رياضية سمع بها العالم : حول أستاذهم الدكتور صبرى .. و « أرمان ده شايلا » سفير فرنسا فى القاهرة : وسيم .. رقيق .. حوله عشرات الصحفيين ينتزعون منه آخر أسرار العلاقات المصرية الفرنسية ..

ولويس دين براون الملحق بالسفارة الامريكية جاء يمثل سفيره الغائب مع كريستيان بينو فى الولايات المتحدة : شاب يحمل فى جوف رأسه انسكلوبيديا كاملة .. وقف يتحدث الى « آخر ساعة » عن تفاصيل المشكلة الجزائرية ودقائق مركز فرنسا الاقتصادى :هل تعرفون ان فرنسا تتبنى نظريات عجيبة فى الاقتصاد! ان الحكومة تلجأ الى البنوك فتقترض وتطبع مزيدا من أوراق النقد وتصرف سنة كاملة..من غير اعتماد ومن غير ميزانية..

ثم ينشط فجأة وزير المالية وتتملكه حمى عجيبة فيعبىء كل مابين يديه من وسائل وملكات ومواهب ليخلق جهازا ضخما يمتص الديون الثقيلة التى صرفتها فعلا الحكومة خلال العام المنصرم .. لكنه يجد نفسه محاصرا بحلقة مفرغة فيلجأ الى الحل التقليدى : الضرائب .. وترتفع الاسعار ويستشرى سرطان التضخم.. الخ ..الخ

وعند المدخل سيدة مصر الاولى فى باريس .. سفيرة مصر .. مدام كمال عبدالنبى .. فى ثوب وردى فاتح :قوام ممشوق ..ورشاقة .. واصالة وابتسامة عريضة واسعة..منبعثة من الاعماق ..ان النجاح الذى سجلته هذه السيدة الفاضلة مساء يوم الاثنين رفعنا جميعا ـ نحن المصريين هنا ـ على أجنحة من الفخر والمباهاة والاعتداد بالمرأة المصرية .. ليت درية شفيق كانت معنا .. اذن لعرفت ان المصرية تستطيع أن تصل الى مقدمة الطليعة عن طريق وسائل طبيعية .. سلسلة مستمدة من صلب مصر نفسها ..!

وكان مفروضا أن تنتهى هذه الحفلة فى التاسعة، لكنها استمرت الى قرب منتصف الليل .. مزيد من الفرح .. ومزيد من المجاملة .. زحام ضخم تؤكد أمواجه ان للصداقة المصرية أنصارا يمثلون دول الارض جميعا .

ودقت الساعة معلنة انتصاف الليل . وبدأ الزحام يتخلخل .. ثم انصرف آخر مدعو ...

ووقفنا ، كمال الدين عبدالنبى وأنا ، وحدنا فى الصالون الكبير.. حولنا مقاعد فارغة وأمواج من العطور التى كانت تتمسح بالمدعوات .. وأغمضت عينى وأنا أستمع الى سفير مصر الجديدة وهو يتحدث حديثا خافتا كأنه الهمس . . كان يبدو متعبا منهوكا ..سعيدا فرحا : « ان عظمة بلدى تتضاعف كل يوم مرات عديدة.. ان الدور الذى يلعبه وطنى اليوم أمام عيون العالم دور ضخم .. أضخم مما كانت تصوره منذ سنوات أحلامنا وأمانينا .. »



العروس كريمة شكرى القوتلى بصحبة زوجها السيد فايز العجل القنصل السورى بالاسكندرية .. لقد حرصت على مشاركة السفارة المصرية فى احتفالها بعيد الجلاء .. وهى تتحدث الى فتحية بهيج المحررة بآخر ساعة ..

السيد اللواء حمدى هيبة سفير مصر فى روما .. الذى استطاع فى مدة قصيرة أن يكسب قلوب الايطاليين بهدوئه ودبلوماسيته .. وقد عاونه الملحق العسكرى البكباشى محمد شكرى ، والملحق الجوى القائمقام عمر شكيب .. ومستشار السفارة الاستاذ طلعت راغب والسكرتير الاول الاستاذ عز الدين رفعت ..

ونظرا الى أن سفير مصر فى روما غير متزوج ، فقد قامت ابنة شقيقته بمهمة السيدة الاولى فى الترحيب بالمدعوين ..

وبدت السيدة علية فهمى ، مستشارة السفارة فى فستان من البلوكار الابيض، وكان محلى بحزام عريض أسود ووردة كبيرة حمراء ، وأطلقت عليه اسم علم التحرير ..

ومن عادة الضيوف فى روما ألا يغادروا بوفيهات أى حفل ، الا بعد أن تصبح الاطباق المختلفة غير صالحة للاستعمال ،

وقد اضطر موظفو السفارة وزوجاتهم الى الاستنجاد بأحد المطاعم بعد الحفل لامدادهم بما يقضى على قسوة الجوع !

ومن بين المدعوات عروس جديدة لفتت الانظار ،هى كريمة شكرى القوتلى التى تقضى شهر العسل فى روما ، وكانت عيناها الخضراوان حديث السهرة ، وقد اضطرت الى قطع شهر العسل والسفر الى لندن لزيارة أشقائها الموجودين هناك

ومن الضيوف الحريصين على حضور حفلات السفارة ، مستر كافرى سفير أمريكا السابق فى مصر والسيدة قرينته، وهو يحن الى الطعام المصرى الذى يحبه، ويجد فى مثل هذه الحفلات فرصة تذكره بأجمل أيامه التى قضاها فى مصر .



السيدة منى كريمة الاستاذ احمد خليل السكرتير الثانى بالسفارة .. وتعد من اشيك واجمل سيدات السفارة فى روما .. وقد نقلت هذا الشهر الى جنوب افريقيا ..







مجتمع آخر ساعة

• سيبوير يظهر مع السفير الروسى فى كل مكان !
• الملوخية والفتة والكشك تجتاح نادى اليخت !
• عزيزه حسين ترسل ٣٠ دولارًا من أمريكا

كانت القاهرة فى الاسبوع الماضى مقصدا لمئات الالوف من الناس .. الوف حضروا من البلاد العربية واوربا وامريكا

الوف حضروا من الوجهين القبلى والبحرى ..

الوف من المصيفين الذين قرروا هجر البحر ونسيمه الرطيب .. وفضلوا عليه القاهرة .. بحرها وقيظها ..

كل هؤلاء قصدوا القاهرة فى الاسبوع الماضى .. لكى يشاهدوا اعياد الجلاء ويساهموا فيها ..

وهكذا .. قرر نجوم المجتمع الذين لم يغادروا القاهرة بعد ، أن يظلوا بها حتى يتاح لهم الاشتراك فى هذا العيد

أما الذين كانوا بعيدين عنها فقد سارعوا بالعودة .. حتى لا تفوتهم الفرصة ..

بعد انتهاء المؤتمر

ومن الذين عادوا الى القاهرة خلال الاسبوع الماضى .. **عبدالحميد الشواربى** و **اميل دوس** ، بعد ان مثلا مصر فى المؤتمر السياحى الدولى الذى عقد بمدينة جنيف ..

كما عاد **محمد سلطان** من روما بعد انتهاء مباريات البطولة الدولية هناك . وبعد أن سجل عدة انتصارات دولية متتالية .

سر الاختفاء

ولم يحس أحد بعودة **عبد اللطيف ابو رجيلة** من رحلته الى ايطاليا ، بالرغم من انقضاء ثلاثةأسابيع على رجوعه .. فقد حرص على اعتزال المجتمع . وقضاء أغلب وقته بالمكتب ، ليعوض ما فاته فى الاسبوعين اللذين قضاهما بصحبة حرمه فى ايطاليا .. وان كان مصرا على أن هذه الرحلة ، كانت من أجل العمل لا بقصد النزهة

سهرة حتى الصباح

ثم شاهد الجميع استعراضا للخيول العربية ورقصها ولعبة التحطيب .. وانتقلوا بعد ذلك الى الحفلة الساهرة التى اقيمت بالنادى الاجتماعى المخصص للاعضاء ، حيث شاهدوا البرنامج الحافل الذى أعده النادى خصيصا لتلك الليلة .. وبعد أن انتهى البرنامج ، بدأ المدعوون فى الرقص على نغمات الجاز الامريكى حتى ساعة مبكرة من صباح اليوم التالى .. وكان من الذين حرصوا على حضور هذه السهرة .. **حسين عنان ومحمود لبيب ومحمد رفعت شفيق ومحمود البدراوى وسليم رشيد وسعد الشوربجى ..**

وفى اليومين التاليين أقيمت حفلتا رماية .. اشترك فيهما أبطال الرماية الدوليون ، وكان منهم **سيف الله غالب وعبده صدقى وحسين عنان وحسام البدراوى** .

٥٠٠ حمامة بدلا من ثلاثمائة

أما المفاجأة التى قدمها **أحمد عبد المجيد نجم** ــ سكرتير النادى ــ للمجتمع المصرى خلال الاسبوع الماضى ، فهى الحمام الابيض الذى يرمز للسلام ، وقد اطلق عند بداية العرض العسكرى الذى اقيم بميدان الجمهورية .. وحضره جميع السفراء والدبلوماسيين الاجانب بالقاهرة .. وقد كان من المقرر أن يكون عدد الحمامات التى يقدمها النادى فى تلك المناسبة ثلاثمائة حمامة فقط ، الا ان سكرتير النادى قرر زيادتها الى خمسمائة ..

عودة شلة الطلبة

ومن الحفلات التى شهدها نجوم المجتمع المصرى بمناسبة عيد الجلاء ، الحفلة التى أقامها نادى الجزيرة ، وأعد فيها لاعضائه المدعوين عشاء خاصا ، كانت أبرز أصنافه .. الحملاء المطبوخ بخمر الشيرى .. الى جانب الكتاكيت الروسى والكارى .. وعلى احدى موائد المطعم الصيفى جلست **ليلى تكلا** بصحبة الوجيه **هلال شماع** وحرمه **وامين حافظ عفيفى وحرمه** ، كما عادت شلة الطلبة من أعضاء النادى اليه فى تلك الحفلة ، بعد أن انتهوا من امتحاناتهم .. ومن أفراد تلك الشلة **مروان الجداوى ووجيه وليم حنا**

سهرة فى سفح الهرم

وكان لموجة القيظ التى سادت القاهرة فى الاسبوع الماضى أثر واضح .. فقد قرر عدد كبير من رجال السلك السياسى الاجنبى ، التحلل من القيود التى يفرضها عليهم المجتمع .. ولم يجدوا مكانا أصلح لغرضهم هذا سوى الشاليه الذى يملكه **ماهر دوس** تحت سفح الهرم .. وقد قنع المشتركون فى هذا الاتفاق بالتسلل من سلالم الخدم والابواب الخلفية لمنازلهم حتى لا يراهم أحد فى هذه الازياء الغريبة .. وفى الشاليه التقى الجميع ، وكل يحمل سلة تحوى مجموعة من الاطباق التى تمثل الطعام القومى لبلده .. وبدأ الجميع فى قضاء السهرة على ظهور الخيل والجمال ، وتحت ضوء القمر ، لتنتهى على أنغام التانجو الحالم الذى ظل ينبعث من الجرامفون ــ المستقر فى أحد الاركان ــ منذ الواحدة بعد منتصف الليل حتى الخامسة صباحا .

وكان عدد هؤلاء يزيد على مائتين ، ولم يشترك معهم من المصريين الا **ليلى تكلا** واخو **عزيزة حسين** ــ حرم أحمد حسين ــ الذى حضر بصحبة زوجته الامريكية .. أما **ماهر دوس** ــ صاحب الشاليه ــ فقد اكتفى بوضع المكان تحت تصرف أصدقائه .. دون مشاركتهم فى السهرة .. كما حضرت هذه السهرة **مدام سادات خان** ــ حرم السكرتير البرلمانى لنهرو الذى جاء الى القاهرة بصحبة زوجته اثناء أعياد الجلاء ــ وكانت ترتدى ساريا أسود اللون ، كما شهدها الملحق الصحفى بسفارة اسبانيا وحرمه .. ومن الطريف ان وزير أورجواى المفوض اكتشف فى آخر لحظة انه قد نسى الجيتار الذى يمتلكه عند مغادرة منزله .. وشاركه الجميع فى الاسف لهذا النسيان المفاجىء .. وبعد وزير أورجواى من أبرع الدبلوماسيين الاجانب فى العزف على هذه الآلة الوطنية . ومن أكثرهم هواية للموسيقى ..

رفيق للسفير الروسى

ولاحظ معارف الرفيق كيسليف السفير الروسى بالقاهرة ــ انه دأب فى الايام الاخيرة على اصطحاب أحد موظفى السفارة الذين يجيدون العربية ــ معه أينما ذهب .. والسر فى ذلك يرجع الى المقلب الذى شربه السفير منذ عدة أسابيع عندما قام أحد الصحفيين بالترجمة له حين كان يتحدث مع وزير خارجية اليمن . !

هدية السفير اللبنانى

وذهب المجتمع فى الاسبوع الماضى الى الاوبرج .. حيث أقام نادى لبنان حفلته الخيرية السنوية .. وقد امتازت هذه الحفلة بالعدد الضخم من الدبلوماسيين العرب والاجانب الذين كانوا يزورون مصر خلال هذا الاسبوع . . ولم تشفع مراكز هؤلاء الضيوف فى اعفائهم من دفع قيمة التذكرة التى كانت تباع بجنيه . . دون عشاء .

وقد كان من المقرر ان تقام هذه الحفلة خلال الشهر الماضى .. الا أن **اميل لبنان**



دكتور ارنولد كاربيسك وزير تشيكوسلوفاكيا المفوض فى مصر ومعه اعضاء الوفد التشيكوسلوفاكى اثناءزيارتهم لنقابة السينمائيين

نقيب السينمائيين يستقبل وفد تشيكوسلوفاكيا

وجه نقيب السينمائيين ، فؤادالجزايرلى ، الدعوة فى هذا الاسبوع الى حفلة استقبال بدارنقابةالمهن السينمائية، أقامها بمناسبة زيارة الوفد الثقافى التشيكوسلوفاكى لمصر .

ورحب النقيب بضيوفه بكلمة تحدث فيها عن العلاقات التى خلقتها حكومة الثورة والتى تعتز بها مصر وتربطها بتشيكوسلوفاكيا ..



تم عقد قران الدكتور بكير عطيفة المدرس بكلية الزراعة على ليلى القوصى كريمة الدكتور القوصى المستشار الفنى لوزارة التربية والتعليم



احتفل بعقد قران الآنسة نهى مصطفى حمدى على السيد الصاغ كمال حمزة فى حفل بهيج .



احتفل هذا الاسبوع بعيد ميلاد الطفلة كريمة الاستاذ الفريد ميشيل صيقل مدير خزانة بنك القاهرة .



نجح بتفوق فى امتحان القبول للاعدادية عادل عبد العزيز نجل التاجر عبد العزيز صديق فنتمنى له مستقبلا زاهرا



سعادة السردار مالك سفيرالهند فى باريس أثناء مغادرته اورلى فى طريقه الى ستوكهلم على احدى طائرات ايرفرانس



رئيس النادي – أصر على تأجيلها ، حتى تكون في الوقت الذي يحتفل فيه المصريون بأعياد الجلاء

ووقف رئيس النادي يستقبل المدعوين بنفسه ، ثم يتركهم للاعضاء الذين كانوا يتولون بأنفسهم عملية ارشاد كل مدعو الى المكان المخصص له ..

وقد زين المكان بالاعلام المصرية واللبنانية . كما أقيمت في وسطه شجرة من الاضواء ترمز الى شجرة الارز اللبنانية .. وعلى المائدة الرئيسية شوهد الامير **مجيد ارسلان** وزير الدفاع اللبناني – **والزعيم توفيق سالم** – رئيس أركان حرب الجيش اللبناني – **والشيخ خليل تقي الدين** وحرمه ، كما شوهد **عبدالرحمن الصلح** – قنصل لبنان بالقاهرة – والدكتور **رئيف أبو اللمع والامير شكيب شهاب** ووزير التجارة السوداني ووزير الدفاع الليبي ، ووزير رومانيا المفوض بالقاهرة ، ووزير المجر المفوض وحرمه ، **ومسز أوشينيت** ، الملحقة الثقافية بسفارة الهند ، **وعثمان خليل** مدير الجيزة .

وكان البرنامج لبنانيا بحتا ، الى جانب التمر التي يقدمها الاوبرج .. وقام **انطوان رزوق** بتقديمه.. اما الطمبولا فقدكانت الجائزة الاولى فيها عبارة عن تذكرة سفر ذهابا وايابا بالطائرة الى لبنان .. قدمها **الشيخ خليل تقي الدين** هدية للنادي ..

الملوخية الخضراء

وكان المجتمع مشغولا طوال الاسبوع الماضي بالحفلات المتتالية التي أقيمت لوداع الدكتورة مارتن ، عميدة كلية البنات الامريكية – وكانت أرق هذه الحفلات ، هي مادبة الغداء التي أقيمت باليخت الانيق الذي تملكه كلية البنات الامريكية وقد قامت بتوجيه الدعوة اليها لجنة السيدات لخدمة الريف – من خريجات كلية البنات – ومن أهم مميزات الحفلة أنها حفلت بالاطباق الشرقية – بصفة عامة – والمصرية – بصفة خاصة كالملوخية والوز وورق العنب .. الى جانب الكشك الصعيدي الذي اشتهرت بصنعه **السيدة** وجيهه زقلمة ، وهي التي أشرفت بنفسها على اعداد الطعام .

اشتراك .. أم تبرع

وفي احدى الحفلات التي أقيمت لتكريم الدكتور **احمد حسين** .. سفير مصر في أمريكا ، تقدم سكرتير جمعية الفلاح يطلب من السيدة عزيزة شكري حرم السفير قيمة اشتراكها السنوي في الجمعية ... فاجابت بأنها أرسلت اليه ثلاثين دولارا من أمريكا . فرد عليها قائلا : ان هذه الدولارات الثلاثين كانت بمثابة تبرع .. واضطرت حرم السفير أن تدفع جنيها .. وهو رسم الاشتراك السنوي ..

ومن المعروف ان الدكتور احمد حسين هو رئيس جمعية الفلاح ..

من أخبار المأذون

وزادت نسبة الافراح والليالي الملاح بين أفراد المجتمع المصري في الاسبوع الماضي

ففي حديقة الاريزونا أقيمت حفلة ساهرة ، حيث احتفل بزفاف كريمة **عبد الحميد عطية** الى **محمد محسب** .. وبالرغم من أن الحفلة قد بدأت في السابعة والنصف فان جميع المدعوين اليها قد ارتدوا ملابس السهرة .. ومن الذين ارتدوا ملابس السهرة ليذهبوا الى تلك الحفلة .. **محمد محمود** وحرمه وكريمته .. **زوزو** – حرم **يحيى داود** – **وعبد اللطيف محمود** وحرمه **وبهي الدين بركات** وحرمه وكريماته والدكتور **ابراهيم شوقي وكامل نبيه ودولت مشرفه** .. وافتتح الحفل في الثامنة تماما برقصة من العروسين ، على نغمات فريق الجاز الايطالي الذي أحضره أهل العروس على نفقتهم من ايطاليا .. وسكتت الموسيقى وعلى الاثر اتجه المدعوون الى البوفيه الذي حفل بالاصناف الشرقية العديدة ، ثم عاد الجميع الى الحديقة ليستمعوا الى الوصلة الغنائية الاولى التي قدمتها أم كلثوم وغنت فيها .. دليلي احتار .. واختفت العروس لتستبدل بالفستان السواريه الذي كانت ترتديه ، وهو في لون الشمبانيا ، فستان الزفاف المصنوع من الساتان دي شيس ذي اللون الابيض المرصع بالماس والذي استهلك في صنعه خمسين مترا من القماش .. وبعد الزفة تحت وابل البدرة المذهبة .. عاد الجميع ليستمعوا لاغنيتين أخريين من أم كلثوم لم تنته منهما الا في الخامسة والربع صباحا .

وفي تلك الليلة زاد رصيد ام كلثوم في البنك حوالي الفي جنيه .. وهو المبلغ الذي تقاضته عن الغناء في تلك السهرة

وقد أبدى جميع المدعوين اعجابهم بفستان السهرة الذي كانت ترتديه ليلى تكلا ، ويمتاز بأنه يرتفع عن الارض بحوالي شبر .. وهي تقول أنها اشترته من كاليفورنيا .. وهذا النوع من الفساتين السواريه يلبس عادة في أمريكا خلال السهرات التي تقام في الحدائق .

الشقيقات المخطوبات

شهدت فيللا الدكتور **شفيق اندراوس** يوم الاحد الماضي حفلة أنتيم بمناسبة اعلان خطبة كريمته .. **صوفي اندراوس** للمهندس **شاكر نجيب** ، وهو مساعد مدير أعمال بوزارة الاشغال العمومية .. ومن الطريف أن اثنتين من شقيقات صوفي مخطوبتان ، وهما الدكتورة **ايزابيل** – وهي صيدلية – **ونادية** ، وهي من خريجات كلية البنات الامريكية ، أما سميرة ، وهي صغراهن ، فمازالت تنتظر ابن الحلال.. بقي أن نقول أن الآنسة صوفي تبحث عن شقة صغيرة مكونة من ثلاث حجرات ، وتصر على أن تكون بالزمالك ، لان اجراءات الزواج ستتم سريعا ، عقب الخطبة

اصرار ...

وتشاركها في البحث عن شقة مشابهة **مريم نشات** – كريمة الدكتور **احمد نشأت** – التي أصبح عقد قرانها متوقعا بين لحظة وأخرى .. فوالدها يصر على أن يتم القران قبل سفر العائلة الى المصيف ويشاركه في الاصرار الدكتور **عبد الجليل فايد** – خطيبها – وقد انتهت مريم من من تجهيز أثاثها .. ولا ينقصها لكي يتم القران .. الا أن تجد الشقة المطلوبة ..




بلغ حسام الدين عامه الاول من عمره الطويل وقد احتفل والده الاستاذ هاني حسين تيمور بهذه المناسبة السعيدة ، فتهانينا

نجح بتفوق في امتحان الشهادة الابتدائية محمد رفعت الطالب بمدرسة سان مارك بالاسكندرية

ابتسم من فضلك ..

بسمة جنونية

كان المريض فى مستشفى الامراض العقلية مولعا بتمزيق ثيابه ، واراد الطبيب ان يشفيه من هذه العادة فقال له:
ـ اسمع .. كل يوم ماتقطعش هدومك ح اديك خمسين قرش .. كويس .. ؟
ونجحت الحيلة ومرت أيام الثلاثاء والاربعاء والخميس على خير .. ولكن المريض عاد الى هوايته فى اليوم التالى فلما ساله الطبيب عن السبب قال :
ـ شيء غريب والله .. حضرتك عاوزنى اشتغل يوم الجمعة .. ؟ !

واخرى نصف جنونية

كانت السيارة سائرة فى الطريق الصحراوى عندما شاهد السائق رجلا يسير فى الصحراء وقد ارتدى المايوه فاوقف السيارة وقال له :
ـ انت رايح فين كده .. ؟
ـ رايح استحمى فى البحر ..
ـ لكن احنا بينا وبين البحر ١٠٠ كيلو على الاقل ..
ـ عارف .. اصلى احب البلاجات الواسعة .. !

معقول !

دخل الرجل محل بيع الكلاب وأشار الى كلب ضخم قائلا :
ـ الكلب ده بكام ؟
ـ بعشرة جنيه ..
ـ والاصغر منه ده ؟
ـ بعشرين جنيه ..
ـ والاصغر ده ؟
ـ بثلاثين جنيه ..
ـ والصغير خالص ده؟
ـ بأربعين جنيه ..
ففكر الرجل حينا ثم قال :
ـ امال لو ماأشتريتش خالص أدفع كام ؟!

قصة ذات مغزى

كان الرجل وزوجته يتحدثان عن العمل والذكاء أيهما أنفع لصاحبه ، فضرب الزوج مثلا بصديقين له من أيام الدراسة :

ـ محمود كان أذكى واحد فى الفصل ، لكن ابراهيم كان من الصنف اللى تسميه حمار شغل .. الاتنين اتخرجوا ونزلوا الدنيا .. محمود الذكى لغاية النهارده موظف عادى ، وابراهيم اشتغل فى الاعمال الحرة ، ومن كام شهر مات وساب لمراته خمسين ألف جنيه ...

قالت الزوجة :

ـ أصحابك دول اسمهم الكامل ايه ؟

ـ محمود عبد الغفار ، وابراهيم حسنين مصطفى .. بتسألى ليه ؟

ـ لأنى قريت ان محمود عبد الغفار ح يتجوز أرملة ابراهيم حسنين مصطفى !

ما رأيك ..؟

- **شيء واحد لا يمكن ان تحققه لك نقودك .. ان تجعل الكلب يهز ذيله فرحا !**
- **الراديو اختراع يتيح لمن ليس عنده شيء يقوله ان يتحدث على راحته الى من لا يستمعون اليه !**
- **لم يبلغ احد من العمر درجة تمنعه من ان يتوقع لنفسه فى الحياة سنة اخرى !**
- **عصفور فى اليد خطأ فى آداب المائدة !**
- **الاغانى القديمة خير من الحديثة لاننا لا نسمعها كثيرا !**
- **اذا اجتمع عدد من النساء ، كان الله فى عون أول واحدة تنصرف !**
- **لم يكن الزواج لينهدم لتلك الاسباب السخيفة اذا لم يكن يعقد لتلك الاسباب السخيفة !**
- **عمود النور لايضرب السيارات الادفاعا عن النفس !**

انسان وحيوان

كتب أحدهم الى الفندق الكبير يسأل ان كان من الممكن أن ينزل فى الفندق وبصحبته كلبه ، فأتاه هذا الرد :
سيدى المحترم
فى حياتى الطويلة ، كمدير للفندق ، لم أتصل بالبوليس لطرد كلب من الفندق ، ولم يتسبب احد الكلاب فى احراق ملاءة السرير بسيجارته ، ولا قلب زجاجة الويسكى على مفرش المائدة ولا سرق فوطة من الفندق وهو منصرف. فلا شك أننا نرحب بنزول كلبك عندنا
ملحوظة : اذا ضمنك الكلب فلا باس بان تأتى معه !

هل فهمت ؟

كان الضيوف حول المائدة ، عندما دخلت الخادمة تحمل صينية بطوها ديك رومى من النوع الفاخر ، فنظر اليه الحضور فى لهفة واشتياق .. وفجأة حدث مالم يكن فى الحسبان ، اذ تعثرت الخادمة فى شيء ما على أرض الحجرة ، واذا بها تنكفىء على وجهها والديك يتدحرج بعيدا .. وقد حدث من التعليقات ماينتظر حدوثه فى هذا الموقف ، وحسمت المضيفة كل ذلك بقولها للخادمة :
ـ معلهش ياسنية .. خدى الديك ده المطبخ وهاتى الديك التانى !

فى تل أبيب

قال كوهين لشالوم :
ـ أنا موش فاهم ايه ستات الايام دى .. تصور انى أرجع امبارح الاقى مع مراتى راجل غريب ؟
ـ يا خبر .. وعملت ايه ؟
ـ خليت ليلته سوده
ـ ازاى ؟
ـ انت عارف ان الدنيا امبارح كانت بتمطر ..
ـ آه ..
ـ وهو كان معاه شمسية ..
ـ كويس ..
ـ مسكته ورحت حادفه فى الشارع انما بعد ايه ..
ـ ايه ؟
ـ بعد ما كسرت شمسيته !

قصص باسمة

قال أبو الفتاة لخطيبها الذى اعتاد أن يزورها ويسهر معها أطول من اللازم .
ـ ياأستاذ ... احنا من هنا ورايح ح نطفى نور البيت الساعة عشرة بالضبط ..
ـ مافيش مانع ... احنا موش ح نكون بنقرا !

●

دخلت السيدة محل لوازم الكلاب وقالت للبائع أنها تريد شراء جاكتة لكلبها فقال البائع:
ـ هاتيه هنا واحنا نختارله حاجة على أده ...
ـ موش ممكن ... أنا عاوزه أعملها له مفاجأة ..

●

قال الرجل للمراكبى انه يريد أن يعبر النهر وليس معه نقود ، فقال المراكبى :
ـ علشان تعدى لازم تدفع تعريفه .
ـ لكن أنا مامعاييش تعريفه
ـ طيب .. ادفع أى حاجة
ـ باقولك مامعاييش فلوس خالص ...
ـ ومادام مامعاكش فلوس. اعرف ايه الفرق بين البر ده والتانى ؟

●

قال مدرس الاقتصاد السياسى للتلميذ فى الامتحان :
ـ معاك ٣٠٠ جنيه .. اضرب لى مثل لعمل تستثمرهم فيه استثمار مفيد ..
ففكر الطالب حينا ثم قال :
ـ أدفعهم مهر لبنت سيادتك

●

قال الصحفى لتاجر الصابون المليونير :
ـ أقدر أعرف لأى شيء تنسب نجاحك ؟
ـ للحياة النظيفة !

نجمك هذا الأسبوع

المواليد من ٢٢ يناير الى ٢١ فبراير : نشاط في العمل الذى تقوم به الآن .. ستاتيك تهنئة خاصة على هذا النشاط .. رسائل عاطفية تأخذ طريقها الى الآنسات من أشخاص لهم أثر في حياتهن .. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ١٦ فبراير

المواليد من ٢٢ فبراير الى ٢١ مارس : أمامك دعوة في هذا الاسبوع من صديق عزيز فحذار أن تهملها .. تحسن في العمل الذى تقوم به .. لا تجعل عواطفك تطغى على عقلك .. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٢٠ مارس

المواليد من ٢٢ مارس الى ٢١ ابريل : من المحتمل جدا أن تفوز بمال وفير في هذا الاسبوع ، اذا كنت من مواليد هذه الفترة .. .. أخبار سارة عن المسائل الخاصة .. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ١٨ أبريل

المواليد من ٢٢ ابريل الى ٢١ مايو: يعرض عليك القيام بعمل من شخصية كبيرة .. ان هذا العمل سيكون فاتحة خير عميم لك .. حب ينتظر بعض القلوب في الايام القادمة .. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ١٨ مايو

المواليد من ٢٢ مايو الى ٢١ يونية: تقلبات ومفاجآت .. صعود وهبوط .. أفراح واتراح .. راحة وقلق .. كل ذلك سيعترضك في هذا الاسبوع ، ولكنك ستخرج بفائدة عظيمة .. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ١٠ يونيه

المواليد من ٢٢ يونيه الى ٢١ يوليه: بداية هادئة لهذا الاسبوع .. ولكن في منتصفه ستبدو بعض المشاحنات والمضايقات .. لذلك حافظ على هدوء أعصابك لتكسب في النهاية .. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٩ يولية

المواليد من ٢٢ يوليه الى ٢١ اغسطس : سعادة غامرة لمواليد ١٥ أغسطس .. سيتم لهم شيء لم يكونوا يتوقعونه .. مشروع تنوى القيام به .. أجل تنفيذه بعض الوقت .. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ١٨ أغسطس

المواليد من ٢٢ اغسطس الى ٢١ سبتمبر : حظ سعيد متوقع لفتاة الاعمال في بداية هذا الاسبوع .. سينال البعض معونة من شخص له تأثير في حياتهم الخاصة .. رسالة وبها أخبار سارة .. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ١٩ سبتمبر

المواليد من ٢٢ سبتمبر الى ٢١ اكتوبر : تواجهك متاعب في هذه الايام .. لا تذهب بعيدا في البحث عن سببها .. فان مصدرها شخص يزاملك في عملك .. سيغزو الحب قلوبا عديدة وسيؤثر في مجرى حياتها الى مدى بعيد .. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٢ أكتوبر

المواليد من ٢٢ اكتوبر الى ٢١ نوفمبر : انك تنتظر أخبارا على جانب من الاهمية .. أصبر قليلا ، فربما جاءتك بأسرع مما تتوقع .. أنت قلق من شيء .. دع المقادير تجرى في أعنتها ، واعتمد على الله .. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ١٩ نوفمبر

المواليد من ٢٢ نوفمبر الى ٢١ ديسمبر : خير تسمعه في القريب وتسر له جدا .. سعادة تنتظرك في هذا الاسبوع .. حاول ألا تصرف الامور بالعنف والاندفاع .. ان التفاهم بالحسنى يحل كل المعضلات .. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ١٦ ديسمبر

المواليد من ٢٢ ديسمبر الى ٢١ يناير : ان المصاعب والعقبات التى اعترضت طريقك في الايام الماضية ستزول كل آثارها .. بعد بضعة أيام تتلقى خبرا مهما وسارا عن عمل تقوم به .. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٢٠ يناير

قبلات و صفعات



للبريد ايضا !

صفعة لبريد القاهرة . فرعى الازهر والسكاكينى ، اذ اضاع لى الاول أكثر من ٢٠ بطاقة معايدة والثانى ثلاثة خطابات عادية .

حسنى الغمراوى

صحه مديرية التحرير

« آخر ساعة » ... انت تؤذن في مالطه !

أجمل ميدان !

... أوافق زميلى القارىء زكريا عنبر على اقتراحه باب « ابك من فضلك » . وقولوا لأهالى مدينة السويس أن يذهبوا الى ميدان البلدية ويشاهدوه الآن . . . سوف يبكون فرحا عندما يرون آثار البغدادى وقد جعلت هذا الميدان اجمل ما في منطقة القنال .

حسين عبد الله حمدان

السويس

قبلة منى لجمال عبد الناصر البطل السياسى الذى قال فيه أحد المندوبين الانجليز « ليس في الشرق الاوسط سوى سياسى واحد ولكنه للاسف ضدنا ألا وهو جمال عبد الناصر .

محمد نبيل كامل

اين الوزير ؟

أين وزير الصحة ليعرف أن حكيمباشى مستشفى شربين يحضر الى المستشفى في الساعة الثانية عشرة ظهرا لاثبات حضوره ، ويقضى ساعات العمل الرسمية في عيادته الخصوصية . صفعة للحكيمباشى وأخرى للمسئولين اذا لم يهتموا بالقضاء على هذه الفوضى !!

« مريض بالمستشفى »

صفعة ... وقبلة !

صفعة لآخر ساعة لتزيينها الغلاف الخارجى للعدد «١١٢٦» بالممثلة الصهيونية سوزان هيوارد

وقبلة للفنانة تحية كاريوكا لموقفها الوطنى المشرف في مؤتمر « كان » .

كمال محمد فايد

الاسكندرية

صفعة !

صفعة لآنسة كلية الحقوق التى بعثت لكم تقول أن الخطاب العادى الى الحجاز يكلفها ٤٧ مليما اما المسجل فيكلف ٤٥ مليما فقط ..

يظهر ان الآنسة لم ترسل خطابات للحجاز من مدة خمسة شهور مثلا ..

فقد اصبح الخطاب العادى منذ ذلك الحين يتكلف ٢٠ مليما والمسجل ٤٥ مليما

حرم اليوزباشى

صلاح الدين فوزى

عتاب !

انى اعتب على « آخر ساعة » لقد ارسلت (لعزيزى محررها) اكثر من خطاب حافل بالفكاهات لنشرها في باب «أنت تكتب ونحن ندفع » ولكن دون جدوى .. ؟ ماهى الاسباب . ؟

جلال النقيب

آداب اسكندرية

« آخر ساعة » الأسباب انك تصر على ارسال النكت والفكاهات والباب ليس مقصورا على النكت، لواحدة منها تكفى كل اسبوع .. حاول ان ترسل افكارا جديدة !

حتى هذا !!

يؤسفنى ان تعجب «آخر ساعة » لفرض الضريبة على تجارة غير مشروعة كتجارة المخدرات . .

ان المشرع فرض الضريبة على كل تجارة سواء كانت مشروعة أو غير مشروعة فهذه مسالة اخرى .. وحتى الارباح التى يمكن أن يحصل عليها الممول في ادارة بيوت للدعارة يجب ان تخضع للضريبة .

عبد المنعم ابو العلا

بكالوريوس تجارة

قلوب في البريد

مشكلة الاسبوع هل الفتاة الجامعية مغرورة

بقلم ابراهيم المصرى

تسلمت اربع رسائل من اربعة شبان، يأخذون على كيف دافعت في احد ردودى عن الفتيات الجامعيات ، ونصحت الشبان المتعلمين بان يقبلوا على الزواج منهن . وحجة اصحاب تلك الرسائل أن الفتاة الجامعية متكبرة ومغرورة وميالة الى الجدل واثارة المنازعات ، وانه خير للشاب المتعلم ان يتزوج بجاهلة او متوسطة التعليم حرصا على راحته ..ولكنى مازلت مصرا على رأيى، ومازلت أدعو اليه ، ومازلت اعتقد ان الفتاة الجامعية ليست متكبرة ولا مغرورة . انما هى فتاة تعلمت ، وخرجت من الظلمة الى النور فأصبحت تشعر بكرامة العلم وكرامة الحرية .. فتاة تريد ان يحترمها الشاب ، ويقدر علمها ، ويعترف بشخصيتها ، ويشركها في فكره وحياته ويعاملها على قدم المساواة ، ولا ينظر اليها باعتبارها متاعا لبدنه ، أو مجرد مدبرة لشئون بيته ، فيحاول ان يتسلط عليها تسلطا شرقيا غاشما كما كان يفعل رجال الجيل الماضى . فالفتاة الجامعية العصرية ترفض التسلط وتنزع الى المشاركة ، والمشاركة تتطلب بالطبع تبادلا دائما في الفكر والعاطفة . وهذا التبادل الدائم هو الذى يسخط الشاب ويحنقه ، لانه يقتضيه الاعتراف بشخصية زوجته ، فيجرده من بعض سلطانه عليها، ويلقى في روعه انها قد تستبد به وانه قد يصبح تابعا لها . والواقع ان هذا التوجس عند الشاب ينحدر من اعتزازه الطائش برجولته ، ومن تقاليده الشرقية المتأصلة ، ومما تخلف في نفسه من افكار قديمة عن المرأة ، ومن يقينه الوراثى الراسخ بأنها مخلوق حسى وضيع ناقص العقل والادراك ، يجب ان تفرض عليه الوصاية ابدا ولو استحالت الى تسلط وبطش واستبداد فهذه النزعة هى التى تنفر الشاب من روح المشاركة التى تنشدها الفتاة الجامعية العصرية . ولكن اية قيمة لثقافة الشاب ان هى لم تحرره من تقاليده ، وتلطف من غلواء رجولته ، وتدفعه الى الفتاة التى تثقفت مثله ، وتغريه بالحياة معها في ظل المشاركة المتساوية والتبادل الفكرى والعاطفى على اساس تقدير الكرامة واحترام قيمته الشخصية ؟ ... ان هذا الجهد ليس بعسير متى اقترن بالشجاعة وحسن النية . وثمرة هذا الجهد هو الاسرة المثالية المنسجمة ، والبيت المتماسك الوطيد ، والابناء الاصحاء الاقوياء . فالمهم ان يفهم شبابنا المتعلم أن اشعارنا المرأة بنفورنا من عقلها ،واحتقارنا فكرها ، واستخفافنا بعلمها وثقافتها ، هو الذى يضاعف من حدة غرائزها ، ويطلق العنان لشهواتها ، ويبقيها مغلولة في سجن فطرتها ، لاتؤمن بغير الرابطة الحسية الوضيعة ، ولاتستطيع أن تتحرر ابدا منها . وهكذا تبتعد المرأة منا ، وتنفصل عنا ،وتحتقر بدورها افكارنا ونزعاتنا وشواغلنا .فنستفيق بغتة واذا بنا في بيوتنا وبالقرب من نسائنا ، نعيش في عزلة روحية خانقة ،تقتل فينا كل سعى الى التفكير ، وكل رغبة في العمل ، وتدفع بنا الى هجر بيوتنا ، والفرار من نسائنا ، والتشرد في الشوارع والمقاهى . هذا مايجب ان يفهمه شباننا المتعلم . يجب ان يفهموا ان قاعدة الزواج الموفق هى المشاركة لا التسلط . لان التسلط يهدم اما المشاركة فتبنى .

هل هذا علاج ؟

ليس في مقدورى ان اطلق امرأتى التى اعقبت منها ثلاثة اولاد ولكنى ضقت درعا باخلاقها . أفلا تظن انى يمكن ان أؤدبها لو تزوجت عليها ؟ ...

م . ا . بطنطا

● انت كالمستجير من الرمضاء بالنار بل انت تثأر في الحقيقة من نفسك ومن اولادك بدل ان تثأر من زوجتك .

والواقع ان مسلكك لايدل على قوة بل على ضعف . فكن حقا قويا وكن حقا رجلا ، وابذل نصاراك في رياضة اخلاق زوجتك وتهذيبها بدل ان تحمل نفسك مجاهدة امرأتين ، والانفاق على بيتين ، والتوفيق بين اولاد ليسوا بأشقاء ، فتصطدم بمتاعب وآلام جديدة ما كان اغناك عنها .

كبرياء المرأة

انى أحب تلك الفتاة واود ان اتزوجها ولكنى من فرط اضطرابى وخجلى لااستطيع ان اصارحها بعواطفى ونواياى اما هى فقوية الشخصية ومتكبرة الى أبعد حد ، لاتكاد تقبل على وتسعدنى حتى تسرع فتعرض عنى في تجهم ملحوظ يشقينى ويؤسنى . فأنا اخشى ان كاشفتها بحبى ان اتلقى منها صدمة تقضى على . فما رأيكم ؟ ...

ش . ك . بالمنصورة

● في وسعى أن أؤكد بعد ان طالعت رسالتك الطويلة بامعان ان تلك الفتاة تحبك ولاتتمنى اكثر من ان تصبح زوجة لك . ولكنها تنفر من خجلك واضطرابك وترددك ، وتود منك أن تتشجع وتحزم امرك وتطلب في صراحة يدها . فلاتخدع بكبرها وقوة شخصيتها ، اذ كثيرا ماتخفى قوة المرأة حيال الرجل رغبة عميقة في الشعور بالضعف امامه ، وكثيرا مايخفى تكبرها على الرجل حاجة شديدة الى حبه ، تسترها المرأة بكبريائها لتمتحن قوة الرجل وتشجعه من طرف خفى على القيام بالخطوة الاولى ... فافهم انك انت الذى يجب ان تقوم بالخطوة الاولى ، وان مثل هذه الخطوة يعز على المرأة ولاسيما العذراء ان تبدأ فتقوم هى بها حرصا على كرامتها وتجنبا لارخاص نفسها وابتذالها .

خطر المنازعات الزوجية

لى شقيقة متزوجة لاتستطيع ان تخفى عن بناتها الثلاث شيئا من المنازعات التى تدب بينها وبين قرينها . ولقد ترتب على ذلك أن اصبح بيتها جحيما ، فسئمت بنتها الكبرى الحياة فيه ، وتركته ولجأت الى منزلى ملتمسة منى أن ابقيها عندى او اتدخل بين امها وابيها لأضع حدا لتلك المنازعات . ولقد تدخلت بالفعل ولكن على غير جدوى . فرجائى حرصا على مستقبل الفتاة واخواتها ان تسدى بعض نصائحك الى شقيقتى وزوجها فهما من قراء مجلتكم المواظبين

ل . ل . ن . بالمنشية

● هذه كلمتى الى شقيقتك : ليس في وسعك ياسيدتى ان تتصورى مبلغ ما تحدثه المنازعات الزوجية السافرة من تأثير وبيل في نفوس بناتك . فالبنت اشبه بالعدسة الحية تلتقط كل مايقع في بيتها ، وتسجل على امها وابيها كل نزاع . وهذا النزاع يسمم فكرها ، ويلوث نفسها ، ويشوه في ذهنها صورة الاسر المثالية التى كانت تعتقد انها اسرتها ، والتى كانت تود أن تشيد اسرة ثانية على غرارها . ثم ان منازعات الابوين قد تشيع في نفس البنت عاطفة التمرد ، فتدفعها الى الزواج بأى رجل تخلصا من بيتها ، او تدفعها الى مغافلة أهلها والاتصال بشاب قد ينتهز فرصة يأسها فيغرر بها ويعبث بشرفها بحجة أنه يريد ان ينقذها . فاشفقى على بناتك ياسيدتى ، واياك ان تثيرى اى نزاع زوجى على مرأى منهن أو مسمع ، والا أفضت تلك المنازعات الى تحطيم حياتك انت اولا ثم الى القضاء على مستقبل بناتك الطاهرات البريئات

اجابات مستعجلة

الى ن . ف . ك . و . بلبنان

انت على حق . ومادامت قد عبثت بك وآثرت المال على الحب فخير لك ان تنصرف عنها

الى طالب جامعى بالسودان

ان قاعدة الحب هى الثقة . ومادمت قد فقدت ثقتك في مسلك تلك الفتاة فابتعد عنها حالا والا حطمت قلبك ومستقبلك

الى صديق قلق

هذا شذوذ . فاقلع عنه والا استحال عندك الى مرض

الى ف . ا . بالقاهرة

ابعث برسالتك الى باب « قبلات وصفعات »


فصول السنة بتتغيّر .. وبنغيّر معاها
ملابسنا واكلنا وشربنا .. إلّا حاجة واحدة
ما بنغيّرهاش أبداً .. صابون شم النسيم!
صابون
شم النسيم
للتواليت
إنتاج: شركة مصانع الزيوت والصّابون
ش. م. م سابقا «نايف عماد» س.ت ٣٥٨٧٤ غربية